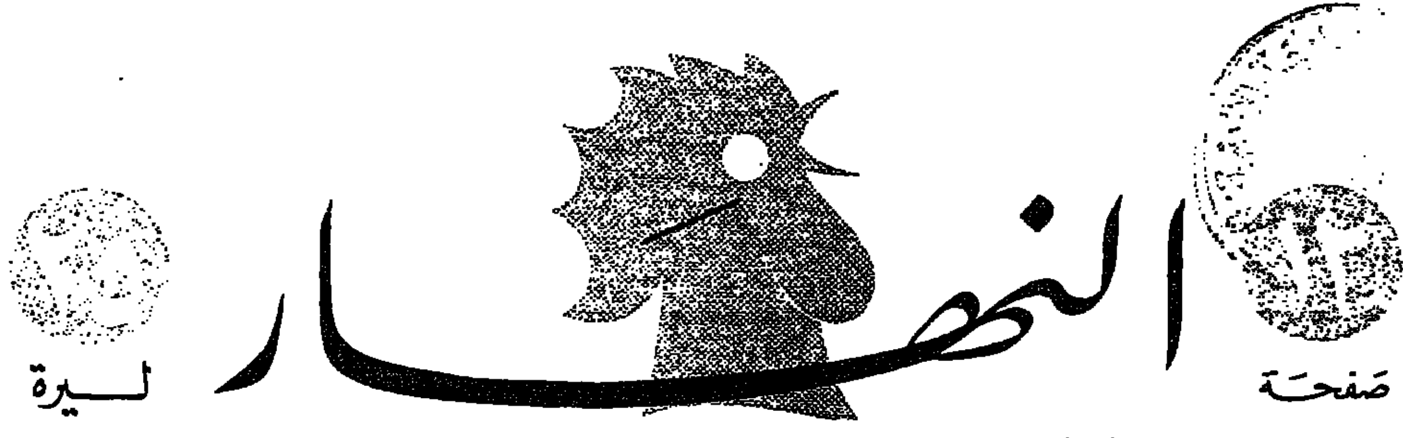


صفحة — ليرة

الاثنين ١٤ ايلول ١٩٨٧ - السنة ٥٥ - العدد ١٦٨١٨

AN-NAHAR Lundi 14 Septembre 1987 - 55e Année - N° 16818

مصير اللقاء الوزاري يبت هذا الاسبوع وجواب وزراء الشرقية يبلوره لقاؤهم غداً

صفير يستكمل مشاوراته استعداداً لزيارة الفاتيكان والاتصالات تنشط على جبهة المؤتمر الوطني

يؤمل أن تبت الاتصالات هذا الاسبوع مصير اللقاء الوزاري الذي يعمل الحريصون عليه حتى الان على ان يعقد بعد اتفاق على معالجة القضايا المعيشية في ضوء الافكار المقترحة لهذه الغاية.

وفي هذا المجال تنتظر رئاسة الحكومة جواب وزراء المنطقة الشرقية عن نقطتين في ورقة العمل التي اقترحها رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص. ويتوقع ان يتحدد هذا الجواب في الاجتماع الذي سيعقده غدا وزير الاعلام السيد جوزف سكاف مع وزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم ووزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير، وبعد مقابلته رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، على ان يبلغ الى الرئيس الحص النتائج لتحديد الخطوات في شأن عقد اللقاء الوزاري.

الا ان مصادر سياسية في المنطقة الشرقية تستبعد عقد اللقاء الوزاري هذا الاسبوع "لان الافكار المقترحة لم تحسم لناحية التفاهم على المواضيع المتعلقة برفع الدعم والتقديمات الاجتماعية وان كان بعض الاوساط يرى ان العقبات السياسية هي التي تحول دون هذا التفاهم". وفي اعتقادها ان الوضع اللبناني "سيتخذ منحى جديدا على نحو يدعم الطروحات السياسية مقدمة للجم التدهور الاقتصادي، في ضوء المحادثات التي سيجريها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مع وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ووزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه ووزير الخارجية الجزائري الدكتور احمد طالب الابرهيمي، على هامش الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة، في ٢٢ من الجاري في نيويورك".

ولاحظ مصدر نيابي ان ما يمكن ان يقرره الوزراء سواء اجتمعوا ام لم يجتمعوا سيحتاج الى قانون في مجلس النواب، لكن المجلس لن ينتظر انتهاء الجدل القائم وسيعمل على اتخاذ ما يمكنه من خطوات اقتصادية من شأنها ان تخفف المعاناة المعيشية للمواطنين. واكد ان الوزراء ملزمون الحضور الى مجلس النواب عندما يعالج المجلس اي قضية اقتصادية، والمشاركة في المعالجة. وتوقع ان تتكثف الاجتماعات النيابية هذا الاسبوع في "قصر منصور" لدرس الوضع الاقتصادي والمعيشي وتحديد ما يمكن ان يقوم به المجلس من خطوات، خصوصا انه اخذ المبادرة اكثر من مرة وعالج قضايا اقتصادية واجتماعية عدة.

ورسم مرجع ديني اسلامي صورة متشائمة لمستقبل الوضع الاقتصادي اللبناني، مشيرا الى قصور المعالجات المطروحة عن تحقيق اي معالجة. لكنه رأى ان ثمة خطوات لا بد من ان تتخذها الحكومة في هذه المرحلة عبر المراسيم الجوالة او غيرها سواء عقد اللقاء الوزاري ام لم يعقد. ومنها الغاء الدعم وزيادة الاجور وزيادة التقديمات الاجتماعية والصحية على نحو يمكن اللبنانيين من الصمود في وجه الازمات التي يعانونها عل المستقبل يحمل لهم الانفراج.

على صعيد آخر ينتظر ان يشهد الصرح البطريركي في الديمان اليوم وغدا نشاطا بارزا يستكمل خلاله البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير مشاوراته استعدادا لزيارته القريبة للفاتيكان، قبل انتقاله اواسط هذا الاسبوع الى بكركي حيث يجري اتصالات ومشاورات مماثلة مع فاعليات الشرقية. وتردد ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط سيزور الديمان في الساعات الـ٤٢ المقبلة.

كذلك ينتظر ان تنشط الاتصالات في شأن المؤتمر الوطني بين الديمان واهدن وطرابلس وبيروت. وربما انتقل السيد روبير فرنجيه الى العاصمة لاستكمال التحرك الذي يقوده والده الرئيس سليمان فرنجيه على هذا الصعيد.

رسالة من القيادة السوفياتية إلى الأسد وشكر من شتراوس لإطلاق الألماني

الرئيس الاسد مستقبلا السيد الشاذلي القليبي اول من امس. (سانا)

استقبل امس الرئيس حافظ الاسد في اللاذقية السيد الكسندر دزاسوخوف سفير الاتحاد السوفياتي في دمشق وتسلم منه رسالة من القيادة السوفياتية.

ولم يعلن شيء عن مضمون الرسالة وهي الثانية يتسلمها الاسد من القيادة السوفياتية منذ ١٣ تموز الماضي.

من جهة اخرى افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الرئيس السوري تلقى رسالة من السيد فرانتس جوزف شتراوس رئيس وزراء مقاطعة بافاريا في المانيا الغربية ورئيس حزب الاتحاد المسيحي الاجتماعي "يقدم فيها الشكر على الجهود التي بذلتها سوريا لاطلاق المخطوف الالماني الغربي الفرد شميت ويقول ان النهاية السعيدة لحادث الخطف لم تكن ممكنة لولا مساعدة سوريا التي بعثت لدى الشعب الالماني مشاعر التقدير والامتنان لسوريا ورئيسها".

وغادر دمشق امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بعدما حضر حفلة افتتاح دورة العاب البحر الابيض المتوسط في اللاذقية.

وكان القليبي قابل اول من امس الاسد وعرض معه التطورات في المنطقة.

(سانا)

رسالة الى الحسن من الحسين

قال مصدر رسمي مغربي ان السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الاردني وصل مساء امس الى الدار البيضاء حاملا رسالة من الملك حسين الى الملك الحسن الثاني.

وكان في استقبال القاسم السيد احمد بن سوده مستشار العاهل المغربي. ولم يعرف شيء عن مضمون الرسالة.

(وصف)

اسرائيل والمجر تعلنان اليوم من برن اعادة العلاقات

علم امس من مصادر وزارة الخارجية السويسرية ان اسرائيل والمجر ستعلنان اليوم من برن اعادة العلاقات بينهما على مستوى بعثتين لرعاية المصالح.

وسيجرى الاحتفال باعادة العلاقات في مقر وزارة الخارجية السويسرية وسيليه صدور بيان مشترك.

وجاء اختيار برن لتوقيع اتفاق اعادة العلاقات نظرا الى ان سويسرا رعت مصالح اسرائيل في المجر منذ قطع العلاقات بين البلدين عام ١٩٦٧، في حين رعت اسوج المصالح المجرية في اسرائيل.

وسبق لبولونيا ان اعادت العلاقات مع اسرائيل على مستوى بعثتين لرعاية المصالح في تشرين الاول ١٩٨٦.

(و ص ف)

مبعوث لتشاوشيسكو في اسرائيل

افاد امس مصدر رسمي ان مسؤولا حكوميا رومانيا وصل الى اسرائيل مبعوثا من الرئيس نيقولاي تشاوشيسكو لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء اسحق شامير في شأن فرص احلال السلام في الشرق الاوسط. ومن المقرر ان يجتمع مع شامير اليوم.

وقال ناطق اسرائيلي انه سبق لتشاوشيسكو ان اوفد مبعوثين الى مصر والاردن. واضاف: "نتطلع الى رؤيته (المبعوث الروماني) ومعرفة ما اذا كان هناك اي تقدم".

ويسعى شامير الى الحصول على مساعدة الرئيس الروماني في اقناع الاردن باجراء محادثات مباشرة للسلام مع اسرائيل.

ولم يعلن اسم مبعوث تشاوشيسكو بناء على طلب الرئيس الروماني.

من جهة اخرى بث التلفزيون الاسرائيلي ان مبعوثا لوزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز هو سيمحا دينيتز اجتمع سرا بوزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز لتنسيق المواقف بين اسرائيل والولايات المتحدة قبل اجتماع شولتز مع وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه.

ودينيتز هو حاليا نائب في الكنيست وكان سابقا سفيرا لاسرائيل في واشنطن.

(رويتر، و ص ف)

صيف الوعد والخوف

بقلم مروان اسكندر

الصيف الذي انقضى او كاد شهد اكبر تدفق للبنانيين المقيمين موقتا في الخارج. لقد وفد الاف اللبنانيين الى البلد تلمسا لفرص العيش بسلام لا للاستمتاع فقط بأشهر الصيف وما توفره من هناءة العيش المغلفة بالاسترخاء.

اللبنانيون المهجرون قسرا يريدون العودة ويطلبونها، وهم صاروا في الخارج معلقين بين امل العودة الدائمة وصراع الاستمرار المرير في مناخ اقتصادي واجتماعي قاس. فماذا وجد هؤلاء في لبنان؟

لقد وجدوا ان الوضع الامني في مناطق محددة مقبول، وشهدوا ان الصدامات النفسية بين الفئات المختلفة اقل حدة، ونعموا بلقاء الاصدقاء والاحباء فاحسوا بحرارة الحياة تغمر نفوسهم وتعزز اقتناعهم بأن المرتكز في الوطن وبين الاهل لا يعوضه اي شيء آخر.

لكن خبرة الصيف لم تكن كلها عسلا، فالعائدون، وان استفادوا من فوارق مستويات الاسعار بين اوروبا ولبنان، استشعروا مآسي المواطنين العاملين في البلد من اصحاب المعاشات والاجور ممن لا يستطيعون مواجهة اعباء الحياة بمستويات الاسعار المتصاعدة بجنون.

الدخل العائلي المطلوب للمحافظة على مستوى مقبول للمعيشة ولارسال الاولاد الى مدارس مقبولة، واجراء تأمين صحي خاص لا يقل عن ٥٠-٧٠ الف ل.ل. شهريا حسب معدلات سعر الدولار. ومن البديهي ان

- التتمة في الصفحة ٦ -

داعياً إلى إتصالات مباشرة معها

شولتز: تبادل رسائل مع إيران عن طريق سويسرا والجزائر

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

دعا امس وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز الى اتصالات مباشرة بين ممثلين للولايات المتحدة وايران، معتبرا ان اقامة مثل هذه الاتصالات "امر جيد لاسباب عدة من بينها تفادي الوقوع في سوء التقدير".

وكان شولتز يتحدث في مقابلة تلفزيونية مع شبكة "سي.بي.اس" وجاء كلامه في معرض الرد على سؤال عن تصريحات للرئيس ريغان لمجلة "يو.اس. نيوز اند وورلد ريبورت" ابدى فيها استعداد واشنطن للبحث مع الحكم في طهران في مجمل العلاقات بين البلدين بعد توقف الحرب العراقية - الايرانية. وكشف ان واشنطن وطهران تبادلتا رسائل عن طريق الدولتين اللتين ترعيان مصالحهما (سويسرا بالنسبة الى الولايات المتحدة والجزائر بالنسبة الى ايران). وقال: "لقد بعثنا برسائل الى الايرانيين كما بعثوا هم برسائل عدة".

وبرر الوزير الاميركي دعوته الى الاتصال بايران بقوله: "يجب ان يكون واضحا لدى الايرانيين ثبات تصميمنا والا يقعوا في سوء التقدير". وعندما سئل هل طلبت الولايات المتحدة اجراء محادثات مع ايران وهل رفضت ايران هذا الطلب، اجاب بالنفي. واضاف: "لقد بعثوا برسائل عبر قنوات غير مباشرة كما بعثنا برسائل اليهم. وهذا الامر يتم في شكل مستمر". وشدد على "اهمية معرفة الايرانيين ما نقوم به ولماذا نفعل ذلك...".

واشار الى تصميم الولايات المتحدة على المضي في سياستها الحالية في حماية حرية الملاحة في الخليج، نافيا ان يكون في نيته زيارة طهران. واكد ان "الرغبة في اجراء اتصالات مباشرة ضرورية لتأكيد وضوح الصورة". ولاحظ ان ادارة الرئيس ريغان "لا تلتمس محادثات مباشرة مع طهران، لكنها ترغب في الاتصال بالايرانيين... بحيث يكونون على علم بموقفنا...".

واوضح ان بلاده تنتظر نتائج مهمة الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار لتعرف ما اذا كانت ستسعى الى اصدار قرار عن مجلس الامن يفرض عقوبات على ايران. وقال انه "اذا اقتضى الوضع اصدار مثل هذا القرار، فسندعو الى اصداره ونأمل في ان ينضم الاخرون الينا".

خدام قابل الملك فهد ولقاء متوقع مع ريمون

تسلم امس الملك فهد رسالة من الرئيس حافظ الاسد نقلها اليه نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

وكان خدام وصل امس الى جدة من دمشق، بعد ساعات من وصول وزير الخارجية الفرنسي السيد جان - برنار ريمون الى هذه المدينة السعودية.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر سعودية مطلعة ان اجتماعا سيعقد في جدة بين نائب الرئيس السوري ووزير الخارجية الفرنسي. واوضحت ان موعد الاجتماع سيحدد في ضوء برنامج المسؤولين السوري والفرنسي.

ورفضت وزارة الخارجية الفرنسية التعليق على زيارة ريمون للسعودية، ولكن علم انه وصل الى المملكة ليل السبت - الاحد في زيارة يعتقد انها ستستمر ثلاثة ايام.

ويذكر ان الرئيس السوري تسلم الاربعاء الماضي رسالة من رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك نقلها اليه السيد كريستيان برجولان وزير الشباب والرياضة الفرنسي الذي جاء الى اللاذقية لحضور افتتاح الدورة العاشرة لالعاب البحر الابيض المتوسط. وانبئ آنذاك ان الرسالة تناولت "العلاقات الثنائية ووسائل تعزيزها اضافة الى مسائل ذات اهتمام مشترك".

والمعروف ان فرنسا مهتمة بموضوعين اساسيين في المنطقة هما مشكلة رهائنها في لبنان والازمة الديبلوماسية مع ايران التي تعتبر

- التتمة في الصفحة ١٢ -

القمة متوقفة على محادثاته مع شولتز

شيفاردنادزه يقابل ريغان غداً

وصل امس الى واشنطن وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه لاجراء محادثات مع السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي يتوقع ان تتركز على اتفاق للحد من الاسلحة، وربما ادت الى قمة اميركية - سوفياتية.

وابدى الوزيران تفاؤلا حذرا بامكان التوصل الى اتفاق في شأن الصواريخ المتوسطة المدى، لكنهما اختلفا على اهمية الخلاف الذي نشأ في اللحظة الاخيرة والذي يعرقل التوصل الى مثل هذا الاتفاق.

وينتظر ان يبدأ شولتز وشيفاردنادزه محادثاتهما اليوم وتستمر ثلاثة ايام.

وقال مسؤولون في واشنطن ان التوصل الى اتفاق في شأن الصواريخ المتوسطة المدى سيمهد الطريق امام قمة بين الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف تعقد في واشنطن اواخر السنة.

وصرح السيد هوارد بيكر رئيس اركان البيت الابيض ان ثمة "دلائل" على ان غورباتشيوف قد يكون مستعدا لقبول دعوة لريغان وجهت اليه قبل سنتين لزيارة واشنطن. وقال في حديث تلفزيوني ان ريغان "لا يخفي انه يود عقد قمة".

اما شيفاردنادزه، فابلغ الى الصحافيين الذين كانوا في انتظاره في قاعدة اندروز الجوية قرب واشنطن انه يحمل رسالة من غورباتشيوف الى

- التتمة في الصفحة ١٢ -

البابا إنتقل إلى تكساس

يوحنا بولس الثاني يهم بتقبيل طفل قدم اليه امس وهو خارج من كاتدرائية القديس لويس في نيواورليانز. (رويتر تيليفوتو)

انتقل امس البابا يوحنا بولس الثاني من نيواورليانز الى سان انطونيو في ولاية تكساس، في المرحلة الرابعة من زيارته للولايات المتحدة التي تستغرق عشرة ايام.

وسيمضي الحبر الاعظم ٢٤ ساعة في هذه المدينة القريبة من الحدود المكسيكية وسيلتقي خصوصا افراد الجالية التي تتكلم الاسبانية قبل ان يسافر اليوم الى فينيكس في ولاية اريزونا.

وكان مئات الاشخاص في وداع البابا في نيواورليانز حيث عطلت الامطار الغزيرة الجزء الاخير من قداس اقامه اول من امس في الهواء وحضره نحو ٣٠٠ الف شخص. وكان الطقس جيدا الاحد في نيواورليانز، وقد عاد البابا ادراجه بعدما صعد نصف سلم الطائرة ليصافح ضباطا في الشرطة شاركوا في حمايته. (وص‌ف، اب)

وزير البحرية ورئيس الأركان الأميركيان في الخليج

ديكويار في بغداد بعدما سمع موقفاً إيرانياً متصلباً والجزائر ستعاود وساطتها بين العراق وإيران

الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي لدى استقباله السيد خافيير بيريز ديكويار امس. (الف تيليفوتو)

الفرقاطة البريطانية "اندروميدا" تبحر ببطء قرب الناقلة الايرانية "شوش" التي اصيبت بصاروخ عراقي والتي تنتظر اصلاحها في ميناء دبي. (رويتر تيليفوتو)

وصل امس الى بغداد آتيا من طهران السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة وكان في مقدم مستقبليه السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي.

وكان ديكويار اختتم امس في طهران محادثاته مع كبار المسؤولين الايرانيين، فقابل رئيس الجمهورية حجة الاسلام علي خامنئي إي، ثم رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني، بعدما كان التقى وزير الخارجية السيد علي اكبر ولايتي ورئيس الوزراء السيد مير - حسين موسوي. وعكست المعلومات التي وزعتها وسائل الاعلام الايرانية عن محادثات الامين العام تصلبا في الموقف الايراني اذ نقلت عن خامنئي إي تشديده على ان "الصيغة الوحيدة التي يقبلها الشعب الايراني هي تلك التي تنادي... بمعاقبة المعتدي. هذا هو منطق شعبنا". كذلك شدد على ان ايران تريد تحديد "المعتدي" قبل وقف النار ومعاقبته قائلا: "ينبغي على الامم المتحدة الا تكتفي بتنظيم وقف للنار ولكن عليها ان تتصدى للعدوان الذي وقع هنا وان تعاقب المعتدي". ووصف تحديد المعتدي بانه "الشرط الاول" لايران.

اما رفسنجاني فقال: "ان تحديد المعتدي الذي يجب ان يتم قبل وقف النار سيفتح الطريق امام حل مشاكل اخرى مثل محاكمة المعتدي ومعاقبته ودفع اضرار الحرب".

وكان موسوي وولايتي اكدا السبت ان ايران ترفض الرضوخ لاي قرار لا تعتبره عادلا.

وصرح ديكويار لدى وصوله الى بغداد حيث كان نحو ٦٠ صحافيا اجنبيا في انتظاره انه "ليس متفائلا او غير متفائل" بنتائج محادثاته في طهران، مشيرا الى انه اجرى محادثات مع كبار المسؤولين الايرانيين في شأن تنفيذ القرار ٥٩٨ بناء على تكليف من مجلس الامن. وقال انه يتطلع الى مقابلة الرئيس صدام حسين والاطلاع على وجهة نظره، واصفا موقف العراق من القرار ٥٩٨ بانه "واضح".

وتوقعت مصادر في الامم المتحدة الا يصدر اي موقف عن الامين العام قبل الخميس المقبل، اي بعد اطلاعه مجلس الامن على نتائج محادثاته في كل من طهران وبغداد.

الوساطة الجزائرية

● في الجزائر انيع رسميا ان الدكتور احمد طالب الابرهيمي وزير الخارجية الجزائري سيبدأ اليوم بطهران جولة خليجية. وتوقعت مصادر ديبلوماسية ان تشمل هذه الجولة كلا من بغداد والكويت والرياض، في ما بدا محاولة جزائرية جديدة للتوسط بين العراق وايران.

ويبدو ان السعودية اقنعت الجزائر بمعاودة وساطتها لانهاء حرب الخليج في اثناء الزيارة التي قام بها للجزائر اخيرا الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي.

ويب وكراو

● في البحرين علم امس ان وزير البحرية الاميركي السيد جيمس ويب ورئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الاميركية الاميرال وليم كراو تفقدا القوات البحرية الاميركية في الخليج.

وجاء في تقرير اعده صحافيون مرافقون للقوات الاميركية ان كراو وويب زارا في جولات منفصلة سفنا حربية في القوة التي تتولى حراسة الناقلات الكويتية التي ترفع العلم الاميركي.

وقال مسؤول اميركي كبير اشترط عدم نشر اسمه انه على رغم ان قوافل الناقلات وسفن الحراسة لم تواجه اي متاعب بسبب عمليات عسكرية ايرانية فان القوات الاميركية لا تزال في حال استعداد لمواجهة اي خطر. واعترف بأن موجة الهجمات الاخيرة على سفن في الخليج والتي شنتها طائرات عراقية وزوارق سريعة ايرانية "تجعل الامر اكثر خطورة الى حد ما بالنسبة الى الجميع"، على رغم عدم تأثيرها على السفن الاميركية مباشرة.

وامضى وزير البحرية، وهو اكبر مسؤول مدني يزور القوة الاميركية في الخليج، ليل السبت - الاحد على حاملة الهليكوبتر "غوادالكنال"، ثم زار سفنا اخرى قبل عودته الى الولايات المتحدة.

واعلن مسؤول مدني اميركي طلب عدم نشر اسمه ان كراو سيبقى بضعة ايام في المنطقة يزور خلالها سفينة حربية او اثنتين.

وكان مسؤولون في وزارة الدفاع افادوا في وقت سابق ان وزير الدفاع كسبار واينبرغر يعتزم زيارة القوة البحرية الاميركية في الخليج اواخر الشهر الجاري.

مجلس التعاون

● في جدة دعت دول مجلس التعاون في ختام اجتماعات عقدها وزراء خارجيتها في جدة، ايران الى "التجاوب مع ارادة السلام الدولية وقبول قرار مجلس الامن" الرقم ٥٩٨. واعتبر البيان الصادر عن وزراء الخارجية ان مثل هذه الاستجابة "ستساهم في تعزيز السلام والاستقرار

- التتمة في الصفحة ١٢ -

ديكويار والسؤال الحقيقي

لم يكن السيد خافيير بيريز ديكويار ليتوجه الى طهران لو لم يكن ثمة جديد في الموقف الايراني من الحرب. ومع هذا لا بد من التعامل بكثير من الحذر والتحفظ مع النتائج المحتملة لمحادثات الامين العام للامم المتحدة في العاصمة الايرانية، ذلك ان الواضح حتى الآن ان ظروف انهاء الحرب لم تنضج بعد لدى المسؤولين الايرانيين. وهي، وان نضجت، لا تزال تحتاج الى وقت لتتبلور في صيغة معينة تسمح لطهران بتجاوز موضوع الحرب.

● ● ●

ان ادراك العراق هذا الواقع وخوفه من اي حلول جزئية او من اي محاولة لاحتواء الحرب، جعلا بغداد تلجأ الى التصعيد في الايام التي سبقت وصول ديكويار الى طهران على رغم الضغوط الدولية التي مورست عليها من اجل ان تتم زيارة الامين العام في جو شبه هدنة في الحرب التي دخلت هذا الشهر سنتها الثامنة. والخوف العراقي يبدو مبررا في ضوء التجارب السابقة مع طهران التي لم يصدر عنها حتى الآن ما يطمئن على صعيد التنفيذ الكامل للقرار ٥٩٨، بل اكثر رأت في نص القرار "نقاطا ايجابية" تستطيع ان تنطلق منها مستقبلا للتوصل الى قرار جديد لمجلس الامن يدين العراق بصفته "المعتدي". ولا بد من الاعتراف في هذا المجال أن ايران حققت بعض التقدم في خطتها البعيدة المدى الهادفة الى التوصل الى مثل هذا القرار. فاذا قورن نص القرار ٥٩٨ بنصوص القرارات السابقة لمجلس الامن، يظهر جليا ان القرار الجديد يعكس ميلا واضحا الى البحث في الملابسات التي رافقت نشوب الحرب التي تقول ايران انها بدأت في ٢٢ ايلول ١٩٨٠ باجتياح الجيش العراقي

- التتمة في الصفحة ١٢ -

خيرالله خيرالله

إسرائيل نفت رواية لـ"الأوبزرفر" عن محادثات لهجرة يهود إيرانيين

القدس - رويتر، ي ب - نفت امس اسرائيل تقريرا نشرته صحيفة "الاوبزرفر" مفاده انها اجرت محادثات سرية مع ايران في اوروبا الشهر الماضي لترتيب هجرة يهود ايرانيين في مقابل الحصول على مساعدة عسكرية اسرائيلية.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ايهود غول: "ليس هناك شيء من الحقيقة في هذا التقرير. ونحن ننفيه".

ونسبت "الاوبزرفر" الى مصدر لم تحدده ان ٢٥ الف يهودي قد يغادرون ايران في غضون الاشهر الستة المقبلة. واوضحت ان اسرائيل ارسلت ممثلين من وزارتي الدفاع والخارجية لمقابلة وفد في اوروبا يرئسه السيد احمد الخميني نجل الزعيم الايراني آية الله الخميني. ولم تحدد المكان الذي اجريت فيه المحادثات في اوروبا كما لم تذكر ما اذا كان امكن التوصل الى اتفاق.

ويذكر ان اسرائيل اضطلعت بدور رئيسي في قضية مبادلة اسلحة اميركية برهائن في لبنان اذ عملت وسيطا في شحن اسلحة اميركية الى ايران. وقالت اسرائيل لاحقا انها ارسلت الاسلحة بناء على طلب من الولايات المتحدة في محاولة لاطلاق اميركيين خطفوا في لبنان. ونفت تورطها في تحويل ارباح من الصفقة الى ثوار "الكونترا" المناهضين للحكومة في نيكاراغوا.

وتلتزم اسرائيل الصمت عادة في ما يتعلق بهجرة اليهود من الدول العربية وايران لئلا تضر بفرص اليهود الراغبين في الهجرة.

معلومات فرنسية: الليبيون المبعدون كانوا سيهاجمون السفارة الاميركية

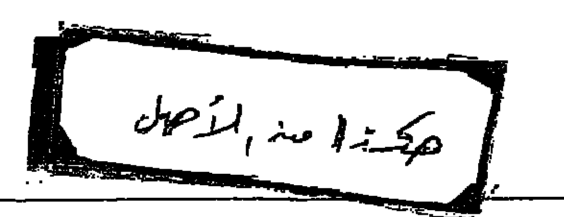
نشرت مجلة "لوبوان" في عددها الجديد ان الليبيين الاربعة الذين ابعدوا في ٤ ايلول الجاري من فرنسا كانوا ينوون تنفيذ اعتداءات في فرنسا "خصوصا ضد سفارة الولايات المتحدة في باريس".

واكد مصدر مأذون له ان الليبيين كانوا على وشك تنفيذ اعتداءات، لكنه اوضح ان الغارة الاميركية لم تكن سوى احد اهداف المجموعة الليبية. وكشف ان ادارة حماية الاراضي (جهاز مكافحة التجسس الفرنسي) كان وراء اعتقال الاربعة وان تحركه كان "اجراءا وقائيا".

وكان خمسة اشخاص ابعدوا من فرنسا بموجب اجراء وقائي وهم: اللبناني فؤاد مكي (من مواليد ١٩٥٣) الذي ابعد الى بيروت في ٣ ايلول والليبيون علي فرج ابو القاسم (من مواليد ١٩٥٦) ومحمد عبدالله (من مواليد ١٩٥٣) ومحمد سالم سعيد (من مواليد ١٩٥٨) ومحمد بدولو (من مواليد ١٩٥٩) الذين ابعدوا الى طرابلس في ٤ ايلول. وهناك ليبي خامس اوقفته الاستخبارات الفرنسية غادر فرنسا الى ليبيا بمبادرة منه.

واستنادا الى "لوبوان"، علمت الاستخبارات الفرنسية بوجود مجموعة ليبية تسللت الى فرنسا لتنفيذ اعتداءات في مناسبة الذكرى الـ١٨ لـ"ثورة الفاتح من سبتمبر" عبر "مصدر خارجي". واشار المصدر المأذون له الى

- التتمة في الصفحة ١٢ -



الحص: الجنوب والاحتلال الاسرائيلي الملف الوحيد امام الامم المتحدة

تمنى رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ان تقتصر كلمة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امام الجمعية العمومية للامم المتحدة على موضوع الجنوب والاحتلال الاسرائيلي، مؤكدا "ان الحديث امام الامم المتحدة عن اي موضوع لا يجمع عليه اللبنانيون لن يكون من شأنه الا صب الزيت على نار التوتر والانقسام والصراع بين اللبنانيين".

ادلى الرئيس الحص امس بالتصريح الآتي:

"لما كان رئيس الجمهورية في مرحلة وضع اللمسات الاخيرة على الكلمة التي يزمع القاءها في الامم المتحدة قريبا، حسبما جاء في الاخبار المنشورة اليوم، فاننا نعود فننصح بحصر الكلمة بالاعراب عن المواقف التي يجمع اللبنانيون عليها وتفادي الحديث عن المواضيع التي يختلفون عليها.

فكلمة لبنان امام الامم المتحدة لا يجوز ان تكون مناسبة لنشر غسيل اللبنانيين لان نشر الغسيل سيف ذو حدين، فقد علمتنا تجارب الازمة ان الكلام يستدرج كلاما مضادا وان التطرف يستدرج تطرفا مقابلا، ففي واقع الامر ان ليس هناك من يستطيع ان ينفرد في مخاطبة العالم الخارجي، اذ ليس بين اطراف الساحة اللبنانية من يفتقر الى السنة تتحدث باسمه او اقلام تعبر عنه.

وقد علمتنا التجارب ايضا ان امم العالم جميعا لا تستطيع مساعدتنا على الخروج من محنتنا اذا كانت الانقسامات الداخلية مستحكمة بيننا. فليس بيننا من يتوقع ان تحقق له الامم المتحدة ما لم تستطع القوات المتعددة الجنسية على اثر الاجتياح الاسرائيلي.

اننا لا تغالي اذا قلنا ان الحديث امام الامم المتحدة عن اي موضوع لا يجمع عليه اللبنانيون لن يكون من شأنه الا صب الزيت على نار التوتر والانقسام والصراع بين اللبنانيين من غير ان يدنينا خطوة واحدة في اتجاه الحل او الانفراج، ذلك لان الامم المتحدة لن تكون مستعدة لنصرة فريق لبناني على فريق آخر، كما انها غير قادرة على ذلك.

هناك ملف لبناني واحد مفتوح امام الامم المتحدة هو ملف الجنوب والاحتلال الاسرائيلي، فهذا الملف يتناول موضوعا يمس مصير لبنان واللبنانيين، فهو بالتالي في رأس المواضيع التي تجمع ولا تفرق.

فيا حبذا لو تقتصر كلمة رئيس الجمهورية على هذا الموضوع من منطلق المطالبة بتنفيذ قرارات مجلس الامن اضافة الى موضوع السلام في الشرق الاوسط والموقف من فكرة المؤتمر الدولي المطروحة لتحقيق السلام العادل في المنطقة تحت مظلة الامم المتحدة".

نتائج محادثات ديكويار تقرر مصير اجتماع ٢٠ أيلول

ايران تسعى إلى الحصول على صواريخ "سام" والعراق يستعجل الحسم قبل تحقيق التوازن

تتجه الانظار في الوقت الحاضر الى حرب الخليج لترقب وتراقب الآتي:

اولا: زيارة الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار لكل من طهران وبغداد وما ستسفر عنه.

ثانيا: اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في ٢٠ ايلول للبحث في قطع العلاقات مع ايران.

ثالثا: دعوة مجلس الامن الى الانعقاد للنظر في موقف ايران النهائي من تطبيق القرار ٥٩٨ القاضي بوقف اطلاق النار في الخليج.

تختلف الآراء والتوقعات حول ما يمكن ان ينتج من زيارة ديكويار لطهران وبغداد، وهل ينجح في مهمته ام يفشل، وماذا بعد ذلك؟

ثمة من يتوقع ان يحصل الامين العام للامم المتحدة من ايران على وعد بتطبيق قرار وقف اطلاق النار مادام هذا لا يعني حتما انهاء الحرب والدخول في مفاوضات مع العراق لهذه الغاية. ويكون حال وقف اطلاق النار في الخليج شبيها بحال وقفه في لبنان، حيث يستمر ثابتا بعض الوقت، ثم ينتكس او ينهار بعض الوقت، وهذه حال يعيشها لبنان منذ سنوات من دون ان يؤدي ذلك الى انهاء الحرب.

وفي اعتقاد اصحاب هذا الرأي ان سوريا والجزائر تسعيان لدى ايران من اجل حملها على القبول بوقف اطلاق النار كسبا للوقت وتبريرا للمطالبة بتأجيل اجتماع وزراء الخارجية العرب وتجنب الاحراج عند البحث في اتخاذ قرار بقطع العلاقات معها. وبالتالي لا تعود ثمة حاجة الى المطالبة بعقد جلسة لمجلس الامن للنظر في موقف ايران من رفضها تطبيق القرار ٥٩٨ ووضع الدول التي ليست مع فرض عقوبات على ايران في موقف حرج.

ديكويار يكتفي بمحضر عن زيارته

ويعترف المراقبون بأن مهمة الامين العام لن تكون سهلة، خصوصا اذا لم يحصل على موافقة ايران على وقف اطلاق النار. وقد يكتفي في التقرير الذي سيضعه عن نتائج محادثاته في كل من ايران والعراق بوضع محضر عن هذه المحادثات يتضمن الاسئلة التي طرحها والاجوبة التي حصل عليها تاركا للمجلس تفسير موقف كل من الدولتين المتحاربتين واتخاذ ما يراه من اجراءات توصلا الى انهاء حرب الخليج. ومن المستبعد، في رأي المراقبين، ان يختم الامين العام تقريره بابداء رأيه في نتائج المحادثات التي اجراها في ايران والعراق لئلا يتهم بالانحياز او بسوء التقدير والتفسير لحقيقة مواقف كل من الدولتين.

وثمة من يعتقد ان ايران اذا كانت تحاول مع الدول المتحالفة ضمنا او علنا معها، كسب الوقت في حرب الخليج لتتجنب الاحراج في اتخاذ موقف صريح ونهائي من هذه الحرب، سواء في اجتماع وزراء الخارجية العرب او في جلسة تعقد لمجلس الامن، وتعمل بموافقة ايران المبدئية على وقف اطلاق النار، على اعطاء مبرر لتأجيل هذين الاجتماعين في انتظار ان يضع الامين العام تقريره عن نتائج محادثاته في ايران والعراق، فان للعراق سياسة اخرى ترمي الى تعطيل لعبة كسب الوقت او الدخول في حرب استنزاف من خلال وقف هش لاطلاق النار يمكن ايران من زيادة قدرتها القتالية وتطوير اسلحتها وزيادة كثافة نيرانها، وحشد مزيد من القوات على طول الحدود، وارهاب دول الخليج العربية خلال فترة الهدنة باعمال خطف رعاياها، وبعمليات تفجير لمؤسساتها في الداخل والخارج اضافة الى خلق اضطرابات امنية وحوادث شغب من اجل الهائها عن حرب الخليج وصرفها عن دعم العراق في هذه الحرب بمعالجة شؤونها ومتاعبها الداخلية.

وينتظر العراق ما ستسفر عنه زيارة الامين العام لطهران، والتقرير الذي سيعده عن هذه الزيارة لكي يتحرك. واذا تبين ان ايران ليس في نيتها وقف الحرب، فانه سيصعد عملياته العسكرية برا وبحرا وجوا.

وفدان ايراني وعربي الى موسكو

وكما ان الولايات المتحدة الاميركية تحاول ان تكسب ثقة دول الخليج وضمان حمايتها، وفي الوقت نفسه، تريد تجنب حصول مواجهة مع ايران، فان الاتحاد السوفياتي يحاول هو الآخر ان يقترب من ايران من دون ان يبتعد عن حرب الخليج. ونظرا الى ما للاتحاد السوفياتي من دور مؤثر في المنطقة، فقد زار موسكو نائب وزير الخارجية الايراني واجرى محادثات مع رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوفياتيين تمحورت حول حرب الخليج. ووصل ايضا الى موسكو وفد عربي برئاسة وزير الخارجية الكويتي وعضوية وزراء خارجية العراق واليمن الشمالية وتونس والامين العام للجامعة العربية، وشرح الموقف العربي من الوضع في الخليج والمرحلة الخطرة التي بلغتها الحرب العراقية - الايرانية والتي باتت تهدد الدول الخليجية المجاورة باخطارها.

وقد اعلن الاتحاد السوفياتي تأييده القوي لانهاء حرب الخليج بالوسائل السياسية وعلى اساس قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨، وانه مستعد للقيام بدور الوسيط بين العراق وايران.

ورشح من مصادر ديبلوماسية ان المسؤول الايراني سعى في زيارته لموسكو الى الحصول على صواريخ "سام" سوفياتية للدفاع عن أجواء ايران في وجه تفوق الطيران العراقي، وعلى امل ان يحقق الحصول على مثل هذه الصواريخ، الحماية الكافية، وتعطيل فاعلية هذا التفوق. وان الوفد العربي سعى لدى الكرملين من اجل اتخاذ موقف اشد من ايران لحملها على القبول بوقف تام لاطلاق النار تمهيدا للدخول في مفاوضات من اجل انهاء النزاع مع العراق، وان يكون الرد على موقف ايران اذا لم تتقيد بقرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨، بفرض عقوبات عليها.

وعلى رغم الوضع المتأزم في الخليج، فان ديبلوماسيين اميركيين لا يتوقعون مزيدا من التصعيد ولا حربا تنفجر بين اميركا وايران، وان اقصى ما قد يحصل هو اشتباكات بين العراق وايران تخف حينا وتشتد حينا آخر، وتبقى محصورة بين البلدين من دون ان يكون لدى اي منهما القدرة على الحسم.. وقد تستمر حرب الخليج على هذا المنوال، في رأي بعض المراقبين، الى ان يتم التوصل الى اتفاق بين الدولتين العظميين على تقاسم النفوذ في منطقة لا تزال ساحة للصراع بينهما.

تقرير لسفير في دولة خليجية

وفي تقرير لسفير لبنان في دولة خليجية رفعه الى رئيس الجمهورية عن حرب الخليج جاء فيه ان هذه الحرب ادت اكثر من خدمة للمصالح الاميركية والاسرائيلية فهي وضعت القضية الفلسطينية في المرتبة الثانية غير الملحة بالنسبة الى الدول العربية الخليجية، وادت الى انخفاض الدعم المادي الخليجي للنضال الفلسطيني المسلح وخففت المعارضة العربية لمصر بسبب كمب ديفيد، وانهكت قوتين من الد اعداء اسرائيل. والاهم من كل ذلك انها تهدد مادة حيوية لدول الخليج العربية واستراتيجية للاقتصاد الغربي.

لقد منيت سياسة الاتحاد السوفياتية بانتكاسات عدة خلال الثمانينات اهمها خروج السوفيات من مصر عام ١٩٧٢ والفشل في فرض السيطرة التامة على افغانستان وانسحاب منظمة التحرير من لبنان والاستقلال المتنامي لسوريا عن الموقف السوفياتي في بعض القضايا التي تعنيه.

ازاء هذا الواقع الذي اظهر عدم فاعلية منطق القوة السوفياتي وآخذا بالاعتبار المشاعر الاسلامية والملكية المتأصلة في الخليج اعتمدت موسكو منهجا يرتكز على الديبلوماسية الفاعلة والمتحركة، واستطاعت تحقيق بعض المكاسب المهمة (اقامة سفارتين في الامارات وعمان، وتأجير شاحنات للكويت اتاحت دخول السفن الحربية السوفياتية الى مياه الخليج الدافئة)، ان هذه المكاسب ترشح موسكو لممارسة دور اهم في منطقة الخليج وان كانت ستبقى بعيدة عن تحقيق املها في مشاركة النفوذ الاميركي.

وفي الحقيقة فان الاتحاد السوفياتي سوف يغتنم الاخطاء الاميركية لتوسيع نفوذه وهو ان لم يكن دوما المستفيد الاول من هذه الاخطاء فانه يهلل لاي حدث يحرم الولايات المتحدة من مواقعها في الخليج كما حصل عند سقوط الشاه، ويرى في احداث كهذه فرصا مناسبة ومحتملة لتدعيم مركزه.

نتائج وانعكاسات لحرب الخليج

تعددت الآراء والنظريات في الاوضاع التي يمكن ان تسفر عنها حرب الخليج او الجهود الدولية المبذولة لوقفها واستمرارها، ومن الصعب التنبؤ بالمستقبل في ظل التغيرات الكثيرة والمختلفة التي يمكن ان تطرأ على الوضع.

اما الثابت والواضح فهو ان الكثير من الانعكاسات والنتائج الخطيرة لهذه الحرب اصبحت حقيقة واقعة سوف تعاني المنطقة من آثارها لسنوات طويلة قادمة سواء استمرت حربا مدمرة بين اقوياء او توقفت سلاما مضطربا بين ضعفاء. فما هي هذه الانعكاسات والنتائج:

أ - ان التعايش السلمي بين القوميتين العربية والفارسية على ضفاف الخليج، ان لم يكن مستحيلا، فهو بالتأكيد صعب ومكلف.

ب - ان الخلاف بين السنة والشيعة لم يعد حقيقة دينية فقط بل اصبح واقعا سياسيا واجتماعيا. وان هذين الامرين ستكون لهما آثار سلبية واسعة وبعيدة المدى على الاستقرار والوحدة في العالمين العربي والاسلامي.

ج - ان انتشار التيارات الاصولية وارتفاع مستوى العنف الذي رافقها سيستمر على وتيرة متصاعدة لسنوات عدة قادمة.

د - ان منطقة الخليج دخلت حقل الصراع السياسي المباشر بين الشرق والغرب.

هـ - ان الاولويات السياسية الخارجية لدول الخليج العربية وطرفي الحرب قد تحولت من التركيز على الصراع مع اسرائيل ودعم القضية الفلسطينية الى معالجة حرب الخليج

و - ان ميزان القوى في العالم العربي والتحالفات السياسية ايضا تعرضت لتغيير واضح.

ز - ان دول الخليج لن تكون، حتى مطلع القرن المقبل، قادرة على تحقيق الامن والدفاع الذاتيين، وسيقابل ذلك اعتماد متزايد على الحماية الاجنبية.

ح - ان دول الخليج العربية فقدت الى حد بعيد استقلالها السياسي والاقتصادي، واصبحت اكثر عرضة وقابلية للتجاذبات السياسية الاقليمية والدولية.

ط - ان اقتصاد الدول الخليجية المصدرة للنفط بما فيها العراق وايران، سيعاني من عجز متصاعد نتيجة النفقات العسكرية، وبالتالي فان برامج التنمية الاقتصادية ستتركز على المتطلبات الاساسية ومعالجة اضرار الحرب وخسائرها فقط.

ي - ان الاقتصاد الغربي لن يواجه ازمات حادة كالازمات السابقة، فالاموال النفطية ستنتقل الى قطاع صناعة الاسلحة، والامدادات النفطية التي لم تعد ملحة بسبب مخزون الاحتياط الغربي، ستستمر وان في صورة غير منتظمة سواء عبر الخليج او بواسطة انابيب النفط البديلة التي سيعتمدها العراق ودول الخليج العربية عاجلا ام آجلا عبر الاراضي التركية والسعودية الى البحر الاحمر.

اما بالنسبة الى ايران فان هناك مشروعين مهمين للاستغناء عن الخليج الفارسي في تصدير النفط الاول يقضي بتحويل الانابيب القائمة حاليا لتصدير الغاز الطبيعي الى موانىء على البحر الاسود عبر الاراضي السوفياتية - وهذا المشروع يرتدي اهمية استراتيجية كبرى في التوازن بين الشرق والغرب - والمشروع الثاني يقضي باقامة خط انابيب نفطي طوله ٩٠٠ كلم ويمتد من مقاطعة خوزستان الى منطقة جاسك خارج مضيق هرمز ويكون قادرا على تصدير مليون برميل يوميا عند انتهاء مرحلته الاولى في آذار ١٩٨٨.

ان مشاريع التصدير البديلة التي تنشئها الدول المنتجة ستكون قادرة على نقل ١١ مليون برميل يوميا عبر الخطوط البرية عند انجازها عام ١٩٩٠، وهذه الاستعدادات تشير الى ان المنطقة تستعد لازمة طويلة المدى.

اميل خوري

يدور نقاش حول صيغة العبارات التي سيتضمنها خطاب رئيس الجمهورية امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، والمتعلقة بوضع القوات غير اللبنانية والاحتلالات.

هدد وزير الاقتصاد والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير بالاستقالة.

يحاول بعض السفراء الذين تقرر نقلهم الى الادارة المركزية تأخير عودتهم باللجوء الى ذرائع صحية او ظروف عائلية.

تمنى عودة المهجرين إلى قراهم

صفير: الولاء للوطن بوزن الولاء لله والمسيح

الديمان - "النهار":

اعتبر البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير ان الولاء للوطن يجب ان يكون "في وزن ما يجب ان يكون عندنا من ولاء لله والسيد المسيح، اي ان الولاء للوطن لا مجال فيه للكذب والانتقاص. فمن كان مع وطنه لايمكنه ان يكون ضده او عليه".

رأس البطريرك امس قداس الاحد في كنيسة المقر البطريركي الصيفي في الديمان، والقى عظة بعد الانجيل قال فيها: "ما هي هذه النار التي جاء السيد المسيح يلقيها على الارض؟ انها نار المحبة التي القاها بين الناس. ولذلك قال جئت لالقي على الارض نارا لا امانا، يخاصم الاب ابنه والام ابنتها والابن اباه والحماة كنتها. لماذا هذا الخصام؟ هذه النار هي نار الروح القدس عينها التي حلت على التلاميذ يوم العنصرة استقرت عليهم واحدا واحدا فبدلتهم واصبحوا ينشرون الكلمة بلغات مختلفة من دون خوف او وجل (...) هذا هو عمل روح القدس في النفوس، انه يطهرها من فسادها، من انانيتها، من زيفها، فتصبح نقية طاهرة تتقبل كلام الله وتعمل به (...).

لا مجال للوقوف على الحياد من السيد المسيح. اما ان نكون معه واما ان نكون عليه. وعندما لا نسمع تعاليمه ونطبق مبادئه نكون مسيحيين بالاسم فقط ولا نكون مع المسيح بل عليه. ولهذا يقول القديس بولس "انه يجدف على اسم الله بسببكم لانكم تدعون انكم تعرفون الله وانتم تتجاهلونه وتحاربونه في اعمالكم". ان الولاء للسيد المسيح، لا مجال للانتقاص فيه، اما ان يكون كاملا ومجردا ومطلقا، واما الا يكون. لذلك قال "من ليس معي كان عليّ (...) فهو انما اتى لكي يحرك ضمائر الناس، ويثير في نفوسهم القلق على مصيرهم الاخير، فلا يمكنهم الا ان يفكروا في هذا المصير وان يعملوا بالتالي على ان يكون مصيرا سعيدا يرضي الله في حياة خالدة. وكل هذا يصب في خانة واحدة هي خانة المحبة التي هي من الروح القدس، تغسل القلوب وتنقيها من ادرانها. تحرق نيرانها ما يباعد بين الانسان والله وبين الانسان والانسان، لذلك اشتهى السيد المسيح ان يلقي هذه النار على الارض وان يراها قد اشتعلت (...).

واذا انتقلنا من الولاء للسيد المسيح الى الولاء للوطن، يمكننا القول ان الولاء للوطن في وزن ما يجب ان يكون عندنا من ولاء لله وللسيد المسيح. اي ان الولاء للوطن لا مجال فيه للكذب والانتقاص. فمن كان مع وطنه لا يمكنه ان يكون ضده او عليه. لذلك علينا ان نكون دائما مع وطننا، خصوصا في حال الضيق والعسر والشدة وفي حال المأساة التي نعيشها. واذا كنا مع هذا الوطن يجب ان نكون موالين له ونتصرف على هذا الاساس موالين امينين لتاريخه وتراثه وترابه. وكذلك لمواطنيه نتعاون معهم ونتفانى للتغلب على المحنة القاسية التي تلازمنا منذ ١٣ سنة. واذذاك نكون مطمئنين الى ان هذه النار، نار المحبة والولاء للسيد المسيح، نار الروح القدس، قد اضطرمت في قلوبنا ونفوسنا، ونطمئن ايضا الى اننا تابعين للسيد المسيح ولتعاليمه. ونكون اتممنا كلّ بدوره ما اراد السيد المسيح ان يقوله من كلامه: "انني ما جئت لالقي على الارض سلاما بل نارا".

وقال البطريرك امام وفد من الحركة الرسولية المريمية من صربا: "هذه منطقة وادي قنوبين تعرفونها وهي راسخة في ذهن كل مسيحي وماروني خصوصا. فالمارونية انتقلت من هذه البقاع ومن هذا الوادي وانتشر الموارنة في كل لبنان، ومرت فترات صعبة عليهم فحينا كانوا ينتشرون وحينا يتراجعون، ونحن نأمل ان يكون هذا التراجع ظرفيا وموقتا، وان يعود كل المهجرين الذين تركوا بيوتهم وقراهم ومناطقهم ويعيشوا في هذه المواقع ويكونوا رسل محبة وخير وسلام".

واستقبل البطريرك صفير المدعي العام التمييزي السابق الشيخ كميل جعجع والشيخ رفول فخري، ثم وفدا من رجال الاعمال والمغتربين ضم السادة الدكتور مانويل يونس ومنير رزق الله ودانيال فاعور. ودار الحديث على اوضاع المغتربين والجاليات اللبنانية والاوضاع الاقتصادية والمعيشية في لبنان ودور المغتربين في المساعدة.

"الحزب العربي" زار المفتي

زار الامين العام لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد علي عيد امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، يرافقه الامين المساعد السيد سهيل حمادة وعضو القيادة المركزية المسؤول عن الامن والاعلام السيد نجاح قزعون، وتركز البحث على الاوضاع عموما وفي الشمال والبقاع خصوصا.

وجرى اتصال بين عيد ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام، وتم بحث في الشؤون الحياتية "وما يتعلق منها بصمود ابناء بيروت".

واستقبل الامين العام للحزب في حضور قزعون وفدا من "حركة التجمع الاسلامي" ضم السادة سعدالدين حميدي صقر وعدنان درويش وعلي حمد. وتلقى اتصالا من السيد منير الصياد المسؤول السياسي في "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري".

قبلان عيسى الخوري كرّم عمر ومعن كرامي:

لبنان عربي وسيبقى عربيا وعلينا مواجهة الايدي المخربة



في منزل الشيخ قبلان عيسى الخوري من اليمين: النائب كيروز، السفير غراي، عيسى الخوري، المحامي عمر كرامي، السيد روبير فرنجيه، المهندس معن كرامي. (حسان عسافيري)

الارز - "النهار":

دعا النائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري الى "التعاون على ايجاد حل للوضع الماسوي الذي اصبح يدق كل باب من ابواب اللبنانيين". وحض على تحقيق العدالة الاجتماعية، مؤكدا "ان لبنان عربي وسيبقى عربيا". وطالب بـ"الوقوف في وجه الايدي الاجنبية التي خربت الاوضاع اللبنانية".

اقام نائب بشري السابق مأدبة غداء في منزله في الارز تكريما لآل كرامي حضرها حشد كبير من الشخصيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الشمالية، وفي مقدمها المحامي عمر كرامي وشقيقه المهندس معن كرامي، النائبان رنيه معوض وحبيب كيروز، وقائد لواء "المردة" السيد روبير فرنجيه، والسيدان سمير فرنجيه وسيمون بولس. وحضر ايضا سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي والقنصل البريطاني في الشمال السيد انور عريضة والمدعي العام الاستئنافي في الشمال السيد هاني المولى ورئيسا بلديتي طرابلس والميناء السيدان عشير الداية وعبد القادر علم الدين، والمحامي بسام الداية والسادة: طارق فخر الدين وعبدالله كرامي وخالد عمر كرامي وعبد القادر مسقاوي، وعدد من وجهاء بشري وجوارها.

والقى الشيخ قبلان عيسى الخوري كلمة رحب فيها بالحاضرين، وقال: "ان هذا اللقاء هو بيتي واهلي لنبرهن لعمر ومعن على ان الخط الذي كان يسير عليه عبد الحميد كرامي رحمه الله والرئيس المرحوم رشيد كرامي هو خط الاعتدال وخط التعايش وخط الحوار، ونتمنى على الاخوين عمر ومعن ان يتابعا خط والدهما المرحوم عبد الحميد وخط شقيقهما المرحوم الرئيس رشيد كرامي (...) واجتماعنا اليوم ما هو الا تجديد وتجسيد للعلاقات التي كانت وستبقى من اجل ان نتعاون معا على خلاص لبنان من المؤامرات التي تحاك ضده، ونتمنى ان تكون هناك لقاءات اخرى قبل موعد المؤتمر الوطني لنوضح الواقع اللبناني الذي نعيشه ونستطيع ان نقف في وجه كل التيارات الخارجية التي سعت الى خراب هذا البلد (...)

ونحن في هذا اللقاء اليوم، في حضور روبير بك فرنجيه الذي يمثل فخامة الرئيس فرنجيه والذي هو رمز للوحدة الوطنية وسمير بك فرنجيه ابن المرحوم حميد بك فرنجيه الذي كان رئيسا لوفد لبناني الى الخارج يوم الجلاء، وايضا الاستاذ سيمون بولس وجميع الشخصيات الموجودة من شمال لبنان، نقول ان كلا منا هو عمر كرامي ومعن كرامي بالنسبة الى الدم الذي "تطرطشت" فيه ارض لبنان، اي ان الشهيد الاكبر في لبنان هو رشيد كرامي. لذلك اصبح هذا البلد في عنقهما وفي اعناقنا جميعا.

وفي ما يتعلق بالثأر لرشيد كرامي نحن لا نعتبر ان الرئيس كرامي اصيب لوحده، انما اصيب كل لبناني مؤمن بهذا البلد ووحدته. ولهذا السبب ان الثار لرشيد كرامي لن يموت، واتمنى ان يكون التعاون معا، اولا للمواطن الفقير، لهذا الرجل المعدم، وايجاد حل للوضع المأسوي الذي اصبح يدق كل باب من ابواب اللبنانيين. ونمد ايدينا بعضنا الى بعض لتحقيق العدالة الاجتماعية التي تعم جميع اللبنانيين (...) ولن نرضى بعد الان بأن يزايد على موقفنا احد في موضوع عروبتنا ولبنان. لبنان عربي وسيبقى عربيا وهذا هو خطنا. نحن لا نعترف بالايدي الاجنبية التي امتدت لتخريب الاوضاع في هذا البلد، يجب ان نقف جميعا ضدها".

ورد المحامي عمر كرامي بكلمة شاكرا قبلان عيسى الخوري على كلمته، واكد "ان آل كرامي وطرابلس سيستمرون في تجسيد الوحدة الوطنية في الشمال خصوصا وفي لبنان عموما مع جميع الوطنيين امثال الحاضرين هنا". وقال: "اننا مستمرون على خطى رشيد كرامي بالتعاون مع جميع المخلصين الوطنيين وفي مقدمهم الرئيس سليمان فرنجيه".

مع الحسيني

وفي مجال اخر قال الشيخ قبلان عيسى الخوري ان رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني زاره اخيرا في اثناء زيارته لمنطقة الشمال وعرض معه مجمل الاوضاع. وقال: "ان دولة الرئيس الحسيني هو من بعلبك وانا ابن بعلبك قبل ان اكون ابن الشمال، وتربطني بآل الحسيني منذ ايام والده روابط بيتية بحتة. وبالفعل فقد تكرم دولته وزارنا هنا في منزله حيث تحدثنا طويلا في الاوضاع المأسوية التي يمر بها لبنان. هذه الاوضاع التي باتت تتطلب من اي شخص لبناني او اي مسؤول ان يتناول كثيرا عن عنجهيته وانانيته، ونبدأ جميعا في التفكير في من يستطيع ان يخلص هذا الفقير من هذا الجوع.

ان المواطن اصبح يكفر بجميع الزعماء اللبنانيين والفاعليات اللبنانية وبات لا يهاب الميليشيات والبارودة والمدفع. همه الوحيد ان يؤمن عيشه بكرامة ويعود جميع رجال هذا البلد ليتفقوا معا. في العام ١٩٥٨ قدمت كتابا الى قداسة البابا اكدت له فيه ان تصرف الدول يتجه لتوطين الفلسطيني في الجنوب. وانا اشاهد اليوم بعد ٣٠ عاما ان نبوءتي تحققت، ونحن اليوم نتلهى بالصغائر وبأمور ضعيفة، كفانا ما حل بنا.

لقد اكدنا للرئيس الحسيني ان علينا جميعا ان نتفاهم معا ونمحي الخوف. ونتمنى على اصحاب البنادق ايا كانوا ان يضعوا بنادقهم جانبا. وعلى المسيحيين والفاعليات المسيحية خصوصا ان يتنازلوا عن عنجهيتهم وانانيتهم ويتركوا الكلمة للبطريرك الماروني، لان البطريرك والفاتيكان ادرى منا بمستقبلنا. وكلمة البطريرك الماروني مقبولة اسلاميا وعربيا ودوليا. وهو يعلم ما هي المقومات التي تحافظ على الواقع اللبناني وعلى وحدة لبنان ارضا وشعبا. نحن ضد كل انسان يتحدث باسم دولة اسلامية وضد كل انسان يتحدث باسم دولة مسيحية، اننا مع لبنان ووحدته ارضا وشعبا".

حمادة اطلع جنبلاط على نتائج لقاءاته

زار الوزير السابق السيد مروان حمادة مساء المختارة والتقى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وعرض معه نتائج اللقاءات التي اجراها مع كل من رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه.

وعلم ان المشاورات المكثفة بين اطراف "جبهة التوحيد والتحرير" تتناول خطوات تنظيم العمل الجبهوي ونتائج اجتماعات صيدا والتطورات السياسية في ضوء مواقف الحكم من الطروحات الاقتصادية.

رشيد الصلح اختتم زيارته للشمال:

مفتاح اي وفاق أو حل للبنان معرفة قتلة كرامي ومعاقبتهم

طرابلس - "النهار":

اكد الرئيس رشيد الصلح "ان مفتاح اي وفاق واي حل للبنان هو معرفة الذين اغتالوا الرئيس الشهيد رشيد كرامي وملاحقتهم ومعاقبتهم".

اختتم الصلح امس جولته على منطقة الشمال التي بدأها يوم الجمعة الفائت بزيارة لطرابلس حيث التقى المحامي عمر كرامي وعرض معه الاوضاع من كل جوانبها والمشاريع المتداولة لمعالجتها على الصعيدين السياسي والاقتصادي. وادلى على الاثر بتصريح قال فيه: "زرت الصديق الاستاذ عمر كرامي الذي تربطنا به وبالمرحوم رشيد وبهذا البيت علاقات الود والصداقة، وبحثنا في كل القضايا الحاضرة، ورأيي ان مفتاح اي وفاق واي حل للبنان هو معرفة الذين اغتالوا الشهيد رشيد كرامي وملاحقتهم ومعاقبتهم، إذ لا يجوز البحث في اي امر قبل البحث في هذا الموضوع والتوصل الى معرفة الجهات ومعاقبتها. وبعدئذ بحثنا في الوضع الحياتي الذي يعاني منه اللبنانيون والذي وصل الى درجة عاد لا يجوز السكوت عنها او التساهل في ايجاد حلول جذرية لها. ونحن نأمل ان تستمر هذه اللقاءات بغية التوصل الى حلول تنقذ لبنان وتنقذ جميع اللبنانيين من المأساة التي يعانون منها اليوم".

مطران: المؤتمر الوطني يفشل اذا لم يشمل الطوائف والفئات

استبعد نائب رئيس حزب الوطنيين الاحرار السيد حبيب مطران ان يعقد اللقاء الوزاري للبحث في معالجة القضايا الاقتصادية في المدى المنظور، ورأى ان امكان عقد هذا اللقاء "بات ضئيلا جدا". واكد ان اي مؤتمر وطني لا يكون جامعا وشاملا الطوائف والفئات والاحزاب التي يتكون منها المجتمع اللبناني "مصيره المحتم هو الفشل".

سألت "وكالة الانباء المركزية" نائب رئيس الاحرار هل يتوقع نتائج ايجابية من زيارة الرئيس امين الجميل للامم المتحدة ولقائه مسؤولين اميركيين، فأجاب: "من المؤسف القول ان اكبر دولة في التاريخ الحديث واعظمها، اعني بها الولايات المتحدة الاميركية قد فقدت صدقيتها في العالم، خصوصا لدى الدول التي كانت ترتبط بعلاقات معها، سواء اقتصادية او عسكرية. واميركا كما خذلت ايران الشاه ومصر السادات وغيرهما من الدول كذلك الحال معها بالنسبة الى لبنان الذي علق الآمال العريضة على السياسة الاميركية وهو ما زال حتى الساعة، على رغم التجارب الكثيرة والمريرة، يراهن على السياسة الاميركية ويعد نفسه بتغييرها تارة من خلال عودة السفير الاميركي الى دمشق وطورا من خلال زيارة مبعوث لمنظمة الشرق الاوسط. والسؤال هل يجوز بعد ان نراهن على دولة فقدت كرامتها في لبنان عندما دمرت سفارتها على الارض وقتل لها نحو من ٣٠٠ جندي واعتبرت بنتيجة تلك الاعمال انها خرجت من لبنان منتصرة. في ضوء هذه الوقائع التي لا تقبل الشك يمكن التأكيد ان زيارة اي مسؤول للولايات المتحدة الاميركية لن تأتي بأية نتيجة تذكر ما دامت الادارة الاميركية تتبع سياسة الهروب الى الامام وخذل اصدقائها في حل المشاكل والصعوبات التي تعترضها في العالم".

وماذا يتوقع من السعي الى عقد لقاء وزاري لمعالجة الاوضاع الاقتصادية؟ اجاب: "يبقى الكحل افضل من العمى كما يقال، فنحن مع تأكيدنا، في حزب الوطنيين الاحرار، ضرورة التغيير الحكومي نظرا الى ما نتج من هذه الحكومة من اضرار على الصعيدين السياسي والاقتصادي الا اننا في ظل العجز الحاصل في الحكم والحكومة معا والممنوعات القائمة على الساح بأوامر عليا لا يسعنا سوى الموافقة على انصاف الحلول. مع علمنا ان مثل هذه المعالجات لن تؤدي الى النتيجة المتوخاة. وفي ضوء ما يجري من محادثات من اجل عقد اللقاء الوزاري المزمع خصوصا بعد تعدد اوراق العمل يمكننا التأكيد ان عقد هذا اللقاء بين الوزراء لن يكون في القريب او في المدى المنظور ان لم نقل ان امكان عقده بات ضئيلا جدا".

وهل يرى امكان عقد المؤتمر الوطني الذي اعلن الرئيس سليمان فرنجيه عن صعوبات تعترضه؟ اجاب: "نحن قلنا منذ البداية ان اي مؤتمر وطني لا يكون جامعا وشاملا للطوائف والفئات والاحزاب التي يتكون منها المجتمع اللبناني، لا يمكن تسميته مؤتمرا وطنيا وبالتالي فمصيره المحتم هو الفشل، لان اية فئة تستبعد عن المؤتمر ستسعى لدى الداخل والخارج من اجل عرقلته ونسفه. ومعلوم ان حزب الوطنيين الاحرار ربط مشاركته في هذا المؤتمر بمشاركة القوات اللبنانية وسائر الفئات المسيحية. وفي حال استبعاد اي من هذه الفئات المسيحية فمعنى ذلك ان المسيحيين اجمع لن يشاركوا في المؤتمر اذا كتب له النجاح في الانعقاد".

عيد الصليب والذكرى الـ ٥ لتوليه البطريركية

كسباريان: الابرياء امام حيرة لأن المسؤولين يتصرفون كأنهم غرباء

البطريرك كسباريان يرئس الصلاة. (كميل حداد)

اعلن بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان "ان الناس الابرياء امام حيرة لان المسؤولين يتصرفون كانهم غرباء عن واقع الحال".

في مناسبة عيد الصليب الذي يصادف اليوم، وفي الذكرى الخامسة لتوليه سدة البطريركية، رأس البطريرك كسباريان قداسا احتفاليا في كنيسة الصليب للطائفة في الزلقا، العاشرة قبل ظهر امس في حضور شخصيات روحية واجتماعية وثقافية وحشد من ابناء الطائفة. والقى بعد الانجيل عظة، قال: "على مر العصور، وبعدما ثبتت المسيحية وجودها وكيانها، استقت منه مصدر فخرها وعزها ومجدها، واحيته في كل مكان وجودها ورسالتها، هذا الشعار وهذا الرمز هما الصليب، وبالتحديد هو صليب السيد المسيح الذي تحتفل الكنيسة بذكراه في هذه الايام.

الصليب الكريم الذي تحيي الكنيسة جمعاء ذكراه اليوم، لم يكن امرا محتوما على المسيح ولم يختره المسيح ليحقق بذلك تصميما الهيا سابقا. كما ان حقيقة صلب المسيح ليست تمثيلية مأسوية على مسرح التاريخ تنتهي عاطفيا بالقيامة. صليب المسيح الذي نرفعه اليوم عاليا فوق منازلنا، فوق احيائنا، فوق مدننا، والذي نضعه على صدورنا هو شهادة للحق، وامانة حتى الموت للرسالة التي جاء من اجلها المسيح (...)

احتفالنا بعيد ارتفاع الصليب هو عودة الى ساعة ولادة المسيحية الحق ونشأتها، عودة الى اللحظة التاريخية التي التقى فيها يسوع الناصري المصلوب بمسيح المجد بفعل الايمان الاول: ان يسوع الناصري المصلوب هو المسيح. ويحز اليوم في قلبنا رؤية وطننا لبنان ينازع على صليب المؤامرات والازمات التي تفتك به ارضا وشعبا ومؤسسات. اننا اليوم نمر في اصعب مراحل وجودنا وادقها، وهناك استحقاقات محلية واقليمية ودولية لا بد من ان تترك بصماتها عا مستقبل لبنان.

انني اطمئنكم: على رغم الصو القاتمة التي نراها والتي يحا البعض رسمها وتصويرها فاننا نق لهم اننا متفائلون، لكن هذا التفا مبني على الايمان بقيادات لا بد من تضع نصب اعينها المصلحة اللبنا وان تتعالى على المصالح الشخص والمكاسب السياسية الانية المرحلي

اننا ندعو اليوم جميع القيادات، روحية وسياسية، كذلك نده الفاعليات الاقتصادية والمالي والاجتماعية والثقافية والنقابية ا التعالي عن الخلافات الشخص والحزبية والمذهبية الضيقة. اطف لبنان امانة في عنق كل منا فلا يج صلبهم على خشبة مؤامرات رخيص مهما كانت الخلافات عميقة ومه كانت وجهات نظر السياسيين مختل على هؤلاء ان يعرفوا ان هناك عائلا تعاني المجاعة. هناك اطفال جياع و يحرمون المدارس نتيجة الغ الفاحش. المرضى يموتون لانهم يملكون ثمن الدواء والاستشفا الشباب يهاجرون وهل تفريغ لبنان، شبابه وادمغته الا جزء من المؤامر والناس الابرياء امام حيرة المسؤولين يتصرفون كانهم غرباء واقع الحال. ولكن لا بد من حل و نهاية. اطمئنكم واطلب منكم تصبروا لان عقيدتنا وتعاليم سيد المسيح توصي بالصبر والايمان.

اننا شعب مؤمن والمؤمن الذي يت على الله لا يخاف. نتمنى ان يكون ع الصليب هذه السنة يوم بداية الحل، لبنان، ونأمل ان يرجع السلام الى وط لبنان، هذا البلد الجميل المد للسلام، وان يعيش اللبنانيون ب حرية وامان وسلام ومحبة في د شعارها السلام والعيش الكريم والاه لكل الناس، ايماننا كبير بالله وبالس المسيح. والمطلوب اليوم ان يكون واحد منا على مستوى هذا الايمان

قبلان: كلهم يبكون على لبنان ويضربون مسامير في نعش الوطن

اتهم المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الجميع بانهم يبكون على لبنان ويضربون مسمارا او مسامير في نعش الوطن". وقال: نعلن اننا مع وحدة لبنان، لكننا نعمل في السر والعلانية كل لجماعته ومنطقته".

تحدث المفتي قبلان امس في ذكرى اسبوع الحاج صبحي جبق في روضة الشهيدين، ومما قال: "الموت رحلة مكتوبة ومفروضة على كل مخلوقات الله ولا بد لكل رحلة من زاد يصطحبه المراحل، سواء كانت المسافة قصيرة او بعيدة او نهائية. ولا بد لهذا الزاد من ان يتلاءم مع نوع الرحلة ومتطلباتها ومدة البقاء فيها، لكن رحلة الموت، هذه الرحلة الابدية والنهائية، تطلب زادا ليس من جنس او نوع او صنف المادة وانواعها الدنيوية، لكن زاد الآخرة هو زاد التقوى، كما ورد ان خير الزاد التقوى.

ان همومنا كبيرة ومستقبل البلاد مجهول وكلنا يتهم الآخر، بل كلنا يخطىء في حق نفسه وحق الآخرين، نحارب الهيمنة ونهيمن على انفسنا وعلى اهلنا، نطالب بالانصاف ولا ننصف جيراننا واهلنا واخوتنا. نطالب بالوحدة ويعمل الجميع في سبيل التفرقة تحت شعارات الوحدة، نطالب برفع الدعم والبنزين على طريق المطار يرتفع سعره قبل رفع الدعم، ويضاف الى غلاء السعر وتشويه صفيحة البنزين بالمياه، نطالب بالطحين وعدم رفع الدعم عنه ونعيش الجشع وسرقة الفقراء، نطالب بايصال المازوت الى كل الافران والقوي يمنع بعض اصحابها وصول المازوت الى جاره او صديقه الذي لا طول له ولا حول، نحارب اسرائيل وكلنا يعمل عمل الاسرائيلي، نقاطع الحكم ونتبنى المراسيم الجوالة، نقفل المعابر وجميع اهلنا في الغربية والشرقية اسماؤهم على معبر المتحف لتمضية السهرات الليلية في الجبل والشرقية او على البحر في الغربية. نطالب بحل وحل الظهور سيكون قبل حل الامور، كلهم يبكون على لبنان والجميع يضربون مسمارا او مسامير في نعش الوطن، ونعلن اننا مع وحدة لبنان لكننا نعمل في السر والعلانية كل لجماعته ومنطقته، نبكي على الضاحية وفي الضاحية بلاوي وشكاوى: الطرق المحفورة والاوساخ المرفوعة كالجبال، ماء المطر قطع من السماء لكن مياه المجارير تفجرت من الارض. يطالب العمال برواتبهم والزيادات والفروق والبلديات تشكو من الحاجة والفقر وعدم تجاوب الدولة والاهالي معها. تطالب البلديات بسلفات فيكون الجواب ان الدولة معطلة، مع العلم ان بلدية العاصمة تعطى سلفة، لكن العاصمة مسكينة وبخاصة الغربية: جسورها معطلة وشوارعها معدمة لا فرق بين الغربية والضاحية، فالجميع من معدن واحد يصبون في خانة واحدة، مع العلم ان ديننا الحنيف يقول النظافة من الايمان، ولا ايمان عند المسؤولين صغارا وكبارا. اسرائيل تضربنا في الجنوب ونحن نضرب انفسنا في المناطق المحررة. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء".

استبعد مواجهة اميركية - ايرانية في الخليج

فضل الله: في العمل لانهاء "حرب المخيمات" تجميع مواقع لتطويق الحالة الاسلامية

استبعد العلامة السيد محمد حسين فضل الله حصول مواجهة عسكرية ايرانية - اميركية في الخليج نتيجة "التوازن الدقيق جدا في المنطقة"، واعتبر حشد الاساطيل في الخليج "رسالة موجهة الى الاتحاد السوفياتي وهي ان هناك نوعا من الخطوط الحمر التي يرسمها الغرب امام التقدم السياسي للسوفيات". ولاحظ في العمل الجاري لانهاء حرب المخيمات "بعض النقاط التي تتصل بمسألة تجميع كثير من المواقع الفلسطينية واللبنانية لتطويق الحالة الاسلامية على اساس محاولة فك التعاطف ولا نقول التحالف بين الثورة الفلسطينية والمقاومة الاسلامية".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" العلامة فضل الله هل ما زال يستبعد مواجهة عسكرية اميركية - ايرانية، فاجاب: "عندما استبعدنا ولا نزال نستبعد وجود مواجهة حارة مسلحة بين اميركا وايران فاننا ننطلق من خلال التعقيدات السياسية والمصالح الاستراتيجية الاميركية في المنطقة من خلال الاوضاع الاقليمية الخليجية من جهة، ومن خلال موقع الاتحاد السوفياتي وطبيعة الموقع الاستراتيجي لايران من جهة ثانية، مما يجعل هناك نوعا من التوازن الدقيق جدا الذي لا يسمح بوجود شيء من هذا القبيل.

اما الحديث عن هذه الحشود الكبيرة من الاساطيل فان تفسيره قد يكون ان هذا العرض العسكري الذي يراد به عرض القوة الاميركية لايجاد توازن مستقبلي للسياسة الاميركية في المنطقة على اساس الخلل الذي حدث في صدقية اميركا لدى حلفائها او عملائها، مما يجعلها في حاجة الى ان تعطي الطمأنينة لهؤلاء وان توجه رسالة الى كل مواقعها السياسية في اي دولة الا تستهين بالقوة الاميركية عند وجود اي حال سياسية تفرض على اميركا ان تهادن او تتنازل او تلعب لعبة سياسية في الخلفيات والاجتماعات وما الى ذلك. لقد نفهم هذا الحشد من الاساطيل الذي لا يحتاج عرض القوة الى هذه الكمية منه، قد نفهم ذلك من خلال ان المسألة متعلقة بالموقع السوفياتي القريب من الخليج والاطماع السوفياتية بالدخول الى المياه الدافئة، مما يجعل هناك حاجة الى قوة كبيرة لا تقتصر على القوة الاميركية، بل تقف الى جانبها القوة الاوروبية لتكون رسالة موجهة الى الاتحاد السوفياتي ان هناك نوعا من الخطوط الحمر التي يرسمها الغرب امام التقدم السياسي للسوفيات، ربما كان هذا تفسيرا معقولا وان كنا لا ندعي انه التفسير الوحيد".

موقف ايران

وسئل الا يرى في عدم موافقة ايران على وقف اطلاق النار مساهمة ايرانية في دفع الحشود الاميركية الى المنطقة او بافساح المجال امامها لايجاد المبررات، فاجاب: "لماذا نطرح السؤال بهذه الطريقة؟ لماذا لا نقول ان النظام العراقي والدول العربية المتحالفة معه تصر على مواقفها السلبية ضد وقف الحرب بالطريقة الايرانية التي لا تريد الا اعلان الجهة المعتدية من خلال تحكيم دولي قد يكون اطاره مجلس الامن وقد يكون اطاره اي موقع سياسي آخر، باعتبار ان ايران هي الدولة المعتدى عليها والتي تعرضت لاكثر الهجمات شراسة في وقت كانت تبني نفسها بعد الثورة لانها لم تكن تملك جيشا ولا اية مؤسسات مستقرة، وهذا ما يجعلها تصر على هذا. لان اعلان النظام المعتدي في هذا المجال يثبت الواقع السياسي المستقبلي الذي يردع اية جهة عن تكرار ما فعله النظام العراقي ضد ايران باعتبار انها ستنال ادانة المجتمع الدولي. بينما يعني وقف الحرب على اساس المساواة بين ايران والعراق في الموقف، ان النظام العراقي يحصل بالسلم على ما يريده وما لم يستطع الحصول عليه بالحرب. وهذا يترك نتائج سياسية صعبة على مستوى مستقبل سياسة المنطقة، وقد يؤثر تأثيرا كبيرا في مجرى الموقع السياسي الايراني الذي يعمل على تقويته من اجل ان يكون الموقع الاسلامي في مركز القوة في المجتمع الدولي.

ان المسألة ليست مسألة مفردات الحرب بل انها مسألة اهداف الحرب. فعندما تتعرض للاعتداء فان قبولك بالسلم مع المعتدي من دون اي شروط يعني انك تمنحه ثمرة عدوانه. كما ان ايران تفكر ايضا في ان قبولها بوقف اطلاق النار من دون تحديد النظام المعتدي يعني اعطاء الشرعية لكل الدول التي ساندت العراق في عدوانه واعتبار ذلك حالة طبيعية تنشأ من توازن المسألة السياسية لدى الدول الكبرى ولدى دول المنطقة، لان ذلك لا يخلق لهذه الدول عقدة اخلاقية في انها عاونت المعتدي ضد الضحية. وفي ضوء هذا فان ايران تريد ان تسجل نقطة كبيرة في دائرة الدول التي ساعدت العراق ولا تزال تساعده في عدوانه، (...) خصوصا اننا نجد ان المسؤولين الفرنسيين بالذات وغيرهم يصرحون بانه يجب الا يسمح بانتصار ايران او لا بد من العمل على غلبة العراق على ايران على اساس ان الخط الاسلامي الذي تنتهجه الثورة الاسلامية في ايران يشكل خطرا على حضارة الغرب، وعلى الخط الغربي الفكري والسياسي والمصالح الغربية في المنطقة.

ان المسألة في الدراسة التحليلية العميقة لها تخرج الموقف من ان يكون موقف حديث عن المأساة والضحايا البشرية، او الضحايا الصناعية اذا صح التعبير، لتكون مسألة حديث عن المستقبل السياسي في المنطقة".

الخميني ليس معصوما

وعن رأيه في قول البعض ان ايران لا تستطيع وقف الحرب قبل تحقيق الانتصار لان الامام الخميني معصوم عن ان يخطىء نفسه ويعود عن الحرب قبل الانتصار، قال: "ان الامام الخميني ليس معصوما لان عقيدة الشيعة في العصمة تقتصر على الائمة الاثني عشر، ولقب الامام الذي اعطي للامام الخميني انما هو لقب علمي وسياسي وليس لقبا عقيديا يتصل بعقيدة الشيعة في الامامة، اننا ننظر الى الامام الخميني كما ينظر اليه كل الناس في ايران وخارجها انه مجتهد عادل يملك رؤية واعية واسعة في الفكر الاسلامي وفي واقع المسلمين. وقد اثبتت التجارب ان الرجل يصيب الكثير من الاهداف في حركته التي تعتمد على بعد النظر وعلى النفس الطويل وعلى درس كل نقاط الضعف لدى الآخرين وهو كبقية المجتهدين يمكن ان يخطىء من موقع ارادته الاصابة ويمكن ان يصيب، ولهذا فليست هناك اي فكرة في انه معصوم ولا واحد في الملة، انه لا يدعي لنفسه ذلك ولا يدعي له مقلدوه ذلك ولا يدعي له ذلك كل الذين يؤيدونه ويناصرونه ويتبعونه في قيادته.

اما ان الامام المعصوم انا اراد ان يبدأ حربا فلا بد من ان يحقق هدفه لينهي الحرب او ان يربح الحرب ولا يستطيع ان يتراجع فهذا امر غير صحيح، لان الامام علي عليه السلام حارب معاوية في صفين وانهى الحرب نتيجة الظروف الصعبة التي اضطرته الى ان ينهي الحرب بالتحكيم من دون ان يحقق هدفه في الانتصار على معاوية. كما ان الامام الحسن انهى الحرب بالصلح مع معاوية من دون ان يحقق هدفه في الانتصار على معاوية. ان مسألة انهاء الحرب تخضع للشروط الشرعية التي تسمح للامام المعصوم او للمجتهد او للقيادة المسلمة الواعية بانهاء الحرب في ما يتصل بمصلحة المسلمين وبالمصلحة الاسلامية العليا، الفكرة خاطئة من خلال ما يتصل بشخصية الامام الخميني وفي ما يتصل بفكرة دور الامام المعصوم في انهاء الحرب".

ورأى ان وقف الحرب "يمكن ان يتحقق بالاستغناء عن شخص واحد من الامة العربية. هذا الشخص لو درسنا خلفيات اكثر الحكام العرب الذين يساندونه ولاسيما منهم الحكام الخليجيين، لرأيناهم ينظرون اليه نظرة سوداء تحمل الكثير من الخوف منه وتحمل الكثير من عدم الاحترام له، لاننا تعودنا في الساحة العربية ان يكون هناك نفاق سياسي في العلاقات بين رؤساء الدول، في ما يختزنونه في داخلهم بعضهم ضد البعض الآخر وفي ما يتحركون به على الارض".

وقال: "ان مثل هذه المسائل لا تطرح بهذه الطريقة من التبسيط لان القضية هي الاستغناء عن شخص اثبت تاريخ العراق الحديث انه لم يحكمه شخص في مثل دمويته وعدوانه على شعبه قبل عدوانه على الآخرين (...) ان المسألة ليست مسألة ان ايران هي التي تستنزف قدرات البلاد العربية لان ايران كما نشاهد تعيش دور الضحية وليس دور المعتدي. لكن المشكلة ان الحكام العرب يعيشون الواقع نفسه الذي يعيشه النظام العراقي ضد شعوبهم، ولهذا فان الخوف هو ان سقوط النظام العراقي سيسقط كثيرا من الانظمة ويفضح كثيرا من الواقع السياسي والواقع الدموي الذي تعيش فيه اكثرية الشعوب العربية بعيدا عن حرياتها السياسية".

عرفات والمخيمات

وهل يرى ان العمل الجاري لانهاء حرب المخيمات مرتبط بالاجتماع الفلسطيني - الاسرائيلي في جنيف وباستعجال اتخاذ اجراءات محددة تخوفا من اوضاع الخليج والحرص على حصر الصراعات في المنطقة؟ اجاب: "قد لا يكون هناك ارتباط دقيق بين مسألة انهاء حرب المخيمات وهذا الاجتماع، اذ يمكن ان تصب عملية انهاء حرب المخيمات في ترتيب بعض الاوضاع الفلسطينية في اطار بعض المحاور الاقليمية لمنع بعض المواقف المرتقبة التي يمكن ان يثيرها بعض العرب ضد هذا المحور الاقليمي، على اساس ان القضية الفلسطينية تمثل في حرب المخيمات ورقة صالحة لتسجيل النقاط ولاثارة المشاعر.

وربما كان هناك بعض النقاط الاخرى التي تتصل بمسألة تجميع كثير من المواقع الفلسطينية واللبنانية لتطويق الحال الاسلامية على اساس محاولة فك التعاطف، ولا نقول التحالف، بين الثورة الفلسطينية والمقاومة الاسلامية، مما قد يجعل بعض المواقع السياسية المحلية والاقليمية يفكر في ان هذا يجعل المقاومة الاسلامية او الحالة الاسلامية في موقف معزول عن الساحة السياسية العامة، باعتبار ان الساحة الفلسطينية تمثل ساحة مفتوحة على كل الواقع السياسي في المنطقة، وبذلك يكون الذين يتعاطفون معها ويتحالفون معها منفتحين على كل ذلك الواقع.

لكنني اتصور من هذه الجهة ان الاسلاميين يرحبون بأي اغلاق للملف الفلسطيني في حرب المخيمات لانهم كانوا من اول الرافضين لهذه الحرب والداعين الى انهائها من موقع رؤيتهم الاستراتيجية للواقع الاسلامي الذي يضعف في اي موقع من المواقع من خلال اي حرب داخلية في الدائرة الفلسطينية - اللبنانية تضعف الموقف في مواجهة اسرائيل، ولهذا فانهم يرحبون بهذا المعنى ولا يدخلون في هذه الدهاليز السياسية الضيقة التي يعيش اصحابها في الجانب الضيق منها.

ان الاسلاميين لا ينفتحون على الواقع السياسي الفلسطيني من خلال دائرة الموقع الاستسلامي الذي يتحرك في خط الاستسلام، لكنهم ينطلقون من تعاطفهم وتحالفهم في بعض الحالات مع الثوريين الفلسطينيين الذين يحملون توجهاتهم نفسها في المسألة الاسرائيلية على نحو حاسم ومع المجاهدين الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة الذين ينطلقون من مواقع اسلامية والذين ترتبط بهم المقاومة الاسلامية في اكثر من موقع وفي اكثر من علاقة".

دعا الى معاقبة النظام العراقي

الامين: اهل الحكم والحكومة يتحملون مسؤولية الانهيار الاقتصادي

حمل قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين اهل الحكم والحكومة مسؤولية الانهيار الاقتصادي. واعرب عن اسفه لأن "الكتلة الشعبية التي هي مادة الثورة والاعتراض والتغيير قد مزقت الآن وفتتت".

وسئل الامين هل يرى ان تفعيل دور "جبهة التوحيد والتحرير "سيؤدي الى اعادة الاولوية الى دور "المقاومة الوطنية"، فأجاب: "لا شك في انها صيغة من حيث الموقف النظري مطلوبة، وهي قائمة نظريا، لكننا لا نستطيع الحكم على هذه الجبهة وامثالها الا عندما نقرأ ترجمة عملية لها في الواقع السياسي، الامر الذي يجعلنا نترقب، وان بشيء من الثقة الحذرة، مسار هذه الصيغة خصوصا لجهة مواجهة ما نسميه حالة التمزق والانقسام الذي تشهده ساحة هذه الجبهة، علما ان اي تجاوز للاساسيات التي تتمثل في استعادة دور المقاومة سوف يشكل اخفاقا حقيقيا لمثل هذه الجبهة، علما ان احد اهم اسباب التراجعات التي اصابت ساحتنا عموما ناتج من تأخير دور المقاومة ونقله من حالة الاولوية المطلقة الى درجات ثانوية فيما اصبح للصراع بين قوى ساحتنا واطرافها الاولوية الاساسية.

ان استعادة الاعتبار للمقاومة بصفتها العامل الاهم في ساحتنا الاسلامية والوطنية سوف يمكن هذه الجبهة، اذا وفقت الى ذلك، من تجاوز حال التمزق التي تعيشها الساحة الوطنية خصوصا".

وقال ردا على سؤال اقتصادي: "لا يمكن ان يطمح اللبنانيون الى اي حالة من الاستقرار الاقتصادي في ظل استمرار الانهيار الذي تشهده مؤسسات الدولة وتشهده الحال السياسية في البلاد عموما. غير ان هذا ليس تجهيلا للفاعل، فلا بد من ان نكرر ما اعلناه مرارا من ان المسؤولية في هذا المجال يتحملها اهل الحكم بما فيهم الحكومة والذين على ما يبدو ارادوا ان يكون لهم الغنم وعلى غيرهم الغرم. ونحن نعتقد ان اتهام الحكم والحكومة بالتآمر على هذا الشعب هو اتهام محق نظرا الى اصرار اطراف الحكم والحكومة على رفض تحمل مسؤولياتهم ورفض اتخاذ التدابير والقرارات التي من شأنها ان تحد من حجم هذا الانهيار.

ولكن بكل اسف ان الكتلة الشعبية التي من شأنها ان تلجم حكومة وحكما من هذا القبيل غير قائمة وغير متماسكة فالكتلة الشعبية التي هي مادة الثورة والاعتراض والتغيير قد مزقت حتى الآن وفتتت، وما زالت الحالة الطائفية والمذهبية وافرازات ساحة العنف التي شهدها لبنان تحول دون استعادة هذه الكتلة وحدتها وحيويتها من اجل القيام بحركة التغيير المطلوبة.

من هنا فنحن ندعو، في الشأن الاقتصادي كما في الشأن السياسي نظرا الى ترابطهما، الى عمل يؤدي الى استعادة وحدة هذه الحالة الشعبية من خلال المعاناة المصيرية التي تمر بها من اجل تحقيق انجاز ثوري يضع حدا لكل التمزقات ولكل حالات الانحراف التي تمارسها القوى والجهات المسؤولة رسمية كانت ام غير رسمية من خلال انتفاضة حقيقية على هذا الواقع البائس الذي يبدو انه لن ينتهي في مساره الراهن الا الى المزيد من تأكيد الكارثة وتعميقها، وبالتالي اسقاط كل المعطيات التي من شأنها ان تعوق تماسك ووحدة اللبنانيين كقوة وطنية وسياسية قادرة على تقرير مصيرها".

وسئل هل يرى ان الجولات الخارجية قد تؤدي الى اعادة الحوار بين بيروت ودمشق، فأجاب: "ان الزيارات للخارج هي من املاءات واقع الصراع الداخلي في لبنان وضغوطه وبكل اسف فان زيارات المسؤولين للخارج وفي مقدمهم رئيس الجمهورية كانت وما زالت محاولات ووسائل للاستقواء يمارسها كل طرف في مواجهة الطرف الآخر وليس من اجل بذل الجهود التي من شأنها ان تدفع بالمجتمع الدولي الى مساعدة لبنان على الخروج من مأساته.

نحن لا نستطيع ان نرى في زيارة رئيس الجمهورية ما يبشر بأن هذه الزيارة سوف تصب في اتجاه انهاء الازمة، لأن ما يدور على الارض يؤكد ان نفس الصراع بين الاطراف والقوى طويل وطويل جدا، وان العامل الخارجي بات احدى وسائل الاطراف والقوى الداخليين الذين يستعينون بها لتحقيق غاياتهم وانتصاراتهم بعضهم على البعض الآخر. علما ان المجتمع الدولي هو بدوره ايضا يرغب في ابقاء حال الصراع في الساحة اللبنانية ويتجه نحو تدجينها وجعل لبنان نهائيا بؤرة توتر دائمة في المنطقة، وهذا ما يستجيب بكل اسف الاطراف المتنفذون في لبنان ولا يستثنى منه احد بمن فيهم رئيس الدولة".

وعن رأيه في ازدياد الحشود الاوروبية والاميركية في الخليج، قال: "اعتقد ان القوى العالمية وعلى رأسها اميركا تعمل من اجل الابقاء على مصالحها التي تعتقد انها باتت مهددة من خلال الحرب التي تشهدها منطقة الخليج، خصوصا بعدما شعرت هذه القوى بأن ميزان هذه الحرب بات يميل الى مصلحة الجمهورية الاسلامية، بما يعنيه ذلك من انتصار للطرح الاسلامي الذي يدعو الى ضرب كل المصالح الاجنبية والاستعمارية في هذه المنطقة.

وفي تقديري ان هذه المرحلة من الخطورة الى درجة تستوجب موقفا عربيا واسلاميا جديا من حرب الخليج يتم من خلاله اعتماد عقوبات حقيقية للنظام الذي سبب هذه الحرب وهو النظام العراقي. وهكذا يمكن وقف هذه الحرب والحؤول دون المخاطر الناجمة عن تحويل هذه المنطقة مجالا للصراع وللتدخل الاميركي وغيره، وبالتالي للحؤول دون خطر تدمير استقرار هذه المنطقة وتدمير ثرواتها. وما لم تتم معالجة حقيقية وحازمة لمسألة هذه الحرب من دون انحياز، وانطلاقا من الشريعة الاسلامية نفسها التي تفرض تحديد الطرف المعتدي وتفرض عليه العقوبة، اي ما لم يدفع المعتدي ثمن عدوانه فلا مجال لتلافي خطر استمرار هذه الحرب على الجميع".

"اعلام المسلمين في مواجهة الاستكبار" ندوة نظمها "الطلبة المسلمون" و"المنطلق"

اقام "الاتحاد اللبناني للطلبة المسلمين" واسرة تحرير مجلة "المنطلق" التي يصدرها الاتحاد ندوة عنوانها "اعلام المسلمين الفكري في مواجهة الاستكبار" حضرها العلامة السيد محمد حسين فضل الله وعدد من علماء الدين وجمهور من المدعوين.

ادار الندوة الحاج ياسر المقداد الذي عرض للظروف التي تمر بها وسائل الاعلام الاسلامية ولاسيما منها المجلات الفكرية التي تواجه صعوبة الاستمرار في الصدور بسبب المشكلات المادية التي تعانيها.

وتكلم السيد حسين الحسيني فعرض نشأة مجلة "المنطلق"، وشدد على ضرورة استمرارها "لمواجهة الهجمة الاعلامية الاستكبارية على الاسلام والمسلمين"، مشيرا الى الجهود التي ادت الى اصدار عدد من المجلات الاسلامية.

وتحدث العلامة السيد عباس الموسوي عن موضوع "المقاومة الاسلامية" فأكد "ان المقاومة الاسلامية تمكنت من ان تعمم الروح الثورية على مستوى الامة، فلم تبق الروح المقاومة روحا في افراد، بل تحولت حالا في شعب وفي امة". وقال: "ان المقاومة الاسلامية اصبحت نموذجا للثورة ضد الظلم في كل مكان والاعتقالات في تونس وفي مصر للاصوليين خير دليل على ذلك. المقاومة الاسلامية هذا الحدث الكبير جدير بأن يسجل في التاريخ وان ترجع الامة من خلاله الى تاريخها التليد، تاريخها المعنوي الكبير". وشدد على "اهمية نقل تجربة المقاومة الاسلامية وتعميمها وضرورة حفظها ونقلها الى الاجيال المقبلة". ورأى "ان ضرورة تأريخ المقاومة هي ضرورة لحفظ الهوية الاسلامية، ونحن نريدها ونصر على ان تبقى مقاومة اسلامية لجر الامة الاسلامية بكاملها الى الوقوف ضد العدو الاسرائيلي حتى يتحقق النصر".

وتكلم الدكتور سمير سليمان عن موضوع "المثقفون اللبنانيون والتصدي للمسألة الثقافية الاسلامية"، فرأى "ان المثقفين اللبنانيين ينقسمون من خلال نظرتهم الى المسألة الثقافية الاسلامية الى فئتين رئيسيتين: فئة الثقافة المضادة التي تتألف من ٣ انماط اساسية من المثقفين: النمط الاول عصبي طائفي، يعادي الثقافة والحالة الاسلامية (...) والنمط الثاني معاد للحالة الاسلامية من موقع ايديولوجي - سياسي لكنه يحترم بعض مناقب الثقافة الاسلامية الكلاسيكية بما هي ذاكرة تراثية تضم اشراقات يصعب انكارها.

والنمط الثالث يدعي الحياد في الصراع الحضاري والايديولوجي القائم حاليا لكن حدة الصدام وغليان المراحل السياسية سرعان ما يكشفان الانتماء الثقافي المحض لهؤلاء المثقفين عندما يتمردون على حيادهم المزعوم بالتصالح فورا مع المشروع الثقافي العلماني حتى ينزهوا مواقعهم الشخصية والفكرية ويبرئوها من التهم التي تلصق بالحالة الاسلامية راهنا مثل الارهاب، السلطة، الانصياعات الغيبية المطلقة".

ووصف هذه الانماط الثلاثة بأنها "جبهة ينبغي الا يستهين احد بحجم خطوطها الصدامية وعدد عناصرها البشرية وامكاناتها الموضوعية والذاتية الوفيرة". وقال: "ان الحالة الاسلامية قادرة باذن الله على الحاق الهزيمة تلو الهزيمة بخصومها المتربصين بها، بامكانات متواضعة. وهي فعلت ذلك في اكثر من مكان على رغم غياب المشروع الثقافي الاسلامي الحقيقي". ودعا ان "توظيف المزيد من امكانات الامة في حركة مشروع اسلامي شامل".

وتحدث سليمان عن الفئة الثانية من المثقفين وهي التي تضم المثقفين الاسلاميين المعممين والمثقفين الاسلاميين غير المعممين. ولاحظ ان المثقفين المعممين "نجحوا عن سابق عمد وتصميم في كسر الشروط الكلاسيكية المشيخية ذات المنحى الطائفي وتجاوزوها وتحولوا الى محاولات اولية اختبارية لم تكتمل، بل لم تترسخ تجربتها الفكرية بما هي خطاب ولغة ومصطلحات ثقافية جديدة تحتضن نواة المشروع الاسلامي التوحيدي المستحق".

اما المثقفون غير المعممين فحددهم بـ"مجموعة قليلة من الجامعيين المهاجرين من ارض ميعاد الفكر المضاد منهجا وطريقة، ممن قدموا حتى الآن نصوصا اكاديمية متخصصة مفيدة في المسائل التاريخية والفكرية - التاريخية والسوسيولوجية والحضارية بما يساهم في اضاءة او تأكيد طروحات التصور الاسلامي للعالم وللتطور الحضاري (...) ومجموعة من الجامعيين الذين اصابتهم "رعدة" انتصار الاسلام في ايران".

وقال: "ان المثقفين الاسلاميين، معممين كانوا ام غير معممين، يعملون فرادى مستقلين، وبتصورات واجتهادات شخصية في غياب مشروع ثقافي ينضوون تحت لوائه او مؤسسة ثقافية اسلامية تجمعهم وتوحدهم او تنسق جهودهم".

التقدمي ابن عنصرا في عين وزين:

الموقع الاسرائيلي والمتراس الكتائبي يجب ان توجه اليهما كل بنادقنا

في الاحتفال في عين وزين. (ناصيف ناصيف)

عين وزين - "النهار":

برعاية رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط، احيا الحزب ذكرى اربعين احد عناصره فادي حسن الحسنية (٢٥ سنة) الذي سقط قبل شهر ونصف شهر على اثر خلاف شخصي بينه وبين قريب له يدعى منعم الحسنية تطور الى اطلاق نار.

وحضر الاحتفال الذي اقيم للمناسبة قاضي المذهب الدرزي الشيخ شريف ابو حمدان، وامين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض، واعضاء في المكتب السياسي وفاعليات حزبية وعسكرية، ورئيس مؤسسة العرفان التوحيدية الشيخ علي زين الدين، ووفود من "الاحزاب التقدمية والوطنية" ومن القرى المجاورة.

بعد نشيد الحزب التقدمي افتتاحا قدم السيد نشأت الحسنية الخطباء، والقى السيد جهاد الحسنية كلمة اهالي البلدة، قال: "نحن اصحاب رسالة لا نكترث بما نواجه من صعاب وبما يبشرون له من مجاعة وكوارث، لأننا اقوى من ذلك واقدر على تحمل المسؤولية والمحن. وقد علمتنا التجارب والاحداث ان بقاءنا مرتبط بقوتنا ووحدتنا وتماسكنا وتعاوننا الذي يجب ان نحافظ عليه دائما". وكلمة "اهالي الشهيد" للسيد صلاح نواف الحسنية، قال: "ان المنطقي والمعقول ان يكون السلاح للدفاع عن النفس والذات ومقاومة الاعداء والطامعين لا ان نوجهه بعضنا الى البعض الآخر. اننا مدعوون الى مزيد من الوعي المدرك لاستمرار ديمومة العلاقة بين الاهل ولقطع الطريق على المستفيدين".

والقى السيد سليمان تقي الدين كلمة الحزب التقدمي الاشتراكي، وجاء فيها: "ان الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يشارككم في خسارة فتى عزيز ورفيق متوثب بالمروءة والاقدام ادى قسطه من العمل الوطني المسلح حيثما دعاه حزبه وواجبه، سيقتص بمسؤولياته تجاه عين وزين وتجاه اهل الفقيد، وفي مقدم تلك المسؤوليات عدم التغاضي عن كل ما من شأنه ان يزعزع التضامن الاجتماعي ويخل بوحدة الصف. وانه يرى في عودة اجتماعنا على الاهداف الوطنية وعلى المهمات الجسام التي تنتظرنا اساسا في توجيه جهدنا السليم. وبهذا المنظار يزن اعمال الناس، بمقدار صدق توجهها الى هنا. ان استشهاد فادي عندنا في غير الزمن الذي تعرفون وفي غير المكان الذي تعتقدون. ثمة علامة مشعة في الطريق. شكرا لدمه الذكي ينتشلنا من غفلة نحن فيها ويذكرنا بأن الموقع الاسرائيلي والمتراس الكتائبي مهما بعدا عنا جغرافيا هما الموقع والمتراس اللذان يجب ان توجه اليهما بنادقنا. اما غير ذلك فكل رصاصة خائبة تخطىء هدفها الوطني وكل سلاح مجنون".

وفي الختام القى السيد حسيب الحسنية قصيدة من وحي المناسبة.

"العرب اجتمعوا على محاربة الاسلام"

شعبان: الجوع يضرب المسلمين فقط والعالم تعهد حماية موازنة لبنان

طرابلس - "النهار":

قال امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان "ان الجوع يضرب المسلمين فقط في لبنان". ورأى "ان العالم الصليبي والدولي كله تعهد لاسرائيل حماية امنها وقوتها وسلاحها وحماية موازنة لبنان باعتبارهم ممثل الاستعمار والصليبية واسرائيل في منطقة شرق المتوسط". وحمل على العرب "الذين لم يجتمعوا في تاريخهم كما اجتمعوا اليوم على اعلان الحرب على الاسلام ومحالفة اميركا ومهادنة اسرائيل".

تحدث امس الشيخ شعبان في الاحتفال الذي اقامه "المكتب التربوي الاسلامي" في مناسبة توزيع الجوائز على المتفوقين في الدورات الشرعية التي نظمها في طرابلس، قال: "لو استمعنا الى الاخبار وقرأنا الصحف ونظرنا الى ما يجري على ارض العروبة والاسلام لوجدنا كل تحرك يتجه نحو التحالف مع اعداء امتنا. العرب يحاولون التحالف مع اميركا والمصالحة مع اليهود، يحاولون التفاهم مع الغرباء قبل ان يتفاهموا مع الاقرباء، مع امتهم. يحاولون فتح الابواب للتفاهم مع الاعداء. لذلك كانت هذه المأساة التي نعيشها هنا ويعيشها كثير من المسلمين في بلاد الاسلام وديار المسلمين. مأساة طرابلس ليست المأساة الوحيدة. مأساة الشعب الفلسطيني ليست المأساة الوحيدة. مأساة الشعب الافغاني الذي يذبح ليست المأساة الوحيدة. انها مآس كلها على طول البلاد وعرضها. لم يتفق العرب ولا الانظمة في يوم على شيء كما اتفقوا على محاربة الاسلام، وهذا مما يؤسف له ويؤدي في النهاية الى ما وصلت اليه حال المسلمين في العالم.

كم من عدو اصبح وليا على حساب المسلمين. وكم من محاولات للتلاقي مع اليهود قتلة الانبياء، واولاد الافاعي. كم من محاولات جادة للصلح مع اليهود في الوقت الذي تشن الحرب على الاسلام من داخل الدوائر الاسلامية ومن داخل الدوائر السياسية المسؤولة في بلادنا، فتقام محاكمات في تونس للاصوليين ويذبح الفلسطينيون في مخيماتهم بعدما ذبحتهم اسرائيل، ويتعاطف بابراك كرمل الافغاني المسلم مع الجيش الاحمر على ذبح شعبه المسلم (...).

ان من دعا الى محاربة الاستعمار واسرائيل يعتبر في نظر الدول الكبرى والدول الاقليمية ارهابيا مخربا، واصبح الناس يصدقون ان اسرائيل تريد سلاما وان الفلسطينيين يريدون حربا. ولم يجتمع العرب في تاريخهم كما اجتمعوا اليوم على اعلان الحرب على الاسلام ومحالفة اميركا ومهادنة اسرائيل. العرب اليوم يحاولون الاجتماع ليقولوا كلمتهم للوقوف في وجه الثورة الاسلامية. لكننا نريد ان نسأل العرب: ان كانوا يعتبرون الثورة مجوسية او يعتبرونها شيعية فما هي اسرائيل؟ ومن حارب اسرائيل؟ ومتى نشأت اسرائيل؟ ومن اقام صلحا او هدنة مع اسرائيل؟ اليست فلسطين ارضا عربية غير فارسية؟ اليست فلسطين ارضا للسنة من دون الشيعة (...) أليس من واجبات العرب ان يحرروا فلسطين من اليهود المغضوب عليهم وان يسحبوا السلاح الى حدود فلسطين؟ (...)

نسمع ان الطيران العراقي قام بـ٥٠٠ طلعة اليوم وبألف امس وغير ذلك لتدمير القوى المجوسية الفارسية. وانا اسأل العراق كم طلعة طلعت فوق اسرائيل بعدما دمرت لك المفاعل النووي؟ لماذا اتفق العرب مع اسرائيل على تهديم المفاعل النووي؟ ولماذا مرت الطائرات الاسرائيلية فوق الاراضي العربية و"الاواكس" في الاجواء العربية؟

لماذا "قادسية" صدام لا تنتقل الى يرموك ابي عبيدة وخالد بن الوليد؟ لماذا تبقى هناك وتنسى هنا ارض فلسطين ويعمل العرب السكين في ذبح شعب فلسطين وشعب لبنان؟ لماذا لا تتحرك النخوة العربية لتحرير ارض المسجد الاقصى؟ لماذا كل هذا الكرم والجود في شراء السلاح وفي حماية حدود اسرائيل بالجيوش العربية، وحشد تلك الجيوش على الجبهة في الخليج، الا تظنون انها مؤامرة على الاسلام السنة والشيعة؟ الا تظنون ان اليهود والمستعمرين والكافرين لا يفرقون بين مسلم ومسلم، ام ان هذه الحقائق قد غابت عن انظمة العمالة التي نذرت نفسها للوقوف حائلا في وجه تطبيق الشريعة واتهام كل من يطالب بها بالرجعي والارهابي والمخرب؟

ماذا سيكون مصير الاساطيل الاميركية لو ان الخليج والدول العربية اقفلت صمامات النفط لتصبح طائرات اميركا وبوارجها حديدا ميتا لا يتحرك؟ انها مؤامرة الانظمة واتفاق على ان يمد بعضهم بعضا بكل اسباب الدمار، لانها لو كانت انظمة قامت حقا لمحاربة اسرائيل لما وجدت مبررا لان تبحث عن مؤتمر دولي لمصالحة اليهود، او عن اتفاقات ثنائية كاتفاقي كمب ديفيد تنفرد بهما دولة وتتبعها بعد ذلك دول للوصول الى الخنوع والخضوع لتصبح اسرائيل وتل ابيب مرجع الانظمة العربية السياسي الذي يرسم لهذه الانظمة العميلة خطوط سياستها في التعامل مع المسلمين غدا.

لم تعجز اسرائيل ان تجد لها داخل لبنان "موساد" عربيا لبنانيا من كل الطوائف يحارب الى جانبها. وجيش لحد هل تعرفون انه يضم مسلحين من كل الطوائف كما يضم من غيرهم اعدادا تقاتل دفاعا عن اسرائيل؟

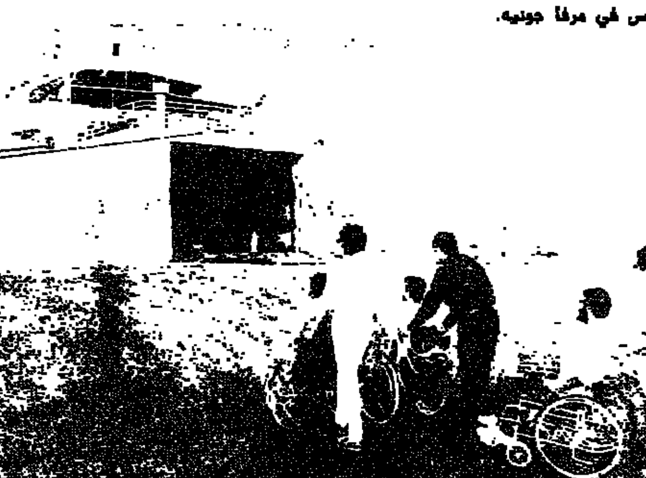
انا ارى ان الجوع يضرب المسلمين فقط في لبنان. انهم يتعرضون للجوع، العالم الصليبي والدولي كله قد تعهد لاسرائيل حماية امنها وقوتها وسلاحها، وحماية موازنة لبنان باعتبارهم ممثل الاستعمار والصليبية واسرائيل في منطقة شرق المتوسط. والذين يعانون الجوع في لبنان وفي السودان وفي بنغلادش وفي كل ديار الاسلام هم المسلمون من دون سائر الطوائف والاديان، ذلك لان الجوع كافر، ان الجوع قد يحمل بعض الناس على ان يطلب لقمة العيش ببيع دينه. لان الجوع كافر وقد يحمل الكثيرين على ترك دينهم في مقابل لقمة عيش يسدون بها الرمق".

جعجع وصفهم بأنهم "ذخيرة المقاومة"

٤٠ معاقا من بيت شباب في رحلة الى بلجيكا ولورد



معاقون في مرفأ جونيه.



معاقون الى "صني بوت". (ساكو بيكاريان)

٤٠ معاقا من المعهد اللبناني للمعاقين في بيت شباب سافروا امس الى بلجيكا ولورد في فرنسا في رحلة تستغرق ١٥ يوما. ورافقهم في الرحلة مدير المعهد الاب انطوان اشقر واربعة مساعدين.

وكان في وداع الوفد في مرفأ جونية رئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم والمدبر في الرهبانية الاب جورج كرباج ورئيس جهاز الاغتراب في "القوات اللبنانية" المحامي وليد فارس والانسة ريما ... والسيد بيار زكور من "القوات".

قبل وصولهم الى المرفأ في سيارات تابعة للمعهد اللبناني للمعاقين، زار المعاقون المسافرون الصرح البطريركي في بكركي فاستقبلهم المعاون البطريركي المطران بشارة الراعي متمنيا لهم باسم البطريرك مار نصرالله بطرس صفير رحلة ممتعة وطالبا منهم الصلاة الى سيدة لورد لعودة السلام والاستقرار الى لبنان.

قداس

وفي السادسة، رأس الاب اشقر قداسا امام مذبح اقيم لهذه الغاية في باحة المرفأ، حضره الاباتي هاشم والمحامي فارس ورهبان والمعاقون المسافرون، ومسافرون معهم والقى عظة مقتضبة بعد الانجيل جاء فيها: "لسنا بمغادري لبنان فنحن الآن نغيب عن انظار سيدة لبنان لنصلي على اقدام سيدة لورد. من ارض القداسة المعذبة الى ارض القداسة حيث تتجلى قدرة الله بالعجائب. فالاعجوبة التي نشهدها هناك قد عاشها آباؤنا واجدادنا ونحن هنا.

العناية الالهية التي نستمد منها القوة والامل قررت لنا بواسطة الارادات الطيبة من التجمع المسيحي البلجيكي والاتحاد الماروني العالمي والرهبانية اللبنانية المارونية والقوات اللبنانية، التي ساعدتنا كثيرا، هذه الرحلة للشباب.

لقد قدم معاقو لبنان دماءهم على مذبح لبنان وها هم يقدمون صلاتهم على مذبح العذراء هناك. نقصد سيدة لورد لنطلب من الله بشفاعة العذراء، السلام لوطننا والرجوع الى ديارنا والبسمة لاطفالنا والاطمئنان الى مستقبلنا والراحة للضمير الذي نريده الشريعة الاولى والاهم في تعاملنا بعضنا مع البعض الآخر".

وبعد القداس قدم السيد زكور وعناصر من "القوات" ازهارا بيضا الى المسافرين "جمعت من المناطق التي حصلت فيها اشتباكات" وعلقوا على صدورهم "صليب المقاومة اللبنانية". وتلا رسالة الى المعاقين المسافرين من قائد "القوات" الدكتور سمير جعجع هنا نصها:

"انتم من اعطى اقدس شيء لديه، انتم من ضحى باعظم ما يملك، نقول لكم هنيئا لوطن بامثالكم، هنيئا لنا بابطالنا. نعدكم بين نكون الى جانبكم يدا بيد متحدين، متحدين الاخطار، لانكم ذخيرة المقاومة، وبالمقاومة سنحرر ما اخذ منا. تحيتنا اليكم والى كل فرد منكم. لتكن رحلتكم بشارة ورسالة الى كل المجتمعات وقولوا لهم ان ما اخذ منا بالقوة سنسترده بالقوة".

وتوجه الجميع الى باخرة "صني بوت" وقال الاباتي هاشم وهو يصافحهم فردا فردا: "نأمل في ان تذهبوا وتعودوا في خير وسلام ويعود معكم السلام الى وطننا الحبيب".

وقال السيد زكور الذي رافق الوفد: "ان هذه الخطوة تأتي نتيجة اهتمام خاص من الدكتور جعجع الذي يولي المعاقين كل عناية مؤكدا عدم تركهم". واشار الى رحلات سنوية لرفاقهم.

... وفي التاسعة ليلا ابحرت الباخرة.

ذكرى أحداث مكة في بعلبك وجبشيت

"حزب الله": مواقف ومفاوضات لاعادة بناء النظام وتجميل صورته

في الاحتفال التأبيني في بعلبك. (رامز اسماعيل)

اسف "حزب الله" لـ"بروز مواقف وحركات وتحالفات وطروحات ومفاوضات لاعادة بناء النظام اللبناني مجددا على قاعدة تجميل صورته ليبدو مقبولا". واعتبر ان هذا النظام "مجرم ظالم وصهيوني اميركي متحالف مع الدول الاستكبارية".

بعلبك

كتب مراسل "النهار" في بعلبك ان "حزب الله" و"تجمع العلماء المسلمين" اقاما امس احتفالا تأبينيا في ذكرى اربعين "شهداء مجزرة مكة"، على ملعب كرة القدم التابع لـ"نادي الامام الخميني" في المدينة. وحضر لفيف من العلماء والمسؤول عن حركة "امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي ووفود من القرى و"حرس الثورة الاسلامية".

بعد آي من الذكر الحكيم تلاها المقرىء السيد حيدر مظلوم، قدم "ابو سليم" الخطباء فاعتبر الشيخ علي العفي باسم "تجمع العلماء" ان "قرار مجزرة مكة كان اميركيا استعماريا".

والقى نائب قائد "الحرس الثوري" في لبنان وسوريا السيد اوائي كلمة اشار فيها الى "ان مجزرة مكة استهدفت الوقوف في وجه المد الاسلامي والنيل من انتصار الثورة الاسلامية في ايران التي اعادت الى الدين امجاده وكرامته". وحمل على آل سعود مشددا على "ان الدماء التي سقطت في الحج لن تذهب هدرا". ودعا الى "اعداد العدة والانفس في لبنان لمواجهة القوى العميلة سواء كانت في اليمين او اليسار، والى تهيئة الاجواء الارضية لصاحب الزمان الامام المهدي حتى ظهوره وازالة اسرائيل وعملائها".

الامين

والقى العلامة السيد ابرهيم الامين كلمة تناول في مستهلها "المخططات" التي استهدفت الثورة الاسلامية معتبرا "ان مجلس الامن والخليج وكل الطواغيت لا يتحركون الا لمصلحتهم وليس لفرض السلام في الشرق الاوسط او لدعم الانظمة العربية في الخليج". وقال: "تحركنا هو لعدم تمكين اميركا من تنفيذ مشروعها السياسي في لبنان او على مستوى الشرق الاوسط". ووصف "مجزرة مكة" بأنها "جزء من المرحلة والخطة والمؤامرة ومن الحرب والتحالفات الداخلية والدولية، ولا نستطيع ان نفهمها الا دخولا في الحرب ضد الثورة الاسلامية".

وحمل بشدة على النظام اللبناني وقال انه "قدم الينا منذ تاريخ طويل على اساس انه نظام حضارات وملتقى اديان وثقافات ونظام حرية وعدالة ومحبة (...) والى ما قبل عام ١٩٨٢ لم تكن هناك عملية اكتشاف لصورته الحقيقية. فمن كان يصدق انه ظالم وضد الحرية؟ ومن كان يؤمن بأنه سيقتل المسلمين ويتحد مع اميركا وفرنسا ويتحالف مع اسرائيل ويدمر معها ما ابقته الحروب من انسان وبيت وكيان ووجود للمسلمين؟ نحن الآن لا نحتاج الى وقت طويل لنعرف الناس الى انه نظام مجرم ظالم وانه صهيوني اميركي يتحالف مع الدول الاستكبارية.

لماذا اوضاعنا هكذا؟ لماذا لا نستطيع اسقاط هذا النظام الذي كشف عن انيابه ومارس الحرب بالسلاح والدولار والرغيف والبنزين ضد هذا الشعب وضد اطفالنا لحرماننا ابسط الحقوق والمتطلبات؟ مع كل الاسف والحزن، في الوقت الذي تبدو صورة هذا النظام واضحة، تبرز مواقف وحركات وتحالفات وطروحات ومفاوضات لاعادة بناء هذا النظام مجددا على قاعدة تجميل صورته ليبدو مقبولا كأنه يريد ان يحقق الامن ويسقط الدولار ويقدم الرغيف والبنزين. هناك تحركات لمصادرة ثورة الناس ومحاولة لالغاء تاريخ ومسحه بالكامل وطمس معالم ثورة. يريدون سرقة جهود المجاهدين ودماء الشهداء. هذا النظام يريد ان يعطينا شيئا ما فيعطوه كل شيء ويسقط الدولار ويعطون الرغيف والمحروقات في المستقبل ضمن الخطة والتوافق الدولي والمحلي والاقليمي فيغرق لبنان في كل شيء ويأخذون منا الموقف والارادة والعزة، ويتحول لبنان في المقابل بلدا يقاتل الاسلام والمسلمين ضد الثورة في ايران". ولفت الى "ان هناك محاولات وتظاهرات دلالتها ضد ايران"، وقال: "اذا لم نتبع طريقا واحدة فلا نستطيع ان نكون ثوارا ولن نسقط نظاما الا اذا كان قائدنا هو المرجع الفقيه العادل الامام، ونحن مدعوون الى ان نكون من انصار الحسين في هذا الزمن". وحذر من "تحركات في البقاع تريد تلميع وجوه جديدة امثال ايلي حبيقة وان تدخل الى بيوتنا في وجه الحضارة والسلام، فنحن ليس عندنا عيد بربارة والدماء الملطخة في صبرا وشاتيلا لم تجف".

جبشيت

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان "المقاومة الاسلامية" احيت في جبشيت ذكرى اربعين "شهداء مجزرة مكة"، في حضور وفد من الجمهورية الاسلامية الايرانية قوامه السيد محمد هاشمي والشيخ فلاحي والمستشاران في سفارة ايران في بيروت السيدان محمدي ورحمتي وعلماء وجمهور.

افتتح الاحتفال بآي من الذكر الحكيم تلاها الحاج عباس حرب وقدم الحاج حاتم حرب الخطباء فالقى الشيخ عفيف النابلسي كلمة باسم "هيئة علماء جبل عامل" اشار فيها الى "نماذج في الامة"، قال: "هناك نموذج قوم قوموا انفسهم بالتقوى وهؤلاء في طليعتهم الجمهورية الاسلامية في ايران والمقاومة الاسلامية في جبل عامل (...) وهناك قوم وقفوا ليمعنوا في الارض فسادا". ودان "مجزرة مكة التي كان يراد منها ان تكون ضربة كبرى وصفعة كبرى للجمهورية الاسلامية التي تمثل طليعة الامة". واعتبر "ان امتنا التي يقودها روح الله، ستبقى شوكة في اعين الاعداء وصخرة تتحطم عليها كل احلام الطغاة".

عباس الموسوي

ودعا العلامة السيد عباس الموسوي في كلمة القاها باسم "المقاومة الاسلامية"، الجمهورية الاسلامية الى "تقديم شكواها الى مجلس الامن ليبحث في تحول مكة مسرحا لنبح حجاج بيت الله الحرام". واعتبر "ان اميركا ترى نفسها مسؤولة عن النظام السعودي فتستعمل حق النقض، وهذا اقصى ما هو مسموح به". ولفت الى ان المنطقة "مقبلة على تسويات حقيقية وكلهم في العالم العربي والاسلامي يركضون في اتجاه واحد هو اولا وقف الحرب العراقية - الايرانية ثم انهاء الصراع مع العدو الاسرائيلي. اما الارض والقدس وتحرير البلاد فلا يعلم بها احد".

هاشمي

وتحدث السيد محمد هاشمي باسم وفد الجمهورية الاسلامية قال: "نحن نعتبر ان كل الثورات الاسلامية تحت لواء الامام الخميني وقيادته. ونحن بعون الله سنكسر كل الحواجز ونحطم كل الاصنام ونضع ايدينا في ايدي اخواننا المسلمين في لبنان (...) سيروا على الخطوات نفسها التي سار عليها الشعب المسلم في ايران. الامام يقول ان حل مسألة اسرائيل لا يكون من خلال المؤتمرات. ثورتنا الاسلامية في ايران قبل انتصارها، لم يقبلها احد سوى المستضعفين، وعندما انتصرت بدأت القوى المناهضة بالانحسار شيئا فشيئا وبقي المستضعفون والفقراء الذين يرثون الارض وما عليها".

واضاف: "ان المجزرة التي حدثت في مكة لم نكن نستطيع تحملها لان الدماء لو سفكت في الطائف او في اي مكان آخر لما حزنا لكن الدماء سفكت في مكة، في البيت الحرام. فكيف يمكننا ان نقبل هتك فرحة البيت في هذه السنة؟". وانتقد آل سعود.

تأبين مقاوم في روضة الشهيدين

نصر الله: علينا إسقاط النظام ولن نسمح للفتنة بدخول ساحتنا

اعلن العلامة السيد حسن نصر الله "اننا لن نسمح للفتنة بأن تدخل ساحتنا الشيعية". واعتبر ذلك "خطا احمر نمارسه مهما كانت تكاليفه صعبة". ودعا المسلمين الى "عدم اتعاب انفسهم في البحث عن رئيس جديد للجمهورية"، وحضهم على "اسقاط النظام من اساسه".

احيا "حزب الله" امس ذكرى اسبوع المقاوم حسن عبد الجليل في احتفال تأبيني في حسينية روضة الشهيدين، حضره العلامة السيد محمد حسين فضل الله ولفيف من العلماء وجمهور. واستهل بآي من القرآن، ثم القى السيد حسن زلزلة كلمة "ذوي الشهيد" فحض على "الاستمرار في حمل راية الشهداء حفاظا على دمائهم".

نصر الله

والقى السيد نصرالله كلمة جاء فيها:

"عندما نكون في مجتمع جاهلي كافر مشرك ويأتي نبي او امام يحمل الاسلام للناس ويدعوهم الى ترك آلهة آبائهم، نراهم يلجأون الى سد الابواب امامه ليصموا آذانهم عنه وليقضوا عليه. ويلجأون الى السيف في مواجهته اذ لا فكر عندهم ولا منطق في مواجهة الفكر الالهي. ومن الطبيعي جدا عند ذلك الا تسمح للكافر بأن يضربك على خدك الايسر اذا ضربك على الايمن، لان المعركة مع الجاهلية والكفر ليست معركة داخلية تصبر عليها، بل الحرب معهم جوابها الحرب. ولهذا كانت الدعوة الالهية الى القتال لا ليتحول شهوة بل على قاعدة واضحة: "حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله". لذلك مطلوب ان ندافع عن دمائنا ومقدساتنا واعراضنا. فالارض لا تستعاد والدماء لا تصان الا اذا كنت قويا حاضرا للدفاع عنها. اما انتظار القرارات الدولية فهو مضيعة للوقت وخيال واحلام من صنع الشيطان.

القدر الوحيد امام الامة التي يعتدى عليها هو ان تحمل السلاح لتدافع. وهذا يتطلب ان تكون قوية. لذلك عليها ان تعد ما استطاعت من قوة. انه واجب "ان تعدوا" تماما كما هو واجب ان "تقاتلوا". فتكليفنا ان نعد العدة على مستوى الامة ليكون مصيرنا في يدنا، لا لننتظر هذه العاصمة او تلك او هذا المجلس الدولي او ذاك حتى "يتحنن" علينا بحرية او يتصدق بنسمة كرامة. مسؤوليتنا كأمة اسلامية ان نكون الذين يحددون مصيرهم ومستقبلهم ونظامهم السياسي. لا نقبل بأن يتسلط علينا حكام يسرقون الخيرات، ولا ننتظر كل من استباح مقدساتنا ان يعيد الينا شيئا منها. وعلى هذا فالمعارك التي تخوضها الامة مع اعدائها ليست عسكرية فقط وان كانت هذه الاهم، فالقوة هي سياسية اقتصادية معنوية فكرية ثقافية. هذا الاعداد مسؤولية شرعية على كل انسان مسلم، وقد خصص الله الجانب العسكري".

اوضاع المسلمين

وتناول اوضاع المسلمين في لبنان وربط بين واقعهم وما توقعه الامام الصدر بقوله "سنعيش في عالم تملأه الذئاب"، فقال: "نحن نعيش ذلك الان ولكي يبقى اسلام وقرآن ومحمد في لبنان، فتكليفنا ان نكون اقوياء وان نبحث عن القوة بكل ابعادها ومنها البعد العسكري. ان لم نتدرب ونتسلح فمن يدافع عن ارضنا وكرامتنا؟ من يحفظ اسلامنا في هذا البلد الذي تقاطعت فيه مصالح كل المستكبرين في نقطة هي القضاء على الحالة الاسلامية فيه؟ الدفاع عن المسلمين واجب كفائي كما يقول الخطباء. لكنه يبقى كذلك اذا كان المتصدون للدفاع قادرين على ذلك. اما اذا احتاج الدفاع الى كل شخص فاصبح واجبا عينيا على كل شخص.

هل تعتقدون ان فئة او مجموعة من المجاهدين في لبنان قادرة على ان تحفظ جبل عامل وحدها؟ الدفاع هنا واجب على الجميع. هناك ارض محتلة، هناك فئات اجتماعية كافرة، هناك امور كثيرة تحتاج اليكم. لهذا نقول ان التدرب على السلاح واجب عيني على كل مسلم في لبنان".

وشدد على "ضرورة ان تكون القوة التي نسعى اليها للعدالة ولله وللاسلام لا للهيمنة والتسلط، ومصير المسلمين يجب ان يحدده المسلمون فقط وارض المسلمين ارضهم فقط ولا سبيل لاحد عليهم". واضاف: "ان ما يسميه الغرب ارهابا في لبنان، وان وقف البعض ليقول للغرب ان يميز بين المقاومة والارهاب، اقول له ان المقاومة في هذا البلد ارهاب والارهاب مقاومة.

لسنا في حاجة الى ان نقنع الغرب بمقاومتنا، لان كل المفاهيم انقلبت عنده. قتال اسرائيل عند الغرب ارهاب لانه مقاومة. ومهما حاولتم ان تجعلوه يقبل بان المقاومة ليست ارهابا فلن يقبلها على الاطلاق. وفي الداخل ما هو الارهاب؟ ان تحتجز جواسيس يملأون الساحة مخابرات وفتنا؟ نعم الاعتداء على الابرياء ارهاب وهذا ما تمارسه اسرائيل واميركا في المنطقة، لكن الاسلاميين لم يعتدوا على احد. عندما ترتفع الاصوات لتقول ان هؤلاء المخطوفين ابرياء نسأل من قال لهم انهم ابرياء؟ وعندما تقتحم بسيارتك مقر "المارينز" فهذا ارهاب. لماذا؟ ماذا يفعل هؤلاء في لبنان؟ وعندما تفجر السفارة الاميركية من قال انها تمارس عملا ديبلوماسيا؟ انها وكر تجسس. وعندما فجرت كان يعقد فيها اجتماع لكل المسؤولين عن المخابرات الاميركية في منطقة الشرق الاوسط. كل صحافييهم يأتون الينا وهم جواسيس ومخابرات حتى يثبت العكس. هذا ليس ارهابا، واذا كان كذلك فالله طلبه منا "ترهبون به عدو الله وعدوكم" لا ان نذللهم ونحميهم".

"تباين في الرؤية"

وعن الوضع في الطائفة الشيعية، قال: "بدأ بعض المراقبين يتحدث عن صراع بين الشيعة، ووقف البعض لينصح ويعظ كأن الساحة اصبحت تنتظر الطلقة فقط. احب ان اقول للناس وللاعلام: من الطبيعي ان تكون في الساحة اقتناعات سياسية مختلفة ومسموح ان نختلف في الاقتناع السياسي، ان نتباين في الرؤية، ولكن ليس مسموحا عندنا ان يسفك الدم تحت راية الاقتناعات السياسية. اطمئن الجميع الى ذلك. الظروف الصعبة الاعلامية والنفسية التي سادت ساحتنا الشيعية بعد الكلمات المهرجانية التي لا ادري الى اي حد كانت مدروسة وترعى المصلحة الشيعية بالذات، استنتج البعض منها ان ساحتنا الشيعية اصبحت على وشك الانفجار. انكر انها ليست جديدة وان جاءت بعد هدوء طويل. لقد اختلفنا في مسألة حرب المخيمات معهم، والان اصبحت اقتناعا لدى الجميع بانها كما قلنا فتنة يجب انهاؤها. الاجواء في فترة حرب المخيمات كانت مشحونة. تحدثوا عن عرفاتيتنا وليبيتنا وعن اموال نقبضها من عرفات، فهل نقول ان اعلان المبادرة الاخيرة والمدنة في المخيمات وراءهما مال من عرفات؟ ثم اختلفنا على القرار ٤٢٥ في مثل هذا الوقت وتشنج الجو، ولم نسمح لهذا الخلاف بان يترجم صراعا. الان لسنا في حال اسوأ من الماضي. احب ان اطمئن من موقع المسؤولية وباسم هذه المسيرة التي انتمي اليها، الى انه مادام في ساحتنا علماء نجلهم ونحترمهم لانهم يمثلون الامانة الحقيقية للرسل، ماداموا في ساحتنا مسؤولين يتجاوزون مصالحهم الشخصية ويعتبرون الصدام ضدنا نحن، ومادام هناك شباب مجاهدون ملتزمون الحكم الشرعي يصبرون الى آخر الحدود كما صبروا في الماضي واثبتوا انضباطهم في اصعب الحالات السابقة في بيروت لن نسمح للفتنة بان تدخل ساحتنا الشيعية. هذا خط احمر نمارسه مهما كانت تكاليفه صعبة. في السابق مارسنا ذلك، لاننا نؤمن بالابتعاد عن كل فتنة ليبقى مجتمعنا مجتمع مقاومة ضد اسرائيل. وحصلت مجزرة "فتح الله" ومارسنا اعلى نسبة من الصبر لم يشهدها التاريخ لان الجميع ينطلقون بقوة عندما يقول لهم تكليفهم الشرعي اهجموا فيهجمون على الموت، واذا قال اصبروا صبروا ولو ربطوا او ذبحوا".

انتخابات الرئاسة

وتطرق الى انتخابات الرئاسة الاولى، قال: "الناس مشغولون بالرئيس الجديد ماذا ومن وكيف سيكون؟ قبل الانتخابات دخل مقامرون في العملية بعضهم للجميل وبعضهم لعون وآخرون لداني. اسأل: نحن المسلمين في لبنان ماذا يفيدنا ذلك؟ ماذا يحل من مشكلتنا التي هي مشكلة النظام الطائفي من اساسه؟ لذلك لا تتعبوا انفسكم في البحث عن رئيس، بل اعملوا على اسقاط النظام من اساسه. صحيح ليس هناك حل للازمة الاقتصادية والسياسية والعسكرية قبل انتهاء عهد امين الجميل، لكنني اقول ايضا لن يكون هناك حل بعد مجيء رئيس جديد لان الجميل اداة فقط تأتي بعدها اداة جديدة. وهذا الاسلوب يستخدمه الاستعمار لاحباط المشاعر الثورية عند الناس ليجلسوا مطمئنين ينتظرون الفرصة لينزل الدولار من ٣٧٠ الى ٣٢٠ فيقولون "فرجت"، ولكن سرعان ما يعود الى ما كان.

يجب ان نعرف في اي بلد نعيش. لا يجوز ان نظل صبية تضحك علينا اميركا واسرائيل بابدال رئيس بآخر. المشكلة مشكلة نظام يجب ازالته لان الذي صنعه عملاء فرنسا الذين سمتهم رجال استقلال والذين لم يبق منهم الا عائل عسيران.

كل الرؤساء لديهم استراتيجية ثابتة:

١ - لبنان المعبر الرئيسي للاستعمار الى العالم العربي.

٢ - لبنان موطن القومية المسيحية في المنطقة، حتى لو جاء ادمون رزق يتحدث عن الحسين في عاشوراء. الجميع كذابون محتالون، فلنخرج من هذه اللعبة ولنستعد للمعركة مجددا، فمصيرنا يجب ان نصنعه بايدينا وان نصل الى مرحلة الامة القادرة على المواجهة من خلال الاعداد والاستعداد للقوة. وهذا ما فعله شهيدنا".

وفد إيراني يزور الجنوب بعد لقاء علماء في صيدا

صيدا - "النهار":

زار وفد من الجمهورية الاسلامية الايرانية مساء السبت الماضي صيدا والتقى على التوالي قاضي الشرع في المدينة الشيخ احمد الزين والقاضي الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين و"الجبهة الاسلامية" ممثلة بامينها العام الشيخ محرم العارفي واعضائها الشيخ ماهر حمود والشيخ غازي حنينة والدكتور علي الشيخ عمار والسيد مصعب حيدر.

ضم الوفد الايراني مندوب الامام الخميني في الاذاعة والتلفزيون السيد محمد هاشمي ومندوبه في المحاكم الشرعية الشيخ فلاحي وممثل وزارة الخارجية السيد سيدي. ورافقه المستشاران في السفارة السيدان محمدي ورحمتي.

الشيخ الزين

بعد استقباله الوفد قال الشيخ الزين: "رحبنا بالوفد الايراني الكريم في صيدا عاصمة الجنوب التي تمثل المركز الاساسي لانطلاقة المقاومة الاسلامية في وجه العدو الاسرائيلي الغاشم، والتي تعتبر النموذج الكريم للوحدة بين جميع المسلمين وكل الفئات. وشرحنا للوفد الصورة المشرقة المعبرة في صيدا وما يتمتع به اهلها من عيش وحدوي ومن وقوف جهادي اكيد في وجه العدو الاسرائيلي وما يبذلونه من تضحيات على هذا الصعيد. واننا في صيدا نؤمن بالوحدة ونواجه كل دعوة الى التفرقة بين المسلمين وتمزيق المجتمع اللبناني، وندين بشدة كل المعارك الهامشية التي تعوقنا عن تحرير ارضنا وعن مواجهة العدو الاسرائيلي وعن طريق الوصول الى تحرير القدس الشريف والمسجد الاقصى المبارك كما اعلن الامام الخميني حفظه الله ودعا اليه".

محمدي

واوضح السيد محمدي "ان الوفد جاء الى لبنان للمشاركة في المهرجان الذي اقيم في ذكرى اربعين الشهداء الذين قضوا في مكة المكرمة، وللتشاور مع جميع القيادات الدينية المسلمة في لبنان من اجل الوحدة في الاسلام. وشملت زيارة الوفد حتى الآن طرابلس. وفي زيارتنا هذه لصيدا نطلع على اوضاع المسلمين خصوصا بعد الغارة الوحشية للعدو الاسرائيلي، فضلا عن الاطلاع على اوضاع المخيمات الفلسطينية. وتشمل الزيارة ايضا التوجه الى الجنوب والاطلاع على الاوضاع فيه ولقاء عدد من القيادات".

"مجموعة الشرتوني" تنذر قياديي القومي

"جبهة المقاومة" تحذر الكتائب من تجديد الرهان على إسرائيل

وجهت "جبهة المقاومة الوطنية - وحدة الشهيد محمد سليم" تحية الى "البطل حبيب الشرتوني" في "ذكرى تنفيذ حكم الشعب باعدام بشير الجميل". وحذرت "اصحاب النهج الانعزالي الكتائبي" من "تجديد رهانهم على العدو الاسرائيلي".

اصدرت الجبهة امس بيانا قالت فيه: "في الذكرى الخامسة لتنفيذ حكم الشعب باعدام بشير الجميل، على يد البطل القومي حبيب الشرتوني، والذي وضع لبنان على ابواب مرحلة جديدة، هي مرحلة مقاومة العصر الاسرائيلي بكل اشكاله ونتائجه، وشق الطريق امام مرحلة جديدة هي مرحلة عصر المقاومة ومرحلة الانتصار على المشروع الاسرائيلي، تؤكد جبهة المقاومة الوطنية - وحدة الشهيد العميد محمد سليم ما يأتي:

١ - تأتي هذه الذكرى وجبهة المقاومة الوطنية التي كان طليعة من طلائعها الفذة الاسير حبيب الشرتوني تخوض حرب التحرير القومية انطلاقا من ساحة لبنان، وتتصاعد عملياتها ويتصاعد معها انحسار النفوذ اليهودي الصهيوني على الارض وفي القدرة على التأثير في الاوضاع السياسية اللبنانية.

٢ - ان المقاومة التي بلغت اسمى مراتبها في العمليات الاستشهادية الفذة، تطورت على الارض بعمليات نوعية اخترقت الشريط الحدودي وكل الترتيبات الامنية واحزمتها، لتضرب العدو على ارض فلسطين، كما حصل في عملية نهاريا، مجسدة بذلك مقولة الصراع القومي مع العدو التي اصبحت تمد ساحتها على امتداد اغتصاب العدو للارض من الجنوب الى الجنوب. ولذلك فان مقولة الصراع هذه، تستدعي صوغ العلاقة القومية الحميمة بين المحرومين في ارضهم والمحرومين من ارضهم (...)

٣ - ان جبهة المقاومة الوطنية اذ تحيي البطل حبيب الشرتوني رمز المقاومة ورمز المسيحية الحق في بلادنا التي تتخذ من تعاليم المسيح ومن سيرته الكفاحية ضد اليهود تجار الهيكل واللصوص ابناء الافاعي، امثولة في مقاومة اليهود وفي حمل السوط لطردهم من هيكل الرب على ارض فلسطين ولبنان والجولان، تؤكد حقيقة المسيحية على انها رسالة المحبة والوحدة والسلام بين ابناء شعبنا وفي العالم، وليس كما يريدها ارباب الانعزال واقطابه الطائفيون العنصريون رسالة تفرقة ومعاداة لشعبنا كل شعبنا.

٤ - وان الجبهة اذ تحيي البطل حبيب الشرتوني تحذر مجددا اصحاب النهج الانعزالي الكتائبي من تجديد رهانهم على العدو الاسرائيلي ومن اتخاذه رافعة لمشروعهم في التسلط الداخلي (...)

٥ - ان جبهة المقاومة التي قضت على احلام الانعزاليين واطاحت الرؤوس الانعزالية المتصهينة، واسقطت اتفاقات الذل والعار، ما زالت تملك القدرة على اسقاط الرهانات الجديدة والقضاء على رموزها. وهي اذ تحذر من هذا النهج الاسرائيلي المتجدد في "القوات اللبنانية" عبر سمير جعجع، تؤكد انها ماضية في تصعيد نضالها المقاوم ضد العدو وضد عملائه في الداخل (...)".

ووزعت "وحدة الشهيد العميد محمد سليم" صورا لحبيب الشرتوني في بيروت الغربية مطالبة باطلاقه.

"مجموعة الشرتوني"

ووزع ليلا في بيروت بيان بتوقيع "مجموعة الامين الاسير حبيب الشرتوني" في الحزب السوري القومي الاجتماعي جاء فيه:

"نسألكم يا من نكرتم حبيب الشرتوني في الماضي خوفا على رؤوسكم اين تخبئون وجوهكم في التاريخ؟ كيف تريدون منا اليوم العمل والتضحية وما زال الامين حبيب في المعتقل؟ ماذا فعلتم من اجله وتأخذونه اليوم رمزا للبطولة؟ من هنا ابتدأت المشكلة (...)

نسألكم ٨ شهداء سقطوا من اجل تدمير الحزب في الكورة الخضراء؟ بربكم هل انتقلت ارنون وجزين وكريات شمونة الى بطرام وفيع والكورة في الشمال؟ هل انتقل مركز شارون وبيغن من اسرائيل الى اميون لنتصارع في القتال؟ (...)

نطالب قيادة الحزب طوارىء ومجلسا اعلى بكل مسؤولياتها، بتقديم استقالتها من اجل الحزب ووحدته وبالكف عن التحريض الرخيص لاننا في المرصاد لهم ولكل من يحاول النيل من شموخ الحزب الان وفي كل آن ولن نهاب احدا (...)

لهذا نذكركم بأن في كل نفس منا حبيب شرتوني مستعد لتنفيذ حكم القوميين الاجتماعيين على اي خائن داخل الحزب وخارجه. واخر مهلة لكم هي ذكرى تأسيس الحزب في ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٧. حافظوا على انفسكم من ضربة التاريخ. واعذر من انذر".

رمايات على محاور شرق صيدا

إشتباكات ليلية في شاتيلا وسقوط جريح من القوات السورية

اندلعت اشتباكات في الثامنة والنصف مساء امس على محاور مخيم شاتيلا استخدمت فيها المواقع المتقابلة الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية والمدفعية. واستمرت حتى ساعة متقدمة من الليل. ونشطت الاتصالات بين قيادتي حركة "امل" والفلسطينيين والمراقبين السوريين لتهدئة الوضع. وذكر مصدر امني ان جريحا سقط في صفوف القوات السورية. وعزت مصادر حركة "امل" الاشتباكات الى اطلاق نار من داخل المخيم في اتجاه محيطه. وقالت ان قيادة الحركة اجرت اتصالات مع قيادة القوات السورية والفلسطينيين لوقف النار. واكدت ان تعليمات صدرت عن قيادة الحركة لعناصرها "بعدم الرد على النار وعدم الانجرار الى اي معركة والتزام المبادرات التي طرحتها الحركة لانهاء ازمة المخيمات".

وفي الحادية عشرة ليلا وزعت "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" بيانا قالت فيه "ان حركة "امل" فتحت في الثامنة والثلث (مساء) نيران رشاشاتها على نحو مفاجىء على مخيم شاتيلا من مواقعها في المدينة الرياضية (...) واستمر اطلاق النار متقطعا حتى التاسعة والربع. ثم اطلقت "امل" قذائف الـ"ب - ٧" مترافقة مع رمايات غزيرة من الاسلحة الرشاشة المتوسطة والخفيفة فضلا عن القاء القنابل اليدوية. وفي العاشرة والربع سجل سقوط قذيفة هاون من عيار ٦٠ ملم، وما زالت الرمايات مستمرة حتى الساعة".

واتهمت الجبهة في بيانها "اطرا… متضررين" داخل حركة "امل" با… "يحاولون تفجير الوضع وعرقلة الاتف… الذي تم التوصل اليه في اجتماعا… صيدا". واعلنت التزامها عدم الرد ع… النار "الا في حال الدفاع عن النفس" مؤكدة "اننا نعمل على تهدئة الوض… باللقاء مع الاخوة السوريين".

● افادت مصادر حركة "امل" … اطلاق نار سجل في التاسعة الا ر… مساء امس في منطقة الشواك… واطراف الغازية مصدره مطعم ما… في شرق صيدا. كذلك سجل اطلاق … مماثل في منطقة طنبوريت ومف… المية ومية. وذكرت ان اتصالات اجري… بين الافرقاء المعنيين وعاد الوضع ا… طبيعته في المنطقة.

قصف على العمروسي… اوقع ٣ جرحى

افادت مصادر حركة "امل" … منطقة العمروسية تعرضت … التاسعة الا ربعا مساء امس لقذائ… مباشرة من عيار ١٠٥ ملم مصدرها … سبنيه ومحيط كفرشيما اوقعت … جرحى في صفوف المدنيين.

وقالت ان اتصالات اجريت ب… اعضاء لجنة الترتيبات الامنية اثمر… وقفا للنار لكن رصاص القنص … يسمع حتى ساعة متقدمة.

"تجمع اللجان" لتجديد التحرك الشعبي وتوجيه الاتهام إلى كل المتلاعبين

رأى "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" ان استمرار التلاعب بسعر صرف الليرة وانخفاض سعر الدولار ثم صعوده من دون مبرر مفهوم، واتساع نطاق التقنين الكهربائي من دون اسباب مقبولة "يستدعي تجديد التحرك الشعبي وتوجيه اصابع الاتهام الى كل المتلاعبين بقوت الشعب وكرامته ومصيره، وفي مقدمهم المسؤول الاول في الحكم الذي يستخدم الانهيار المعيشي سلاحا لتحقيق ضغوط معينة على مواطن لا ناقة له ولا جمل في اللعبة السياسية والامنية الجارية".

ودعا التجمع في بيان اصدره بعد اجتماعه الاسبوعي الى "تنظيم اسبوع لدعم الليرة اللبنانية يبدأ بتحويل ١٠ في المئة من ودائع اللبنانيين في الداخل والخارج من الدولار الى الليرة اللبنانية، كما يشمل تنظيم صندوق خاص لدعم الليرة يمول من خلال حملات اتصال وتعبئة شعبية واسعة ورسمية في لبنان والبلاد العربية والعالم". وحض الدول العربية والمنظمات الدولية على تنفيذ الاقتراح التربوي والاجتماعي الذي تقدم به رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص لمساعدة نصف مليون طالب في المدارس الرسمية والمجانية.

وابدى ارتياحه الى النتائج التي توصلت اليها اجتماعات صيدا لانهاء "حرب المخيمات". ورأى في الاتفاق الذي تم التوصل اليه في هذا الصدد "هدية كبرى تقدمها القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية في ذكرى انطلاقة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية". ودعا القوى المعنية الى "تنفيذ هذا الاتفاق سريعا وتفويت الفرصة على كل القوى المتربصة شرا بالمقاومتين الوطنيتين اللبنانية والفلسطينية، وفي طليعتها العدو الصهيوني الذي سيواصل سياسته العدوانية ضد الجنوب بمدنه وقراه ومخيماته لتعطيل هذا الاتفاق القومي وارباك القوى المتمسكة به".

وقال: "ان وحدة النضال اللبناني الفلسطيني - السوري التي تدعمها … قوى التحرر العربية والعالمية … القاعدة الحقيقية لمقاومة ك… المشاريع والخطط الاستسلامي… والتصفوية، وكل ما يعزز هذه الوح… يصب في اطار هذه المقاومة. وكل … يربك هذه الوحدة او يدخلها في معا… جانبية وهامشية انما يخدم التوجها… المنحرفة والخطوات الخطيرة".

وناشد "قوى التحرر العرب… والعالمية مساندة الجماهيرية الليب… في مواجهة العدوان الامبريا… المتستر بحكومة تشاد المحدو… الطاقات والامكانات انطلاقا … اقتناعنا المبدئي بأن العدوان على … بلد عربي هو عدوان على الامة العرب… بأسرها".

مفقود



غادر حسان حمزة الصالح (٦… عاما) منزل ذويه في محلة عائش… بكار ولم يعد، وهو يعاني خلا… عقليا. الرجاء ممن يعرف عنه شيئ… الاتصال بالرقم ٣١١٠٨٩ و… مكافأة.

قتيلان في الخضر في اشتباكات بين آل حمزة وعودة

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الاشتباكات تجددت مساء السبت في الحي الشرقي لبلدة الخضر (بعلبك) بين عائلتي حمزة وعودة، وعنفت بين العاشرة والحادية عشرة ليلا واستخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والصاروخية.

وادت المعركة الى سقوط قتيلين هما احمد علي حمزة (٢٥ عاما) وجواد حمزة (١٨ عاما). وبذلك ارتفع عدد ضحايا النزاع بين العائلتين منذ نحو عامين الى ١٩ قتيلا و٦ جرحى. وخيم الهدوء صباح امس على البلدة ولزم الاهالي منازلهم.



هكذا من الأصل

مكبّرة من الأصل

...فذ على صعيد المازوت وسينفذ على صعيد البنزين عندما تنضب الخزانات
...لغاء دعم المحروقات لن ينتظر قراراً... والمواطن سيدفع

كتب ميشال مرقص :
تطرح قضية الغاء الدعم عن لحروقات كأنها صارت قضية الوطن برى، ويتسابق الوزراء الواحد بعد خر الى تبنيها، في مقابل تقديمات تماعية وصحية وتعليمية توفرها ولة فيستفيد منها لبنانيون. في ن ان دعم المحروقات يستفيد منه ر لبنانيين ويهدر في سبيل هؤلاء ١٢٥ مليون دولار اميركي سنويا ان يكن اكثر.

واذا كان الغاء الدعم مقبولا نظريا ن حيث المبدأ، حتى لدى المواطن فقير، فانه غير مقبول واقعيا اذا كان الالغاء سيجعل الاجور تتحول في ظمها الى تأمين المحروقات سائلة، بنزينا ومازوتا وغازا سائلا، ما طاقة كهربائية...

ولكن كيف يبدو الغاء الدعم حتى ؟

في ٢٨ آب الماضي، اعلن عبر اعات ان وزير المال بالوكالة السيد زف الهاشم اصدر تعليمات الى رف لبنان بالتوقف عن فتح عتمادات لاستيراد المحروقات متثناء الفيول اويل... ثم صحح ير اذ حصر وقف الاعتمادات بنزين. ووسط البلبلة التي حدثت ذاك "لان رفع الدعم لم يقترن سعيرة جديدة للمحروقات". قصدت نهار" في حينه وزير المال بالوكالة ي ادلى اليها بما يأتي : "انا لم الدعم. ان مصرف لبنان متوقف عن ح الاعتمادات لاستيراد المحروقات، المنطقة الغربية يضربون لانهم لا علون على مادة البنزين الا باسعار فعة، فاكدت موقف مصرف لبنان، د رفع الدعم استطيع ان اوفر مادة زين باسعار اقل من الاسعار التي ض في بعض المناطق اللبنانية".

ثم توالت مواقف متضاربة، بين د لالغاء الدعم ومعارض ومطالب ديمات بديلة على صعيد الاجور قل والخدمات الاجتماعية، وعقدت ماعات وزارية مفتوحة وتبودلت اق وصدرت تصريحات لمسؤولين ت فيها الخسارة الناتجة من عم بين ٤٠ مليارا و ١٤٠ مليار ليرة انية سنويا ! فما هو الواقع؟

الفاتورة النفطية

بلغت قيمة الفاتورة النفطية ٥٣٠ يون دولار اميركي عام ١٩٨٥، وكان ر برميل النفط عامذاك ما بين ٢٩ ٣٤ دولارا اميركيا. وفي عام ١٩٨٦ ت ٣٤٢ مليون دولار اميركي، نظرا تراجع سعر النفط الخام اكثر من في المئة. وكان مقدرا ان تبلغ ٦١٠ يين دولار اميركي لو بقيت اسعار فط الخام على حالها. وعلى هذا اس قدر الا تتعدى في السنة ارية حدود الـ ٤٠٠ مليون دولار.

والفاتورة النفطية لا تعكس حقيقة ة السوق المحلية. ففي عام ١٩٨٥ ، مقدرا ان يبلغ ٧٠ مليون دولار ركي شهريا، اي ما يوازي ٨٤٠ ون دولار سنويا، غير ان رفع الدعم البنزين واحيانا المازوت، حمل قاء على التدخل في طريقة غير روعة في السوق باستيرادهم شتقات النفطية وتحقيق ارباح لا تهان بها. اما ارتفاع الفاتورة عام ١٩ الى اكثر من ٥٠ في المئة عن ورة ١٩٨٥، فمرده الى العكس ما، اي تهريب ما يطرح في الداخل الخارج.

ذه هي قيمة الفاتورة بالعملة يركية، وهي توازي على اساس سعر لار الاميركي ٢٧٠ ليرة، ما يقارب ١٠٨ مليارات ليرة لبنانية.

ما هي القيمة الحقيقية للدعم؟
"عندما وضعت الاسعار الحالية حروقات السائلة، كان سعر الدولار يركي يتجاوز الـ ١٢٧ ليرة لبنانية، عت الاسعار على اساس ١١٠ ليرات انية للدولار الاميركي، وقدر حجم عم سنويا، على ذمة وزير الصناعة فط السيد فيكتور قصير، بعشرة ارات ليرة لبنانية، اي ان من فروض هذه السنة ان تسترجع الدولة مليار ليرة لبنانية من اصل ٤٤ ارا. وباسعار الدولار الحالية يكون م الدعم على مدار سنة ٧٤ مليار ة لبنانية، لكن رفع الاسعار خلال ة ١٩٨٧ مثلا يجعل حجم الدعم في ود ٦٠ مليار ليرة لبنانية، باستثناء ن كهرباء لبنان وكهرباء قاديشا.

وتقول المصادر المسؤولة ان ٣٠ في ئة من حجم الدعم على الاقل تفيد منه غير لبنانيين، اي ما زي ٢٠ مليار ليرة لبنانية، وهو ناتج تهريب قسم عن مادتي البنزين مازوت، وربما مادة الغاز. ولتوفير المبلغ يفترض تحقيق امرين :

١ - رفع الدعم عن انواع المحروقات س عن مادة البنزين فقط.
٢ - ان تبقى اسعار المشتقات فطية السائلة في الدول المجاورة زية لاسعارها في لبنان، لان اي ق يغري بالتهريب او بالاستفادة ل الاراضي اللبنانية.

كذلك يفترض استقرار اسعار طع الاجنبي فلا تعود ثمة حاجة الى الاسعار.

لماذا البنزين؟

واما وان رفع الدعم يتناول مادة نزين فقط فلا بد من التساؤل لماذا ة البنزين من دون غيرها؟
يستهلك لبنان سنويا نحو مليون ٣٠٠ الف طن من البنزين، اي ما وح سعره وسعر كلفته بين ١٩٠ ٢٠٠ مليون دولار اميركي في السنة، ذا هو الحد الاقصى للاستهلاك. ى اساس هذا الحد يكون مقدار الدعم ب سعر الدولار ٢٧٠ ليرة، نحو ٣٢ ار ليرة لبنانية في السنة، تشكل ريبا ٥٠ في المئة من مجمل الدعم. ا ما احسنت وزارة الصناعة والنفط اسة التخزين والاستيراد في فصل شتاء، والبحث عن الاسعار الملائمة، فض الدعم لهذه الكمية الى حدود ١ مليار ليرة، بالاسعار الحالية للدولار ميركي.

الا ان وزارة الصناعة والنفط تواجه بات في الاستيراد، باتت معروفة، ـذه العقبات لا تسمح لبعض الاشخاص بالتدخل في السوق واستيراد هذه المادة، لان اسعارها هي دون الاسعار الواقعية. وقد عمد فريق من المتمولين بعدما انشأوا خزانات ومرافىء واسسوا شركات للمحروقات، الى المطالبة باباحة استيراد البنزين من دون غيره، وسعوا منذ عام ١٩٨٤ الى تحقيق هذه الغاية، فكان جواب المدير العام للنفط انذاك السيد ريمون روفايل : "لماذا البنزين فقط واسعاره تكاد تكون غير مدعومة، ولماذا لا يباح استيراد المشتقات النفطية الاخرى، هل لان الدولة تخسر فيها؟ ثم من يراقب؟ ومن... ومن...؟

ولم تثمر ضغوط هؤلاء، الى ان اعتزل روفايل مهماته "حفاظا على كرامته".

ورأى اصحاب العلاقة ان "استيلاءهم" على قسم من مادة البنزين المخصصة للسوق المحلية لا يؤمن ارباحا الا بطريقتين : تهريبه الى الخارج ودون ذلك مشقات، خصوصا ان هؤلاء هم في منطقة معينة، او تخزينه الى ان ترفع اسعاره في الداخل فيربحون مئات الملايين كما في كل مرة، بعد ازمات متلاحقة وتعطيش السوق الى البنزين.

فكان لا بد من ايجاد طريقة، ظاهرها خدمة المصلحة العامة وباطنها معروف، خدمة مصالح خاصة. وتنفذ هذه الطريقة كالآتي :

١ - بايصال الدولة الى حال من العجز عن الاستيراد، فيعز البنزين لديها، فيطرح اصحاب العلاقة ما خزنوه منه بالاسعار العالمية ويستوردون المزيد لحسابهم ويصيرون اسياد السوق.

٢ - برفع الدعم عن البنزين، فتستورد الدولة قسما، ويستوردون هم قسما آخر، ما دام سعره غير مدعوم، ويمكنهم عندها تحقيق ارباح، سواء لانهم تجار يستطيعون الاستيراد باسعار ادنى من تلك التي تستورد بها الدولة او تنتج محليا، وسواء عن طريق النوعية والكمية.

هذا التحليل يبرره موقف الافرقاء من مادة المازوت. فالمازوت لا تراقب وزارة الصناعة والنفط توزيعه كما البنزين، والكميات التي كانت متوافرة كانت توزع يوميا، في وقت لا يشتد الطلب على هذه المادة، وبدل توجيهها الى غاياتها الاساسية كانت توزع على خزانات خاصة لدى المعنيين بالسوق والضاغطين عليها، وذلك بسعر مدعوم بلغ ما بين ١٢ و ١٣ الف ليرة لبنانية لكل الف ليتر. وعندما حصر وزير الصناعة والنفط توزيع المازوت بالمستشفيات والافران وخص الصناعة بقسم منه، برز المخزون ليبيعوا الالف ليتر بـ ٣٥ الف ليرة لبنانية، وكل ٢٠ ليترا بـ ٨٠٠ ليرة بعدما بيعت لفترة بـ ٥٠٠ ليرة ! وتسأل الوزير قصير فيجيب : "اعرف، لكن ما بقدر احكي... انتو بتعرفوهم، شو طالع بايدي؟...".

اذن، مسيرة الغاء الدعم لن تنتظر اي قرار، فهي على صعيد المازوت نفذت، وعلى صعيد البنزين ستنفذ عندما تنضب خزانات وزارة الصناعة والنفط. ومادة الفيول اويل مخصصة للكهرباء. ومادة الغاز السائل، من يدري، قد ترفع اسعارها. والنتيجة ان المواطن سيدفع على رغم كل الطروحات على صعيد التقديمات البديلة...

التقديمات

ومن التقديمات المعجلة ما اعلنه الوزير الهاشم من انه سيطرح على الاجتماع الوزاري زيادة الاجور مئة في المئة.

وهذا الطرح لوزير المال بالوكالة جاء بعدما بلغ مؤشر غلاء المعيشة في النصف الاول من السنة ٩٧ في المئة، وبعدما اقرت لجنة المؤشر - واقتنع رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص - زيادة الحد الادنى للاجور بنسبة مئة في المئة. وهو لا يشمل ما يرتبه رفع الدعم عن المحروقات من زيادات في الانفاق الاسري، ستظهر في نتائج مؤشر غلاء المعيشة لاحقا. ويمكن تقدير حجم هذا الانفاق كالآتي:

١- على صعيد البنزين:
- التنقل لمن يملك سيارة، بمعدل استهلاك يومي ٥ ليترات فقط وعلى اساس رفع سعر البنزين بنسبة ارتفاع سعر الدولار الاميركي وليس الغاء الدعم، يكلف شهريا ٥٥٩٩ ليرة لبنانية، علما ان معدل الاستهلاك هو اكبر.

- اجور النقل، من دون نقل التلاميذ، للفرد الواحد الذي لا يملك سيارة ٣٠٠٠ ليرة لبنانية شهريا.

٢- على صعيد التدفئة: على اساس الاسعار المعمول بها في السوق السوداء حاليا، يبلغ حجم الانفاق الفعلي للعيل المحدودة الدخل:
أ - في التدفئة المركزية وبمعدل ٤ ساعات تدفئة يوميا، ٦٠٠ ليرة لبنانية شهريا (داخل الابنية).
ب - في الجبل ما فوق ٧٥٠ مترا، ٣٥٠٠ الى ٤٥٠٠ ليرة لبنانية شهريا.
ج - تدفئة فردية لا مركزية ٢٨٠٠ ليرة لبنانية في الجبال.

وسيستعاض عن التدفئة على المازوت بالتدفئة بواسطة الاجهزة الكهربائية. وعندها لن تكون الطاقة الكهربائية متوافرة، كما تعودنا منذ عام ١٩٨٢ حتى اليوم، اضافة الى ان الاسعار المرتفعة للفيول اويل ستوجب برنامج تقنين للتوفير، ولو عزي التقنين، كما في بعض الحالات، الى اعطال...

ثم هناك استهلاك الغاز السائل، ومع رفع الدعم يصير سعر القارورة زنة ١٠ كيلغ اغلى من سعر صفيحة البنزين.

لذا لا بد من حصر موضوع الاجور بالآتي:

١- ان الزيادة المقترحة على الاجور هي الزيادة الواقعية الناتجة من ارتفاع سعر الدولار الاميركي، فعندما جعل الحد الادنى للاجور مطلع هذه السنة ٤٢٠٠ ليرة لبنانية، كان يوازي نحو ٤٢ دولارا اميركيا هي القيمة الشرائية لهذا الاجر. وهو بلغ في نهاية حزيران الماضي ٣٢٫٠٧ دولارا اميركيا. ولكي يحافظ الحد الادنى على قيمته الشرائية التي توازي ٤٢ دولارا اميركيا، كان يجب ان يكون ٧٧٧٠ ليرة لبنانية في نهاية حزيران الماضي (واليوم ١١٣٤٠ ليرة) من دون احتساب نفقات الانتقال والتنقل والتدفئة.

٢- ان كلفة الانتقال والتنقل والتدفئة والاستخدام المنزلي ستكون باهظة جدا يجب ان تضاف قيمتها الى الاجور مستقلة عنها بحيث لا تدخل في تعويضات او في تقديمات اجتماعية.

٣- اذا كان رفع الدعم سيتناول البنزين فقط، فهذا يعني ان اسعار المشتقات الاخرى سترتفع الى ما دون مستوى الغاء الدعم. وفي كلا الحالين لن يؤثر هذا الاجراء في ارتفاع اسعار القطع الاجنبي كما سنبين، وتاليا ان ارتفاع اسعار القطع الاجنبي ستعيد، كما في كل مرة، الاوضاع الى ما كانت لأن الحلول لن تستطيع احتواء الازمة والانهيار.

آلية رفع الدعم

منذ تشرين الثاني ١٩٨٥ حتى الآن رفعت اسعار المحروقات والغي الدعم كليا او جزئيا اربع مرات في لبنان، املا في خفض الخسارة. ولكن في كل مرة كان حجم الخسارة يعود الى ما كان خلال فترة قصيرة. وادت ظروف مؤاتية الى الغاء الدعم كليا في نهاية عام ١٩٨٦، ذلك ان رفع اسعار المحروقات منتصف ١٩٨٦ كان بمثابة رفع الدعم عن المشتقات النفطية كليا، نظرا الى تراجع اسعار النفط في الاسواق العالمية الى حدود لم تشهدها الدول المصدرة منذ تاريخ الانتاج، مما جعل الدولة تربح ما بين ١٠ ليرات و١٥ ليرة في كل صفيحة بنزين. وساهم في ذلك استقرار سعر الدولار الاميركي في حدود الاربعين ليرة اشهرا عدة. كذلك ارتفع الدعم كليا عن الفيول اويل والمازوت وكاز الطيران.

غير ان العجز عاد الى الظهور بفعل عودة الدولار الى الارتفاع منذ اواخر ايلول ١٩٨٦، على رغم ان لبنان يستفيد من اتفاق لاستيراد النفط الخام من العراق باسعار معتدلة وثابتة. ولم يستطع لبنان ان يستفيد من هذه المعطيات لارتفاع اسعار المشتقات النفطية في الدول المحاورة، مما وسع مجالات التهريب. ولم تنفع الزيادات في اسعار المحروقات في لجم سعر الدولار الاميركي، كما يتوهم البعض ويدعي البعض الآخر، وهذا يعني ان الاسعار في حال رفع الدعم عن المحروقات مرشحة للارتفاع حسب اهواء الطامعين...

وبالنسبة الى التقديمات الموعودة، لا شك ان في تطبيق مجانية الطبابة والاستشفاء ودعم التعليم والكتاب المدرسي ما يخفف اعباء مادية عن موازنة الاسرة، تشكل كحد وسطي ٢٥ في المئة من الحد الادنى المقترح، لكنها لا تصيب جميع المواطنين. فالبعض سيحل محل الدولة في الدعم، اي مواطن يدعم مواطنا آخر، وهذا لن يكون حتما بدعم المواطن الميسور المواطن غير الميسور، بل ربما كان على المواطن غير الميسور ان يدعم مثيله والمواطن الميسور كذلك! ولكن لا بد من الشروع في التنفيذ.

والغاء الدعم جزئيا سيزيد ارتفاع سعر الدولار الاميركي، في حين ان الغاءه كليا سيزيد الفقر من جهة، ويزيد سعر الدولار ولكن في شكل بطيء من جهة اخرى. فزيادة الاجور ستزيد الضغط على الدولار، والفاتورة النفطية ستبقى كما هي في حدود ٤٠٠ مليون دولار اميركي سنويا على الاقل، وعند فتح الاعتمادات وطرح البضاعة في السوق ستضطرب سوق القطع، خصوصا اذا سعر البنزين بالدولار الاميركي كما يشاع، اي كبقية السلع الاستهلاكية حاليا.

الوضع الحاضر

وفي انتظار ان يتبين رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص الخيط الابيض من الخيط الاسود، ما هو وضع المحروقات اليوم؟

في "البشرى" التي زفها وزيرا المال بالوكالة والصناعة والنفط منذ مطلع ايلول، ان مخزون البنزين يكفي لشهر، ووزير الصناعة والنفط يصرح ان لا مازوت وهو قصر توزيع هذه المادة على المستشفيات والافران، وان وضع الفيول اويل ليس بافضل من غيره.

ومعنى هذا انه لو فتحت الاعتمادات لاستيراد كميات جديدة من البنزين، مدعوما كانت ام غير مدعوم، فأن الاسواق ستبدأ بالعطش مع افتتاح السنة الدراسية، وعندها سيختلط الحابل بالنابل، وربما صح ما رشح عن احتمال تأجيل افتتاح السنة المدرسية. ولكن ماذا بالنسبة الى الاعمال؟

والوزير قصير يصرح مبتسما ان المازوت لن يتوافر للافران، وهو اوقف عن الجرارات الزراعية، فيما اصغر سفينة تأتي الى لبنان من ابعد مرفأ على المتوسط "للتموين"!

والمطلوب، بالغا ما بلغ الثمن والكلفة، توفير انواع المحروقات حتى نهاية السنة وفتح الاعتمادات اللازمة لها، وفي غضون ذلك تعقد اجتماعات وزارية للخروج بحلول نهائية. ان جميع الدول تباشر منذ اليوم تأمين مخزونها من المحروقات لئلا تعلق ناقلات نفطها في الثلوج الروسية كما حدث مع وزارة الصناعة والنفط في الشتاء الماضي وتسبب في ازمة محروقات!

ان وضعا كهذا الوضع ينبغي ان يعيد الجميع الى صوابهم، فكل الارتفاعات وكل الارباح لن تكون ذات فائدة اذا تآكلت، وكل الاموال لا تعود تجدي اذا فقدت السلع المنوي شراؤها. فمن يستطيع ان يبرهن انه يعقل ولو مرة واحدة في مجال المسؤولية العامة؟!

تعديل المادة ١٤ من قانون الضمان والمادة ٥٥ من قانون العمل
حرب وخديج: ردّ على ردّ على ردّ

حول تعديل المادة ١٤ من قانون الضمان والمادة ٥٥ من قانون العمل، رد امس النائب بطرس حرب على رد رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور جورج خديج على رده على تصريحه (راجع "النهار" ٧/٨/١٩٨٧، ١٤/٨/١٩٨٧، ٣٠/٨/١٩٨٧).

وفي رده الذي "امل ان يضع حدا نهائيا لاي التباس او سوء تفسير"، تمسك النائب حرب بوجهات نظره. قال:

"كنت قد آليت على نفسي الاكتفاء بما ورد في ردي الاخير على ملاحظات الدكتور جورج خديج رئيس مجلس ادارة الضمان الاجتماعي حول تعديل المادة /١٤/ من قانون الضمان الاجتماعي والمادة /٥٥/ من قانون العمل والذي نشر في تاريخ ١٤/٨/١٩٨٧ تفاديا للوقوع في دوامة الرد والرد على الرد. الا ان ما اثاره الدكتور خديج في تصريحه الاخير المنشور في ٣٠/٨/١٩٨٧ حول خطورة الغاء شرط العيش تحت سقف واحد من المادة /١٤/ من قانون الضمان الاجتماعي وحول المس بحرية انهاء خدمة الاجير في عقد العمل الفردي من خلال تعديل المادة /٥٥/ من قانون العمل، يستدعي التوضيح الآتي:

المادة ١٤

اولا: يؤكد رئيس مجلس ادارة الضمان الاجتماعي ان الملاحظات الرئيسية التي ابداها حول تعديل المادة /١٤/ من قانون الضمان الاجتماعي تناولت الغاء شرط السكن تحت سقف واحد وان في هذا الموضوع بالذات يكمن اعتراضه وليس في اي موقع آخر ويتساءل بالتالي عن سبب تجاهلي لاساس اعتراضه. ونظرا الى الاهمية التي اعطاها الدكتور خديج منذ البداية لموضوع الغاء النص المتعلق بشرط السكن تحت سقف واحد، ابادر بكل بساطة بسؤاله هل انه يعني فعلا ما قاله من ان الغاء شرط السكن تحت سقف واحد سيدخل تعديلات اساسية وجوهرية تمس باساس الضمان؟ واني اذ اطرح هذا التساؤل فلان شرط السكن تحت سقف واحد كما كان واردا في النص القديم للمادة /١٤/ كان غير مطبق وبحكم الملغى اذ ان ادارة الصندوق، التي يرئس مجلس ادارتها الدكتور خديج بالذات، هي التي الغت عمليا شرط العيش تحت سقف المضمون عندما اعتمدت تفسيرا واسعا لهذا النص قضى بتبني نظرية السقف المعنوي التي تقوم على التحقق من توافر شرطين لا ثالث لهما. الاول يقضي بالتثبت من كون الوالدين (البالغين ٦٠ عاما مكتملة حسب النص القديم للمادة /١٤/) هما فعلا غير قادرين على تأمين معيشتهما ان بسبب انعدام دخلهما او ايرادهما او لكون هذا الدخل او الايراد الشهري هو دون الحد الادنى للاجور. وهذا يعني بما لا يقبل الشك ان ادارة الصندوق قد اعتمدت صراحه المعيار الاقتصادي كمعيار اساسي يتقرر على ضوئه ما اذا كان الوالدان قادرين فعلا على تأمين معيشتهما او انهما يعجزان عن ذلك. اما الشرط الثاني فيقضي بالتثبت من كون المضمون هو الذي يقوم عمليا بالانفاق على والديه وتأمين اعالتهما وذلك بغض النظر عن مكان سكنهما وهذا يعني ايضا وبوضوح كلي تجاوزا لشرط العيش تحت سقف واحد لا بل الغاء تاما له.

اذا، بينا ان ادارة الصندوق كانت السباقة الى الغاء شرط السكن المادي تحت سقف واحد باعتمادها السقف المعنوي عوضا السقف المادي وهو امر استتبع الاخذ بمعيار دخل الوالدين او ايرادهما الشهري وهو المعيار الاقتصادي. وقد انقضى على التعامل مع هذا التفسير ما يزيد عن العشر سنين من غير ان نتبين او يتبين غيرنا وفي طليعتهم الدكتور خديج اي مساس باساس الضمان الاجتماعي او اية خطورة ناشئة عن هذا الواقع.

ثم لو كانت الانعكاسات المالية التي حذر منها رئيس مجلس ادارة الضمان لا بد واقعة، لكان مفترضا فيها ان تظهر بعد انقضاء ما يزيد عن العشر سنين على استقرار اجتهاد ادارة الصندوق على الغاء شرط السكن واعتماد المعيار الاقتصادي كما اوردنا اعلاه.

بقي ان نتساءل عن سبب رفض الدكتور خديج التعديل الذي اقره مجلس النواب والذي جاء يكرس السياسة التي تعتمدها ادارة الصندوق، التي يرئس مجلسها، بنص قانوني واضح؟ وكيف كانت ادارة الصندوق التي تطبق سياسة مجلس ادارتها تعتمد السقف المعنوي وهو لا يوافق على ذلك؟ فالالغاء الذي قمنا به انما جاء الغاء لحرف ميت وتكريسا لاجتهاد مستمر منذ زمن بعيد من غير ان يمس ذلك باساس الضمان او بالضوابط الاجتماعية التي نحرص حرص الدكتور خديج عليها.

اضافة الى ذلك نتساءل عن الحكمة المتوخاة في فرض مثل هذا الشرط على الوالدين في حين نعرف سلفا انه لا بد ان يكون لمثل هذين الوالدين مسكن ورثاه عن الاباء او شيداه بعرق الجبين او يشغلانه بموجب عقد ايجار وهو المنزل الذي ترعرع فيه ولدهما المضمون. وهذا الواقع ينطبق على الوالدين اللبنانيين بغالبيتهم العظمى، اذ كيف يمكننا ان نتصور والدين قضيا طوال حياتهما في الجهاد وتربية الاولاد من غير ان يكون لهما مسكن شرعي؟ اما وقد اصبحا غير قادرين على تأمين معيشتهما بسبب قلة ايرادهما (...) اننا بكل صراحة نطالبهما بان يتنازلا اما عن ملكية مسكنهما واما عن حقهما في الاستمرار في اشغال المأجور وبالتالي عن كل ما يتصل بالخصوصية التي عرفاها طوال حياتهما للانتقال والعيش تحت سقف ولدهما المضمون وهو الذي يضيق اساسا بساكنيه، والا عوقبا بالحرمان من التقديمات الصحية بحجة عدم توافر شرط السكن بمعناه المادي الضيق الذي لا يقبل منه الدكتور خديج بديلا. فاين هي العدالة الاجتماعية في مثل هذا التوجه؟ وهل هذا فعلا ما رمى اليه المشترع عندما اوجب توفير الحماية والرعاية للوالدين عندما يصبحان غير قادرين على تأمين معيشتهما؟ واي رعاية هي هذه التي تصل الى حد اشتراط تخلي المواطن عن مسكنه كي توفر له الطبابة والاستشفاء؟ انها بعض النماذج التي تستتبع اعتماد فرض شرط السكن بمعناه المادي الضيق في ما يتعلق بالوالدين. ولعل الادهى في مثل هذا الموضوع ان شرط السكن هذا يطاول بالمقدار نفسه اولاد المضمون بالذات وهذا ربما ما لم يتنبه له الدكتور خديج في معرض اصراره على وجوب توافره كما كانت الحال في النص القديم للمادة /١٤/ من قانون الضمان الاجتماعي. اذ اننا لو ابقينا هذا النص واخذنا بنظرية رئيس مجلس ادارة الضمان الاجتماعي في السكن تحت سقف المضمون لتبين لنا سريعا اننا سنجعل اولاد المضمون، اذا ما اضطروا، ولاسباب تتعلق بمتابعة تحصيلهم العلمي، الى الانتقال من مسكن والدهم الكائن في الجبل مثلا الى المدينة حيث الجامعات ودور التعليم العالي وهو واقع غالبية الطلاب اللبنانيين ومنهم من قد يختار السفر الى خارج لبنان لمتابعة تخصصه، ان هؤلاء الاولاد سيحرمون حتما التقديمات التي ينص عليها قانون الضمان بحجة انهم لا يعيشون مع والدهم المضمون تحت سقف واحد وذلك بحكم اضطرارهم في مثل هذه الاحوال الى تدبير سكنهم في اقرب موقع من جامعتهم او مدرستهم وهو امر يخالف في رأينا ابسط قواعد العدالة الاجتماعية لما سنتج منه من ظلم حقيقي سيلحق بالمضمون وافراد عائلته. وهذا طبعا لا يمثل توجه الدكتور خديج ولا تطلعاته في الميادين الاجتماعية لذا يبقى المعيار الاقتصادي وعنصر النفقة والاعالة اسلم او اكثر التصاقا بنية المشترع.

واخيرا لا آخرا نرى في الضرورة وجوب تطابق احكام قوانيننا الاجتماعية مع قوانين البلدان التي سبقتنا في هذه الميادين خصوصا اذا ما تبين لنا عدم توافقها مع واقعنا الاجتماعي. فلكل بلد ظروفه وخصائصه ولا احسب ان ايا من هذه الدول التي اخذنا عنها تشريعاتنا الاجتماعية عاشت او تعيش ظروفا كالتي يعيشها لبنان منذ ما يزيد عن الاثنتي عشرة سنة والتي اثمرت تهجيرا لاكثر من نصف اللبنانيين في شكل او في آخر لنستمر في التمسك بشروط شكلية نعرف سلفا استحالة توافرها في معظم الاحيان تبعا لما هو حاصل عمليا على الارض.

ثانيا: يؤكد رئيس مجلس ادارة الضمان الاجتماعي ان حق الزوجة في الاستفادة عن اولادها من تقديمات الضمان قد كرسه الصندوق بموجب المذكرة الاعلامية الرقم /٤/ مكرر تاريخ ٢٣/١٢/١٩٦٥.

والحقيقة في ذلك ان موضوع المذكرة الواردة اعلاه يقتصر على حق المرأة في التعويضات العائلية كما جاء في عنوانها بالذات. ونحن اذ نقدر للدكتور خديج الجهد الذي بذل يوم كان رئيسا لمصلحة القضايا في الضمان الاجتماعي في استصدار هذه المذكرة التي جاءت تطبيقا لاحكام المادة /٤٦/ من قانون الضمان الاجتماعي، لا يسعنا الا ان نبدي استغرابنا للادلاء بمثل هذه المذكرة في معرض البحث في الاحكام الجديدة للمادة /١٤/ من قانون الضمان الاجتماعي وهي لا تمت اليها باي صلة باعتبارها تتعلق بالتقديمات الصحية.

اما حق المرأة الذي كرسه الصندوق قبل التعديل فنحيله على الدكتور خديج وهو الذي يعرف حق المعرفة انه قبل تعديل المادة /١٤/ من قانون الضمان الاجتماعي لم يكن يحق للمرأة المطلقة او الهاجرة او التي غاب زوجها او سجن، ان تستفيد عن اولادها من تقديمات الضمان الصحية وذلك بسبب فقدان النص على ذلك. اما وقد تنبهنا الى هذا الامر لدى تعديلنا احكام المادة /١٤/ فجاءت بنصها الجديد لتعطي الحق للمرأة في الاستفادة عن اولادها من هذه التقديمات الصحية في مثل الحالات الواردة اعلاه وغيرها ايضا. وهو حق ترتب لها علينا فحققناه بحكم موقعنا لا اكثر.

المادة ٥٥

ثالثا: اما في ما يتعلق بموضوع المادة /٥٥/ من قانون العمل، وحيث ان الدكتور خديج اعتبر ان هنالك التباسا في تفسير احكام هذه المادة وبالتالي تعارضا مع حرية عقد العمل الفردي في نظام كالذي نعيش، وحيث ان الامر بات يستوجب التوضيح مجددا لمضمون هذه المادة من جهة ولوجوب توافق احكام النظام الداخلي مع احكام قانون العمل من جهة ثانية، نذلي بما يأتي: لما كانت المادة /٥٥/ من قانون العمل قد قضت في احكامها الجديدة برفع سن خدمة الاجير الى الرابعة والستين وقضت ايضا برفع الحد الاقصى لتعويض الصرف من الخدمة الى خمس وعشرين سنة بدل العشرين. ولما كان هذا يعني تكريسا لحق الاجير في الاستمرار في العمل لغاية بلوغه الرابعة والستين اذا ما رغب في ذلك، كما يعني تكريسا لحقه في تقاضي تعويض صرفه من الخدمة عن خمسة وعشرين عاما بدل العشرين كما كانت في النص القديم لاحكام المادة /٥٥/ من قانون العمل. وحيث لا بد لهذه الاحكام الجديدة من ان تنعكس مباشرة على النظام الداخلي للمؤسسة لتدخل بالتالي في صلبه اذ، كما كنا قد اشرنا في ردنا السابق، يجب ملاءمة احكام النظام الداخلي مع الاحكام التي يقضي بها قانون العمل. نعود ونؤكد مجددا موقفنا الثابت هذا انطلاقا من الاعتبارت الآتية:

اولا: ان الاحكام التي ينص عليها قانون العمل تتعلق بالانتظام العام ولا يجوز مخالفتها في عقود العمل.

ثانيا: لو كانت نية المشترع ترمي الى اطلاق حرية احكام النظام الداخلي لكل مؤسسة حسب ما ترتأيه لما كن اوجب مصادقة وزير العمل على احكام النظام ولما كان اعتبر ايضا ان هذه الاحكام لا تصبح نافذة وبالتالي ملزمة لطرفي العقد الا بعد اقتران هذا النظام بمصادقة الوزير هذه.

ثالثا: لما كان النظام الداخلي يعتبر بمثابة اتفاق تبعي متمم لعقد العمل، ولما كانت احكام قانون العمل هي التي ترعى عقود العمل وتنظمها، لا يمكن التصور والحال هذه ان تأتي احكام النظام الداخلي المتمم العمل مخالفة لاحكام القانون الذي يرعى هذا العقد وينظمه.

لذلك نؤكد وجوب مطابقة مندرجات النظام الداخلي للمؤسسة لاحكام قانون العمل. اما وموضوعنا المادة /٥٥/ من هذا القانون التي لا بد ان تنعكس باحكامها الجديدة على الانظمة الداخلية للمؤسسات، فنرى وجوب تعديل هذه الانظمة بما يتفق مع رفع سني تعويض الصرف من الخدمة الى ٢٥ سنة بدل عشرين كما كانت في النص القديم للمادة /٥٥/ ومع رفع سن عمل الاجير الى الرابعة والستين وليس الستين كما كانت الحال ايضا في النص القديم للمادة نفسها.

اما القول بان مثل هذا الامر من شأنه ان يمس بحرية عقد العمل الفردي في النظام الذي نعيش، فنسارع الى نفيه نفيا قاطعا ذلك لان لا مكان لاي تعارض بين وجوب مطابقة احكام النظام الداخلي لاحكام قانون العمل في حدها الادنى على الاقل وحرية العقود غير المحددة المدة. فالقاعدة الاساسية التي يقوم عليها عقد العمل الفردي غير المحدد المدة مبنية على حرية انهاء هذا العقد بمشيئة اي من طرفيه في اي وقت كان. وقد جاء قانون العمل يكرس صراحة هذه القاعدة في المادة /١٢/ منه معطوفة على المادة /٥٠/ منه ايضا. اذ نصت لمادة /١٢/ في مطلعها على حق اي من فريقي عقد العمل غير المحدد المدة في انهاء هذا العقد بمشيئته المنفردة. وجاءت بعدها المادة /٥٠/ تكرس مرة جديدة حق الانهاء هذا مشروطا بعدم استعمال صاحبه له في شكل تعسفي.

وعليه نؤكد ان المشترع اذا ما عين سنا معينة لانهاء عمل الاجير مثلا واوجب على المؤسسات التقيد بهذه السن في انظمتها الداخلية عملا بالزامية احكام قانون العمل كما مر معنا، فذلك لا يحول في شكل من الاشكال دون حرية انهاء عقد العمل المعقود لمدة غير معينة بمشيئة اي من موقعيه ولا يحد بالتالي من حرية حق الانهاء هذا اذ يبقى لصاحب العمل وللاجير على السواء وفي اي وقت كان حرية وضع حد لعق، العمل غير المعين المدة. حتى ان القيد الوحيد الذي وضعه اخيرا المشترع اللبناني على حرية انهاء العقد والذي قضى بعدم استعماله في شكل تعسفي وهو قيد رتب بنتيجته تعويضا على الفريق الذي يتحمل مسؤولية فسخ العقد من دون مبرر شرعي وذلك من دون اي تعرض لحق الانهاء في حد ذاته.

فكما اسلفنا لا نرى اين التعارض بين نظام داخلي تأتي مندرجاته مطابقة في حدها الادنى على الاقل للاحكام الالزامية لقانون العمل ان لجهة السن او الاجازات او ساعات العمل او التعويض... وحرية انهاء عقد العمل الفردي ما دام هذا الحق وفي كل الاحوال وقفا على مشيئة فريقيه لا غير.

من هنا نعود ونؤكد باصرار كلي انتفاء اي تعارض بين الزامية مطابقة احكام النظام الداخلي للمؤسسة للاحكام العامة لقانون العمل وحرية انهاء عقد العمل في اي وقت كما هو مكرس في قانون العمل وبالتالي وجوب تعديل الانظمة الداخلية بما يتناسب مع الاحكام الجديدة التي تضمنتها المادة /٥٥/ من قانون العمل ان لجهة السن او لجهة الحد الاقصى الجديد لتعويض الصرف من الخدمة.

وفي الختام اتوجه الى الصديق الدكتور خديج بالشكر لافساحه المجال لهذه المناقشة العلمية آملا ان يضع هذا الرد حدا نهائيا لاي التباس او سوء تفسير".

حول جلسات مجلس الضمان

وزع امس بيان باسم "لجنة موظفي الضمان الاجتماعي" دعا السلطات المختصة الى حسم مسألة استصدار المراسيم المتعلقة بمجلس الادارة الجديد للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

واستغرب البيان غيرة بعض الاعضاء الذين انقطعوا عن حضور الجلسات سابقا، للحضور بعدما انتهت مدة ولاية مجلس الادارة الحالي، ودان "العرقلة التي يهدف منها الى تعطيل هذا المرفق الحيوي العام".

بنزين للجبل من مستودعات الجية والصفيحة بـ١٠٥٠

الشوف - "النهار":

بعد انجاز بناء خزاناتها في الجية بدأت شركة "كوجيكو" (المجموعة المتحدة للصناعة والتجارة) صباح امس، وبتوجيه من الحزب التقدمي الاشتراكي و"الادارة المدنية" في الجبل بتسليم محطات المحروقات حاجتها من البنزين من الكمية التي استوردتها اخيرا من اوروبا. وحددت "الادارة المدنية" سعر الصفيحة بـ ١٠٥٠ ليرة.

وصرح عضو اللجنة التنفيذية لـ"الادارة المدنية" المهندس بهيج ابو حمزة "ان عملية استيراد المادة ستستمر ما استمرت الازمة وبقي قرار وزارة الصناعة والنفط ووزارة المال غامضا في هذا الشأن". واعرب عن "استعداد الشركة لوضع خزاناتها في الجية والتي تستوعب في المرحلة الاولى ١٠ ملايين ليتر في تصرف وزارة الصناعة والنفط اذا استمر دعم المحروقات كلا".

سكاف اقترح اوتوبيسات مستعملة وطلب تقديمات غذائية أوروبية

صرح وزير الاعلام السيد جوزف سكاف انه اقترح تقديم طلب الى السوق الاوروبية المشتركة للحصول على تقديمات من مواد غذائية وغيرها وتوزيعها على الطبقات المحتاجة في لبنان.

واوضح انه عرض مع رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص في لقائهما السبت الماضي "امرين مرتبطين بالوضع الاقتصادي والمعيشي في لبنان. الاول هو وجود فائض كبير من المواد الغذائية واللحوم المبردة والزيوت والحبوب في السوق الاوروبية المشتركة التي ستقدمها الى دول العالم الثالث. والامر الثاني شراء اوتوبيسات فرنسية مستعملة ومقرر ابدالها في البلد الام، باسعار مخفوضة وبطريقة التقسيط وذلك لتزويد النقل المشترك الاوتوبيسات اللازمة لتأمين النقل في كل المحافظات اللبنانية".

واضاف "ان الرئيس الحص ابدى تجاوبا مع هذه الاقتراحات وطلب اجراء الترتيبات اللازمة للافادة من التقديمات والعروض المتوافرة".

من جهة اخرى طلب الوزير سكاف موعدا لمقابلة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لعرض نتائج مشاوراته مع الوزيرين فيكتور قصير وجوزف الهاشم من جهة ومع الرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص والوزير نبيه بري من جهة اخرى عليه، وللبحث معه في امكان التوصل الى قواسم مشتركة للمعالجات الاقتصادية والاجتماعية. وربما حدد الموعد غدا لانشغال الرئيس الجميل اليوم باحياء الذكرى الخامسة لاغتيال الرئيس بشير الجميل.

صيف الوعد والخوف

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المعاشات والاجور لا تتعدل بالسرعة الموازية لارتفاع اسعار الحاجيات والخدمات، الامر الذي يعني ان اللبناني العادي يلهث وراء تحقيق دخل كاف من غير ان تكون هنالك فرص لتحقيق هذه النتيجة.

ولهذا السبب بالذات وجد اللبنانيون العائدون موقتا والراغبون في العودة الدائمة، ان نفسية اللبناني العادي مغرقة في التشاؤم وبعيدة عن توقع الخير في المستقبل القريب. وزاد انتشار روح الكآبة التدهور المريع لسعر الليرة خلال شهر آب، الذي يؤدي بدوره وبسرعة صاروخية الى ارتفاع لاسعار السلع والخدمات بنسب تفوق نسبة تدهور سعر صرف الليرة.

اضافة الى الجو النفسي الملبد، بدأت تظهر في لبنان نتائج ارتفاع اسعار القطع الاجنبي على صعيد توافر المنتجات الحيوية والكمالية. فارتفاع الاسعار منع الكثير من التجار من استيراد ادوية معينة ومواد غذائية والبسة من نوعيات مرتفعة الثمن، وحتى الكتب العلمية وبعض المجلات المتخصصة صار من المتعذر توافرها.

هذا النقص في السلع من انواع معينة يبين مدى تردي مستوى المعيشة، ذلك ان حيوية الاقتصاد اللبناني كانت تتبدى في توافر كل ما يرغب فيه المستهلك، وباسعار معقولة في السابق. واليوم بات النقص هو العنصر البارز والذي يوضح الفاقة لدى الافراد والقطاع العام. ويعزز هذا الشعور فقدان البنزين والمازوت، وازدياد ساعات انقطاع الكهرباء، علما ان توافر الكهرباء بوتيرة مستقرة ودونما انقطاع امر ضروري للمحافظة على مستويات الانتاج في القطاعات المختلفة وليس في قطاع الصناعة.

والى آثار النقص في توافر السلع والخدمات، هذا النقص الذي يتآكل نفسية اللبنانيين ويعيق الانتاج ويحول دون استعمال الكثير من السلع المعمرة التي تحتاج الى قطع غيار وصيانة مستمرة، يواجه اللبنانيون، المقيمون والوافدون، اختبارات صعبة كلما ارادوا التوجه من منطقة الى اخرى، وكلما ارادوا الحصول على خدمات ضرورية لمتابعة العمل والحياة المتطورة، كخدمات الهاتف والتلكس والنقل العام وتسجيل انتقال الملكيات الخ.

اللبناني العادي، والوافدون عاديون اكثر من غيرهم لان غيابهم غيبهم عن فئات النفوذ ومراكز القوى، رقم مهمل في معادلة الحياة والعمل. وجاذبية لبنان كانت في سهولة التعامل، والتوصل الى حلول عملية وبسيطة لمقتضيات العمل والحياة بكرامة.

زوار الصيف وفدوا وطموحهم الا يعودوا الى مقامات الهجرة ومصاعب التكيف مع الشروط القاسية التي تفرض على اللبنانيين بتكثيف مخيف في الخارج. لقد اراد هؤلاء امرين كي يستقروا ويعملوا ويساهموا في اعادة نفس الحياة الى الاقتصاد اللبناني: اولا، اراد العائدون التمتع بالامن الشخصي لهم ولعائلاتهم، وعلى رغم انقضاء الصيف من دون تفجرات واسعة، شعروا بأن النار تحت الرماد، وكل ما يحول دون اندلاعها تعب المتحاربين، ونقص التمويل لتحركات الصدام، ولم يكن هناك تاليا شعور مستقر وثابت بديمومة الامن. ثانيا، اراد الوافدون التحقق من حصولهم على خدمات الاتصال الدولي للاستمرار في نشاطاتهم التي تنعكس خيرا على لبنان، فوجدوا ان الخدمات لا تتوافر، وان توافرت لا تتواصل، وان الخدمات العامة، الكهرباء، مهددة بالتوقف.

وعلى رغم ان ما طلبه الزوار يعتبر من ابسط المطلوب، لم تكن هنالك ضمانات لهم، فعادوا الى بلدان الهجرة، وفي نفس كل منهم حسرة على عدم البقاء والاستمرار في لبنان ومن اراضيه.

وقد يرى كثيرون في الهجرة القسرية دليلا على عدم التعلق بالارض والوطن، لكنهم يخطئون، فاللبناني الوافد هو من رعيل المجاهدين للاستمرار في الانتاج والتواصل مع العالم واتجاهاته، ولو توافرت فرص بقاء هؤلاء في لبنان مع عائلاتهم بعد الصيف، لكان لبنان اغنى بكثير، ماديا وحضاريا، مما هو الان.

المطلوب لاستعادة المهجرين، مطلوب لاستمرار المقيمين، وتأخير توافر الشرطين يعرض الاقتصاد لمزيد من التدهور، والمجتمع لمزيد من التمزق.

السياسيون والقادة عليهم ان يدركوا ان الاندثار لم يعد بعيدا، وان الوطن المتهاوي الى مقاطعات لا يعود مؤهلا لاحتواء اهله، ولا لاحتواء طاقات ابنائه الشباب.

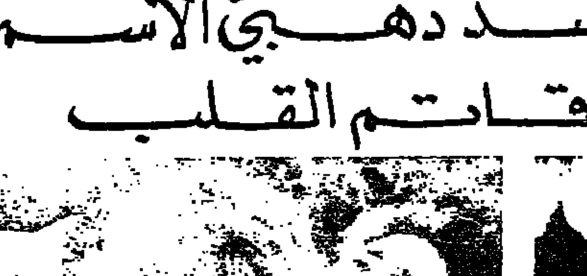
مروان اسكندر



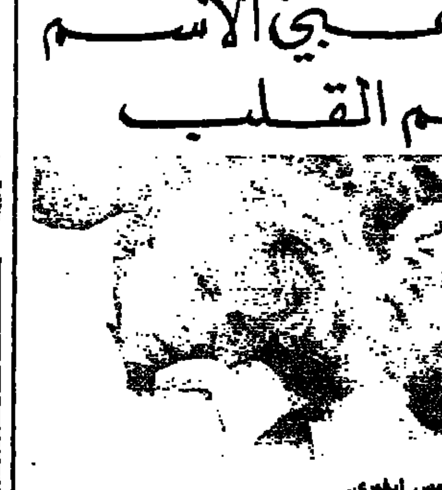

الأسد ذهبيّ الاسم قاتم القلب




"طفل من كلابر" للويدجي كومنشيني.




"الى اللقاء يا اطفال" للوي مال.



"موريس" لجيمس ايفوري.

البندقية - من سمير نصري :

لم يكشف مهرجان البندقية الرابع والاربعون عن تحفة مطلقة، وانما عن بعض الجيد المميز (٢٢ فيلما في المسابقة) وبعض الانتاج الاضعف. وعاد الحديث عن حقيقة جلية، عن ان مهرجان كان يستقطب اقوى الانتاج العالمي، فلا يبقى امام التظاهرات التي تليه خلال السنة سوى انتقاء افضل الباقي، آملة شيئا من الجديد ذي القيمة. فلو كان برناردو برتولوتشي انتهى من "الامبراطور الاخير" لقدم مهرجان البندقية ١٩٨٧ اهم انتاج اوروبي في ١٩٨٧. ولو كان ستانلي كوبريك كسر القاعدة وقبل بارسال "سترة من المعدن الصرف" لكان المهرجان اغتنى باحد ابرز الانتاج الاميركي.

ثم ان افلام البندقية ١٩٨٧ المتسابقة على الاسد الذهبي جاءت مشرفة، والاقل خمسة منها تستحق ادراجها في لائحة افضل خمسة عشر من استوديوات العالم، وكل سينمات العالم لا تزال تعاني، بدرجات متفاوتة، ازمة الهام، فوق الازمات الاقتصادية التي تهدد معظمها.

ليس في البندقية ١٩٨٧ كوميديا واحدة، ومعظم المضمون قاتم دليل ازمات نفسانية واجتماعية لمجتمعات يسيطر عليها اللاتسامح والعنف. وهنا رجال معذبون، غارقون كلا في وحدته، واناس يمزق بعضهم البعض. وخوف وقلق وعذاب. وثلاثة مواضيع رئيسية في المسابقة : الطفولة، المسألة اليهودية والذكرية الجنسية. عالم الطفولة باحلامه ومآسيه في مواجهة عالم الراشدين : "الى اللقاء يا اطفال" للفرنسي لوي مال، "طفل من كلابر" للايطالي لويدجي كومنشيني، "بلومبوم، لعبة خطيرة" للسوفياتي فاديم ابدراسيتوف. والمآسي التي يتعرض اليها اليهود في ظل النازية والفاشية : "الى اللقاء يا اطفال" لمال، "النظارة الذهبية" للايطالي غويليانو مونتالدو. والذكرية الجنسية واضطهاد ذوي الميول الشاذة : "موريس" للاميركي جيمس ايفوري، "النظارة الذهبية" لمونتالدو.

اجمل فيلمين في البندقية ١٩٨٧ قصيدتان حنونتان عن عالم الصغار. "طفل من كلابر"، الاحدث من كومنشيني، الشاعر المتخصص برسم اسرار ارواح الاطفال المتعطشة لحب الراشدين. وهو بعد "الاطفال في المدينة" (١٩٤٦)، "المنبوذ" (١٩٦٦)، "نحن والاطفال" (١٩٧٠)، "مغامرات بينوكيو" (١٩٧١)، "اوجينو" (١٩٧)، "قلب" (١٩٨٤) و "التاريخ"، عاد الى موضوعه، الى "طفل من كلابر" (عن سيناريو شاركته في كتابته ابنته فرنشسكا). ومن عشرة ايام بدأ في استوديوات شيني سيتا تصوير اوبرا "لا بوهيم" لبوتشيني.

تدور احداث "طفل من كلابر" في ١٩٦٠، وروما تتأهب للالعاب الاولمبية. وفي قرية صغيرة من كلابر، صبي يتحدى غضب والده ويندفع راكضا عبر دروب الجبال والحقول. الاب يرغب لميمي الصغير في مستقبل ارقى يكتسبه بالتعليم. ولهفة ميمي على الركض تجعله يدع كتبه جانبا ليكون في الطبيعة، رغم اشكال القصاص التي يفرضها عليه والده : يضربه بعنف، يحبسه في غرفة لمستشفى للامراض العقلية، يجبره على اشغال مضنية.

وللطفل اثنان : عون امه التي تخاف معارضة زوجها، وتود لصغيرها ان ينمي رغبته الجامحة في الجري، وفيليتشي، سائق سيارة نقل عجوز، اعرج مشغوف بسباق الركض، يشجع الطفل بايهامه انه كان في الماضي "بطلا كبيرا".

عبر بث تلفزيوني يحضره ميمي في منزل عائلة غنية، يشاهد انتصار الرياضي الاثيوبي ابيل بيكيلا، ويحلم بان يشبهه، يحلم بالانتصار. وفي السر، يشترك في سباق محلي، ورغم افتقاره الى اسلوب، يربح بقوة موهبته الطبيعية، ويزداد اصراره على المضي في حلمه. ومن مشاجرات عاصفة مع الطفل مع امه ومع الصديق العجوز يرضخ الاب لفكرة سفر ميمي الى روما، الى المباريات الدولية. واول انتصار له يفتح امام الصبي ابواب التميز في عالم الرياضة الذي طالما اشتاقه.

"طفل من كلابر" فيلم آخر من كومنشيني برهان استاذيته في فن السرد السينمائي وعمق شاعرية الرؤية من خلال سلاسة اسلوب يضعه في قائمة كبار الفن السابع الايطالي.

سينمائي عجوز واجه ضيق بصيرة معظم النقاد المستمرين على اعتباره انه "مخرج شعبي لافلام لطيفة". يقول : "فيلمي كذلك فعل رفض للعالم الحالي حيث ما تبقى لتمكن الشباب من الحلم هو اللجوء للمخدرات".

"طفل من كلابر" من الافلام النادرة في البندقية ١٩٨٧، الحاملة رسالة تفاؤل وامل في الانتصار على التعاسة. ولم يحرز اي جائزة، ومنح كومنشيني اسدا ذهبيا خاصا لمجموعة افلامه.

● مدرسة الضاحية ١٩٤٤

بعد عشر من هجرته الى الولايات المتحدة، عاد لوي مال الى الاستوديوات الفرنسية و "الى اللقاء يا اطفال" من وحي ذكريات طفولته في احدى مدارس ضواحي باريس ١٩٤٤.

لمع اسم مال في نهاية الخمسينات ومطلع الستينات، وكان من ابرز سينمائيي الموجة الجديدة. حاز مرتين جائزة لجنة التحكيم الخاصة لمهرجان البندقية : على "العشاق" (١٩٨٥) وعلى "الضوء الكاذب" (١٩٦٣)، قبل الاسد الذهبي في ١٩٨١ على "اتلانتيك سيتي" (من انتاج اللبناني غبريال بستاني). ومن افلامه التي شاهدناها، تحفتاه "القلب اللاهث" و "الصغيرة" - وفي ١٩٨٦ "خليج ألامو".

يحكي سيناريو "الى اللقاء يا اطفال" (من توقيع مخرجه) قصة جوليان (١٢ سنة) ورفيقه في الدراسة، جان بونيه : صبي لامع الذكاء، كتوم، غريب الاطوار. نمت صداقتهما من اول العام الدراسي ١٩٤٤، وبترت فجأة بترا صاعقا في صباح دخول رجال الغستابو الى المدرسة وقبضهم على بونيه وطفلين آخرين والاب جان المدير. والاطفال الثلاثة يهود والكاهن كان يحاول انقاذهم من الابادة بايوائهم تحت اسماء مستعارة.

لا يحكي فيلم لوي مال الجديد قصة بالمعنى التقليدي، انما يرسم شخصيات ويصور تفاصيل من الحياة اليومية في عالم المدرسة في ظروف صعبة يخيم عليها البرد، ندرة الغذاء، انهيار القنابل، السوق السوداء، الوجود الالماني. رسم حساس، مرهف لعالم طفولة للمرة الاولى امام قساوة العيش في وسط لامعقولية خلقها لاتسامح الراشدين.

يقول لوي مال : "الفيلم من وحي ذكريات طفولتي الدرامية الاكثر. وحدث ذاك الصباح من كانون الثاني ١٩٤٤ ما هو على الارجح اصل دعوتي للسينما. كان عليّ ان اجعله موضوع اول فيلم لي، وكنت اتردد، انتظر. ومرت السنون، اكتسبت الذكرى وضوحا وآنية. وفي ١٩٨٦، شعرت ان الوقت حان وكتبت سيناريو "الى اللقاء يا اطفال". والخيال ركيزة انطلاق، فاعدت به اختراع الماضي والتاريخ، ملاحقا حقيقة ملحة وكذلك خارج الزمن.

"خلال نظرة هذا الصبي الذي يشبهني، حاولت استعادة اول صداقة، اقواها. صداقة هدمتها فجأة لامعقولية عالم الراشدين، بما يحمله من عنف ومسبقات. ١٩٤٤ بعيدا، وانا متأكد ان مراهق اليوم يمكنه مشاركتي في تأثيري. والظلم والتفرقة العنصرية لم يختفيا من عالمنا".

● ● ●

ومراهقان لم يخرجا بعد من الطفولة هما محورا الفيلم السوفياتي "بلومبوم، لعبة خطيرة" للسوفياتي فاديم ابدراسيتوف، و "اطال الله حياة السيدة" للايطالي ارمانو اولمي.

بطل "بلومبوم" فتى ضحية تعاليم مجتمع الراشدين : كبر في وسط عائلة ثابرت على اقناعه بأن عليه ان يساهم في تنظيف المجتمع من اعداء الشيوعية وها هو في اللعبة وعنصر محابرات في البوليس، يلاحق المنشقين عن الخط المفروض، يحمل راية السلوك المستقيمة والاخلاق الحميدة. الى ان يشي بأبيه الى البوليس. والسيناريو جيد لموضوع مثير، واخراج بسيط لفيلم عن تيار النقد الذاتي في السينما السوفياتية في ظل "غلوسنوت" غورباتشيوف. وفي الاتحاد السوفياتي كان الفيلم نجاحا جماهيريا ونقديا ضخما. وفي البندقية فتور نحوه متعال.

اما صبي فيلم اولمي، فنموذج لاحد الخدم لدى السيدة العجوز الاريستوقراطية التي تقيم مرة كل سنة حفل عشاء ضخم تدعو اليه العاملين لديها لتزيد ذلهم ذلا. والمراهق الصغير يقضي السهرة المشؤومة، وفي نهايتها يكون فريسة عجوز تشتهي التهامه - فيهرب راكضا.

وجديد اولمي كان له شيء من الاستحسان، رغم كونه ليس في مستوى اعمال المخرج الايطالي الموهوب السابقة، والاخص "شجرة الصرامي"، حائز سعفة مهرجان كان ١٩٧٨ الذهبية.

● فورستر من ١٩١٤

بعيدا عن هستيريا الايدز والخوف من الجنس الحامل فقدان المناعة القاتل، كانت الذكرية الجنسية من المواضيع الانسانية لدى سينمائيي اوروبا باحساس مرهف وذكاء.

عن "موريس"، قصة وضعها اي.ام. فورستر في ١٩١٤ ولم تنشر الا في ١٩٧١ بعد وفاته، وضع الاميركي جيمس ايفوري سيناريو انطلق منه الى فيلم بارع الذكاء، وحيث الاحاسيس والمشاعر مرسومة برقة وقوة. وايفوري من افضل السينمائيين في هذه السنوات في السينما البريطانية، شاهدنا له "رباعي"، "حرارة وغبار" و "البوستونيون" وفي اشهر نكتشف اجمل افلامه "غرفة بمنظر طبيعي" (يوزعه جوزف شقرا)، ايضا عن رواية لفورستر.

"موريس" عن التقاليد المتحجرة، التربية، النفاق الاجتماعي، الوصولية، البحث عن حقيقة الذات وتحقيق النفس. ففي بريطانيا الملك ادوارد، موريس هول (جيمس ويلبي في اول بطولة له) طالب في كامبردج تشده شخصية ريسلي (مارك تاندي) الاريستوقراطي الفاسق. ومن خلاله، يتعرف كليف دارهام (هوغ غرانت) مثقفا ارتفع فوق رغباته الجنسية متعلقا بمثالية كلاسيكية اغريقية. وعندما يخبر كليف موريس انه يعشقه، يثور موريس هول على الفكرة، الى ان يدرك انه يبادله الاحساس اياه.

ثم يدعى موريس الى البيت الريفي لعائلة كليف، وهناك يعيش مع صديقه الحميم علاقة غرامية افلاطونية. ويعمل موريس في البورصة بينما يصبح كليف محاميا مرموقا.

والدة كليف تدفع الشاب الى الزواج، بينما يتلقى مكالمة هاتفية من ريسلي يستغيث فيها : قبض على ريسلي وزج بتهمة "الاخلال بالاخلاق العامة". خوفا من الفضيحة، يتهرب كليف ويحكم على ريسلي بستة اشهر سجنا مع الاشغال الشاقة. ويسقط كليف في انهيار عصبي ويرحل منفردا الى اليونان ويعود معلنا زواجه القريب مذ ادرك انه لا يعشق موريس. ويتواجه الشابان في موقف عنيف، ويهوي موريس في وحدة كبيرة محاولا الهروب منها بالانغماس في العمل وفي عطائه للآخرين. وفي ازمة نفسية عميقة يمضي للتخلص منها ومن ميوله الجنسية والعاطفية الى طبيب يتيقن استحالة مساعدته فينصحه بالهجرة الى ايطاليا او فرنسا، الى قبول اجتماعي اكثر تسامحا.

ثم يدعى موريس الى البيت الريفي حيث كليف وزوجته، وحيث قصة حب ملتهبة له مع فتى من الخدم، ألك سكودر (روبر غريفز، اطلقه ايفوري في "غرفة بمنظر طبيعي")، بينما كليف منشغل في حياة سياسية لامعة. وبعد سنوات من الكبت الجنسي، تنفرج عقدة موريس، لكنه يهرب خوفا من علاقة بشخص في منصب اجتماعي متدن. وعندما يلحقه ألك برسائل ملتهبة، يتهرب اكثر معتقدا ان الخادم الشاب يريد استدراجه الى ابتزاز، ويكون عذاب الاحساس بالذنب.

يأتي ألك الى لندن وفي مكتب موريس يقول حبه الجارف، ويدرك موريس احساس الفتى الجاهل الفج. ألك على وشك الهجرة الى اوستراليا مع عائلته، وفي الليلة الاخيرة، يدرك موريس انه يضيع فرصة من اصل الف للالتقاء بشخص يحبه بهذا القدر من الصدق. وفي بضعة ايام، يذهب موريس الى المرفأ ليودع ألك، فلا يكون للحاق الباخرة التي تحمله مع اهله نحو مستقبل افضل.

واذ ادرك ان ألك ضحى بالهجرة، يندفع موريس الى بيت كليف ويخبره كل شيء. وفي مواجهة اخيرة، يلمس موريس مدى غرق كليف في الكذب الاجتماعي والنفاق الاخلاقي، وانه تخلص نهائيا من شعوره تجاهه. وينهب الى المنزل المتواضع لألك، والى علاقة يعلم انها ليست متكافئة على الصعيد الاجتماعي، الذهني والثقافي، لكنه وجد فيها قسطا من الصدق والامانة يساعده على الاكتشاف الذاتي.

● ● ●

في لقاء سريع مع جيمس ايفوري، سألته : الا تعتقد ان توقيت هذا الفيلم غير موفق، وان ما في الاذهان حاليا من ربط بين الذكرية الجنسية والايدز كفيل بتعريض الفيلم لرفض جماهيري؟".

اجاب ايفوري : "بالعكس، اعتقد انه توقيت مناسب، وان الفيلم قد يساهم في اعادة الاشياء اكثر طبيعية. ففي هذه السنوات، ساهمت وسائل الاعلام في الحابل بالنابل وتشويش العقول. اعتقد ان اول ما جذبني لرواية فورستر حداثتها : في مرور خمس وسبعين عليها، ارى ان القليل جدا تغير.تغيرت القوانين فليست كما ايام اوسكار وايلد، ولم تتغير صعوبة البحث عن الذات في ظل افكار مسبقة وتقاليد اخلاقية موروثة ترفض الحق لمن يتميزون باوضاع عاطفية وجنسية مختلفة عن الاكثرية الكبرى، ان يكونوا في حقيقتهم.

- التتمة في الصفحة ١١ -

علم لبناني لمارون بغدادي

البندقية - ... :

لاول مرة، رفرف العلم اللبناني على مدخل قصر مهرجان البندقية الدولي للسينما. والاربعاء، في اليوم الاخير للمسابقة، عرض فيلم مارون بغدادي الجديد، "الرجل المحجب "امام صالة غفيرة، وعند "النهاية"، علا التصفيق يحيي سينمائيا انقسمت حوله في اليوم التالي الصحافة الايطالية والعالمية في البندقية. (نعود الى "الرجل المحجب" وردود الفعل حول العرض العالمي الاول في عدد الاثنين التالي).

"الرجل المحجب" عن طبيب فرنسي يعود الى باريس من سنوات عنف عاشها في لبنان الحرب. قصد بيروت لعمل انساني، بحثا عن هروب من فراغ حياته في فرنسا، وادرك استحالة المكوث على هامش الاحداث وتلوثت يداه بالدماء. وها هو الى العاصمة الفرنسية يتوكل بتنفيذ انتقام لبناني.

حضر الى البندقية لتقديم الفيلم : مارون بغدادي وابطاله برنار جيرودو، ميشال بيكولي وميشال البرتيني. وحتى التصويت قبل الاخير للجنة التحكيم كان جيرودو على رأس المرشحين لجائزة افضل ممثل.

الاربعاء المقبل يكون "الرجل المحجب" على ٤٢ شاشة فرنسية، والخميس يسافر بغدادي الى كندا بفيلمه الاوروبي الاول الى مهرجان تورونتو الدولي، وفي الشهر التالي الى مهرجان لندن ومهرجان فالنسيا، وفي كانون الاول، العرض الاول في بلد عربي في مهرجان القاهرة. والارجح ان "الرجل المحجب" لن يوزع تجاريا في لبنان، انما يصل في ١٩٨٨ الى سوقنا عبر الفيديو (المقرص).

س. ن.

الكلمة الضائعة

ة	ر	س	ا	ي	ل	ا	ر	ب	ا
ي	ر	م	ش	ا	غ	ب	ة	م	ب
و	ح	ن	م	ع	ر	ن	ا	ن	ف
ى	ت	ا	و	ي	ف	ظ	ا	و	ي
ت	ل	د	ز	س	ن	ة	ن	ر	ص
غ	ة	و	ه	ة	ت	ي	ط	ا	ة
م	ص	ح	س	ب	ز	ج	ل	ل	ب
ل	ع	ض	ل	ا	د	ه	ي	ه	ا
ج	ي	خ	ا	و	ا	ن	ا	د	ح
م	د	ي	م	ب	د	م	س	ى	س

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

تزداد - سحابة صيف - صعيد - منهجية - مشاغب - نور الهدى - نظام - بوابة - تسوية - غلام - نفسه - بر الياس - يخضع - انطلياس - وزير - سلام - تحرر - عودة

الكلمة: اسم الشخص الذي اغتال عليًا

السابقة: خرم شهر

إقرأ هذه الكلمة

عين يا نون يا الف نون واو نون صاد الف دال الف لام فا دال الف لام الف لام فا لام الف ميم فا الف فا الف الف لام فا يا الف الف لام فا را الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: زغرتت — اعداد: ريمند

يحتوي "بيت القمار" على الأنفس الجهنمية



ليندسي كروز: مدهشة في "بيت القمار"، اول فيلم من اخراج المسرحي وكاتب السيناريو ديفيد مامت: اكتشاف مهرجان البندقية ١٩٨٧ الكبير.

"هيب، هيب هورا" للاسوجي كاييل غريدي: احتقره النقاد وصفقت له لجنة التحكيم.



"المعصومون" لبريان دو بالما (روبرت دونيرو في الوسط).



الممثل التركي ماسيت كوبير في "فندق الوطن" لعمر كافور.

البندقية - ... :

اكتشاف البندقية ١٩٨٧ الكبير من حيث لم يكن متوقعا. من هوليوود المنجرفة في تيار افلام المراهقين البلهاء، جاء "بيت القمار"، سيناريو واخراج لديفيد مامت في اول تجربة له وراء الكاميرا. كتب من قبل بعض السيناريوات (منها "المعصومون" لبريان دو بالما) قبل فيلم ضغير له صاخب بالمفاجآت. والمغامرة مذهلة لطبيبة نفسانية اميركية تدخل عالم ثلة من المحتالين. بما ان "بيت القمار" من افلام البندقية النادرة جدا على شاشاتنا، اتفادى المزيد من التفاصيل حفاظا على مفاجأة صاعقة كل عشر دقائق. وهو مثير، مسل، جهنمي ومن خلال ترفيه لاهث يقول الكثير عن اهوال النفس البشرية. مائة دقيقة تضج بالحيوية والابتكار. وتذكر قوة اسلوبه وجرأته باول اعمال مارتن سكورسيزي، "شوارع دنيئة".

ديفيد مامت من الشخصيات الجديدة في السينما الاميركية يستحق الانتباه. ومثله بطلا فيلمه المدهشان : مجهولان لن يتأخرا عن الانضمام الى لائحة الوجوه في هوليوود اليوم : ليندسي كروز (شاهدناها في "اماكن في القلب" مع سالي فيلدز) وجو مانتينا، وكلاهما آت من المسرح. في فيلم مامت حضور سينمائي لهما خارق : هي في دور طبيبة نفسانية ناجحة تبحث عن دراسة حالات بمعايشتها "على الطبيعة"، وهو في دور مقامر دجال ازعر يستدرجها الى مغامرة جهنمية لتخرج منها محطمة - ومكتشفة للفظائع الكامنة فيها.

● اضعف افلام المسابقة كذلك من هوليوود : "صنع في السماء" لالان رودولف (نشاهده قريبا)، لا رأس له ولا ذنب، ابن عم فقير الخيال لـ "لينتظر السماء" (وارن بيتي) لا مبرر له في تظاهرة دولية. عمل رودولف مساعدا لروبرت التمان واعطى فيلمين لافتين نوعا ما : "مرحبا في لوس انجلس" و "تذكر اسمي" وهذا الثالث له متدن جدا. امثولة باهتة : في الجنة، شاب وصل حديثا الى السماء وفتاة ولدت هناك ولم تزر الارض. يرسلان الى كوكب الرجال ويلتقيان لقصة حب. نموذج للانتاج الاميركي الفقير الانتاج الفقير الخيال.

● خارج المسابقة، اميركيان آخران : "المعصومون" لبريان دو بالما وروبرت دونيرو في شخصية آل كابوني وشون كونري على رأس رباعي من رجال الامن قرر الحرب على سيد الجريمة في شيكاغو الثلاثينات. وانتاج جماهيري ضخم له حاليا اعلى ايرادات السنة في الاسواق الاميركية. عن مسلسل تلفزيوني مشهور، وضع ديفيد مامت سيناريو من المغامرات البوليسية اللاهثة، واخرجه دو بالما غارقا في العنف الدامي جدا ولا بأس في روح الفكاهة. انها سينما اميركية ضخمة الامكانات، مسلية، جيدة الصنع والاداء. وفي اشهر على شاشة صالة كسليك، وفي احد المشاهد المشوقة، ينظر هاوي السينما ضاحكا الى نسخة هوليوودية من مشهد درج اوديسا الشهير في "المدرعة بوتمكين".

والانتاج الاميركي الثاني خارج مسابقة البندقية ١٩٨٧ تحية للمخرج الكبير جون هيوستون المتوفى يوم افتتاح المهرجان. الفيلم - الوصية لهيوستون لن يضيف شيئا يذكر الى عظمة مخرجه. ونقاد البندقية الاوروبيون والاميركان لاقوه بحرارة، وعلى الارجح لن يكون له نجاح جماهيري. واقتبس هيوستون قصة قصيرة لجيمس جويس فيلما في ٨٢ دقيقة وكأنه في خمس ساعات. يتكون من مشهدين : عشاء عائلي في ليلة عيد الميلاد ينساب الى ثرثرة بعض الختيارية، وعودة زوجين الى غرفة الفندق حيث ادركا انهما عاشا غريبين بعضا عن بعض. وجميع الممثلين يؤدون بامانة، ومن الواضح ان المخرج الكبير كان في حالة من المرض والارهاق العميق، وكانت مسرحية تلفزيونية لا علاقة لها بفن هيوستون الديناميكي القدير.

● الاعجاب والمسبات

● "هيب، هيب هورا" للاسوجي كفيل غريدي نال اعجاب لجنة التحكيم (في رئاسة اليونانية ايرين باباس، ومع مايكل يورك، سابين آزيما، كارلو ليزاني وثمانية آخرين) ومسبات النقاد. جماليات مسرفة وبناء درامي هزيل : في الدانمرك ١٨٨٠، في وسط طبيعة خلابة متوحشة، حكاية رسام وعلاقاته النسائية الصاخبة، حبه لجميلة وصداقته لحزاء دميمة.

● من المفاجآت السعيدة في البندقية ١٩٨٧ فيلم تركي لا يخلو من القوة : "فندق الوطن" لعمر كافور. في مدينة صغيرة، حياة وآلام لصاحب فندق ورثه عن والده، له ايامه ولياليه من الوحدة القاتلة. يهذي بذكرى جميلة مرت باحدى الغرف، قضى معها ساعات من المتعة (ربما لم يعشها سوى في خياله المضطرب)، وعدته بالعودة ولم تعد. والرجل التعيس في حالة انتظار تتحول رويدا رويدا الى كابوس من الحرمان الجنسي والعاطفي، فينتهي الى انتحاره شنقا.

● ● ●

● ليلة ختام البندقية ١٩٨٧، منح المهرجان اسدين ذهبيين خاصين لاثنين من اساتذة الفن السابع مسنين : الايطالي لويدجي كومنشيني (٧١ سنة) والاميركي جوزف ل. مانكيفيكس (٧٨ سنة). وكان المهرجان جعل قسم الاستعادة لمانكيفيكس وعرض افلامه الاحدى والعشرين، ومنها للاقل دزينة من التحف في تاريخ السينما الاميركية : "الكونتسه الحافية"، "شباب وجميلات"، "فجأة في الصيف الماضي"، الخ. ولاول مرة في اوروبا افلام مانكيفيكس جمعاء في تظاهرة تنتقل في ايام الى مكتبة الافلام الفرنسية في باريس ويتلقى السينمائي الكبير تشريفا خاصا من وزارة الثقافة الفرنسية.

نظم التظاهرة الملحق الصحافي الفرنسي (مصري المولد) سيمون مزراحي وجمع النسخ النادرة، من انحاء مكتبات الافلام العالمية - في باريس، لندن، نيويورك، سان فرنسيسكو والقدس.

حضر مانكيفيكس التظاهرة على شرفه واندهش بحيويته وحدة ذكائه وذاكرته، وكان لنا معه لقاء سينشر.

س. ن.

رئيس اللجنة سمير نصري

في ٨ تشرين الاول يسافر زميلنا سمير نصري الى مهرجان فالنسيا - اسبانيا، لبلدان البحر المتوسط ويكون رئيسا للجنة تحكيم الاتحاد الدولي لنقاد السينما. وفي مهرجان البندقية المنتهي، ٨٧، وفي مهرجان موسكو ٨٧، كان عضوا في لجنة التحكيم لجائزة منظمة الاونيسكو.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
اني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٢
ابي عجرم	بشارة الخوري (في بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفديسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (في عجلتون)	
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلترا	الصيداني	٣٤٨٠٣٣
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة الدباس (السيوفي)	٣٩٧٣٤٦
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
[illegible]	[illegible]	[illegible]
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	ليبوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قبورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمرا - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ ربنة (رسوم متحركة)، ٤،٣٠ تشيرز (مسلسل اميركي)، ٥،٠٠ ملح وسكر (مسلسل سوري)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، ليلي (مسلسل فرنسي) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ عائلة ديوك (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ ثلاثة في قطار (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ المستبدة (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، موسيقانا الجميلة على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ ساعة وغنية على البرنامج الاول، فيلم اميركي على البرنامج الثاني، ١١،٣٠ شريط وثائقي على البرنامج الاول.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ سيدات القلب (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ ابوستروف (كتب فرنسية جديدة)، ١٠،٣٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦):
(مقفلة حاليا).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "الهرب" (ديفيد كارادين في فيتنام، في المغامرة العنيفة).
٢ - "النسر الحديدي" (مغامرة الفضاء).
٣ - "كروكودايل دوندي" (الرجل الطيب من الطبيعة البعيدة الى نيويورك).
٤ - "مسلحون وخطرون" (الشبان في اللعبة البوليسية الطريفة).
٥ - "ايكو بارك" (موجة الشباب).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "زمن الحرب" (عنف المعارك).
٢ - (●) "الدبور" (مسرحية لبنانية من بطولة احمد الزين).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
"مسلحون وخطرون" (الشبان في اللعبة البوليسية الطريفة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"المكسيك تحترق" (الثورة المكسيكية ورؤية سياسية، من اخراج الروسي بوندرتشوك).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "هذه هي الحياة" (كوميديا بلاك ادواردز الاجتماعية الدرامية، مع جاك ليمون وجولي اندروس).
٣ - "عباقرة حقيقيون" (الطلاب واختراعاتهم والضحك على الطريقة الاميركية).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
(●) "متى يا جميل اراك؟" (تمثيلية فكاهية لأبو سليم وفرقته).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ - "حكاية بوليس" (جاكي شان يغامر).
٢ - "فتاة الوادي" (مغامرة).
٣ - "اجساد صلبة - ٢" (الشباب يمرحون).
٤ - "بيليتيس" (ديفيد هاملتون ونظرته الى الفتيات الجميلات).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
(●) "ستوب: مدرسة بوب" (مسرحية من تأليف ابرهيم مرعشلي وبطولته).

● جاندارك (ت: ٣٤٥٩٣٢):
(●) "بيارو حظو زيرو" (فكاهية مع [illegible]

[illegible]

المقبلة، اخراج مارتن سكورسيزي).

● لاساجيس (الاشرفية):
"حكاية بوليس" (جاكي شان يغامر).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٢٠٠):
١ - (●) "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا).
٢ - "اثنان على الطريق" (عادل امام).
٣ - "الصقر الجارح" (مغامرة خرافية).
٤ - "هدف مزدوج" (معارك).
٥ - "رجل، امرأة وبنك" (عصابة تسطو).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"اكاديمية البوليس - ٤" (زمرة البلهاء والمرح).

● مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"الله اكبر" (هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٢١):
"سفير الحسين" (فيلم ايراني).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): تساعد شخصا تحبه. وليست المهمة صعبة، وهناك التفاتة محبة نحوك.

● الثور (٢١ نيسان - ٢٠ ايار): كأن النعمة حلت عليك. ومشاريع تنجح. واستفادة للاتجاه بحياتك نحو الطموحات العميقة.

● الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران): افكار مثمرة تتواجه. والمشاريع تزداد وتتطور.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز): مناخ طيب والحب والحياة هنا. ولن تدع شيئا حلوا يفلت من يديك.

● الاسد (٢٣ تموز - ٢٣ آب): مزاج يتلون بالاحداث، واشياء كثيرة تتبدل. ولك طريقتك التي احيانا تصيب واحيانا تخطئ.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): ملفات كثيرة بين يديك، او لا شيء. وفي الحالين تظل منهمكا ولا تتعطل ابدا.

● الميزان (٢٣ ايلول - ٢٣ ت ١): تحفظ ايقاعك المتلاعب واللذيذ وتريد ان ترقص احيانا.

● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): لن تدع شيئا يوقعك على منحدر. والطريق التي اخترت تحوي مخاطر.

● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١). شيء من المرح والانشراح. ورغبة في الخروج المنفرد او العائلي.

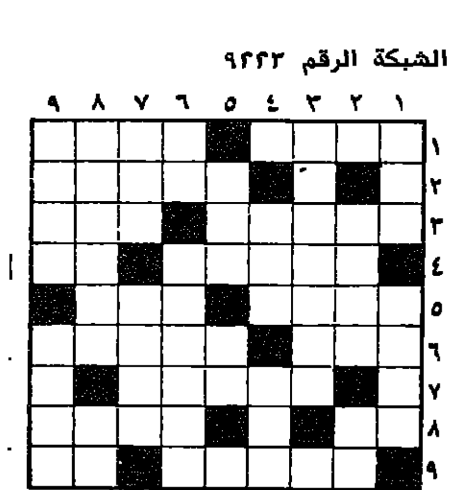
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): الحفلة حواليك. والهم عندك شخص عزيز. وفي المساء تمنيا.

● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): برنامج مع اصدقاء، وربما عمدت الى تغييرات.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): رغبة في الانفراد والتأمل. وتعقد صداقات، وتتعرف الى كثيرين.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٢٤٣



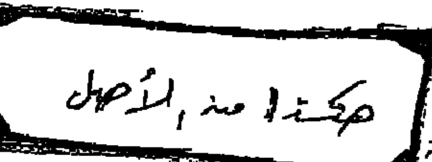
افقيا: [illegible]

عموديا: [illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

هكذا منذ الرحيل



إعلانات مُبوّبة

السطر ٧٥ ليرة لبنانية

وظائف

إلى أصحاب الخبرة فقط
لمعمل قمصان

اذا كنت ماهرا وتتقن مهنتك فنحن في حاجة الى الكفاءات الآتية:
- معلم درزتين
- معلم كوي
- معلم او معلمة درزة
- مساعد كوي
- معلم امبلاج

العنوان: شارع الحمراء، بناية أ.ب.ث، الطابق الأول.
التلفون ٨٦٣١٦٤ - ٣٤٤٧٠٨

REQUIRED PHARMACIST/MANAGE

- You have a pharmacy degree.
- You have 5 years experience in the pharmaceutical field a are now seeking more responsibilities.
- You will supervise 6 to 10 medical representatives and v be totally responsible for the promotion of major ph maceutical products.
- You will plan your team's work and will control its imp mentation.
- You will apply the directives set up by the principals w whom you will be in direct contact.
- You will ensure that the work is carried out within lebanese laws and regulations and you will represent company with the local authorities.
- You are fluent in English and have good command of fren
- You will be headquartered in East Beirut and your respo bilities will necessitate your visiting all accessible Leban areas.
- You have leadership qualities.
- You are a skilled negotiator and animator.
- You like team work and people's contact.
- You are seeking a managerial position.

We offer you a rewarding career and a motivating remunerat within a dynamic group.
Please send c/v plus handwritten letter and photo to:

Pharmacist/Manager Or Halim Hanna &
c/o Intermarket Lebanon Makdessi Street
Chalouhi Centre — 10th floor Halim Hanna Bl
P.O.Box: 55434 2nd floor
Sin El Fil Tel: 241170/71
Tel: 482812/13/14

Last day for receiving c/v September 23rd, 1987.

LEADING TELECOMMUNICATION COMPANY REQUIRES TELECOM ENGINEERS FOR CHALLENGING JOBS

(1) IN EAST BEIRUT
Technical Engineers:
1 or 2 years exp.

2) IN WEST BEIRUT
Sales Engineers:
several years tech./sales exp.
(Management exp. is a plus).

Requirements:
- AUB, ESIB or equivalent graduate
- Fluent in English and French
- Aggressive and Dynamic

If above requirements are fulfilled please contact between 8:00 - 12:00 Miss Antoun for an appointment
Telephone: 387715 - 580522

ADVERTISING

We seek outstanding young professionals with a degree in Advertising Design for the following post:

Account Executive
- should be fluent in English, French and Arabic
- 3 years minimum experience.

Creative Designer
- should be fluent in English, French and Arabic
- 1 year minimum experience.

SALES / MARKETING

We seek outstanding professionals for the following posts:

*** Distribution manager**
- should be fluent in English, French and Arabic
- B.A. Degree is a must.
- minimum 5 years experience in distribution (purchasing, warehouse management, inventory planning and control).

*** Finance Manager**
- should be fluent in English, French and Arabic.
- MBA Degree is a must
- minimum 5 years experience in Finance (budgets, forcasts, feasability studies, L/C's...)

*** Marketing Manager**
- should be fluent in English, French and Arabic
- MBA Degree is a must
- minimum 10 years experience in Marketing (consumer goods).

Please forward your C.V. to the following address: Estral Building, 6th floor, Hamra Street, Tel:807370 - 3407 Beirut Lebanon.

مطلوب

مطلوب مدير او مديرة اعلانات ومندوبو اعلانات ومحاسب وسكرتيرة تحرير راتب مغر. ت ٤٩٠٤٣٦ - ٤٨٤٨٤٣

مطلوب كويّ برس لمصبغة - المكلس. ت ٣٨٥٨٨٤

يلزمنا معلم قص معاش ١٣٠٠٠ ل.ل. وآنسات للخياطة درزة المعاش ابتداء من ٧٠٠٠ ل.ل. والنقليات مؤمنة. الاتصال ٠٩/٨٣١٦٨١ - ٠٩/٩٠٠٨٤٩

سكرتيرة انكليزي عربي تلكس لمؤسسة تجارية منطقة الظريف دوام قبل الظهر ٣٠٦٠٠٤ من ٩ - ١٢ ظهرا.

مؤسسة تجارية لتوزيع الادوات الكهربائية والمنزلية بحاجة الى بلاسيه لمنطقة البقاع سيارة خبرة لا تقل عن ٣ سنوات. ت ٣٨٦٥٠١ - ٣٨٥٧٥٠ من ٨ الى ٢

ادارة مجلة عالم الطب تطلب مندوبي اعلانات. ت ٠٩/٩٣٨٣٦٣

مطلوب معلمو طباعة. تيبو اوفست مع مساعدين صفيفو احرف ومعلمو قطع ٤٠٤٨٣٠ - ٤١٧٥٤٥

مطلوب معلمو كوليفيشيه نحاس. ت ٣٩٧٥٠٥ من ٧،٣٠ الى ١٠ صباحا.

مطلوب مندوبات مبيعات للعمل داخل السوبرماركت في بيروت الشرقية او الغربية والشمال. الاتصال ٤٢٠٦٧٤

مطلوب خياط
لمحل ألبسة رجالية مع خبرة.
للاتصال ٤١٠٠١٤
٤١٦٥٥٣

مطلوب وكلاء
لماركة Eau de Javel من الصنف الممتاز، لمنطقة بيروت الغربية، الجنوب، البقاع.
ت ٨٩٨١٣٨ - ٨٩٤٨١٣

مطلوب
لمعمل تريكو وخياطة
معلمو تريكو ومعلمو برس كوي، آنسات حبكة شكة درزة.
خبرة ضرورية.
التلفون ٣٦٧١٩٥ الصنائع.

مستشفى الرازي
حلبا - عكار
في حاجة الى:
★ رئيس - رئيسة مختبر (ديبلوم جامعي).
★ ممرضات قانونيات.

معمل كوزموبلاست
في حاجة الى عمال ومعلم ميكانيك.
لمزيد من المعلومات الاتصال بالرقم ٤٩٧٠٢٣

An Advertising Cie
Needs a young man 20-30 years old with T.S. accounting for a full time job in East Beirut.
Tel: 490311/2/3

سيدات وآنسات
اعرضي سيدتي مستورداتنا من ألبسة نسائية، ولادية، ورجالية، للبيع في منزلك. واكسبي دخلا محترما.
نسلمك البضاعة بدون اي دفعة او مقابل (بالامانة).
للمراجعة محلات جوزف نوار، طبرجا، الطريق العام، ملك كميل.
الهاتف ٩٣٢٤٠١

كاراج نادي السيارات
بولفار الفيبري
بناية بنك ميكو
في حاجة الى معلمي حدادة، معلم تكييف، معلم غسيل سيارات وفرش.
المراجعة شخصيا او الاتصال بالهاتف ٨٣٥٩٦٠ - ٨٣٢١٠٤ - ٨٣١٣٨٥ - ٨٣٢١٩٠ - ٨٣١٠٥٦

شركة سفريات سرحان للسياحة والسفر
في حاجة الى موظفين للعمل في مقرها الرئيسي في بيروت، المزرعة، كولومبيا سنتر، الطابق ٨ قبالة بريد المزرعة.
التلفون ٣١٣٠٩٧ - ٣٠٨٩٧٢
وكذلك في فرعها في شتورا، بناية حسن زهمول.
خبرة ٥ سنوات حداً ادنى.
المقابلة شخصياً.

مطلوب اوفيس بوي مع دراجة نارية. للمراجعة برس ميديا تمام - الوردية قبالة السفارة الايطالية.

مكتب هندسة في ادونيس يطلب رسامة. الاتصال ٩١١٧٦٩ بين ١٢ - ٢.

مطلوب عمال لتركيب سقالات معدنية وفكها خبرة غير ضرورية. للمراجعة ٤٨٢٣١١ - ٣٢٠٣٥٦

مطلوب مساعدة اجتماعية للعمل على برنامج ضمان صحي داخل شركة كبيرة العمر ٤٠ سنة وما دون. الاتصال هاتفيا ٨٩٢١٦٦ لاجراء مقابلة.

مطلوب عمال طباعة فنيو أوفست تيبو ومصور. التلفون ٨٠٣٨١٧ - ٨٠١١٧٦

Important company needs for Mkallès store keeper with experience. phone 896227 — 898420

مطلوب موظف اداري يحمل شهادة BT محاسبة. التلفون ٨٠٩٢٢٩/٣٠

مطلوب محاسب لمعمل خياطة حارة حريك. التلفون ٨٣٤٧٠١

مطلوب معلمون وعمال حدادة افرنجية ذوو خبرة ٨٩١٤١٣ - ٨٩٨٠١٧

شركة آلات وتجهيزات مكتبية بحاجة الى مندوبين. ت ٨٩٨٤٥٠

لسناك معلم شاورما، فوال درجة اولى، مساعد عشي، شبان او آنسات للسندويش، معاش مغر ٠٩/٩٣٨٨٣٥

معمل خياطة يطلب آنسات للدرزة مع خبرة. الحد الادنى ٨٠٠٠ ل.ل. نقليات مؤمنة جل الديب ٤٠٧١٢٧

كبرى الشركات المنتجة للمشروبات بحاجة الى عمال (نساء ورجال) مع خبرة او بدونها للعمل دواماً كاملا في معاملها في نهر الموت - عمارة شلهوب المنطقة الصناعية. الاتصال ٨٩٠١٢٨ - ٠١/٨٩١٩٥٧

مطلوب Vendeuse انيقة ذات خبرة لمحل ملبوسات في برمانا معاش مغر. ت ٠٤/٩٧٥٢٦١

براهور شاب او فتاة لصالون جان وجو. حرج تابت ٤٨١٠٠٧

مطلوب معلم ميكانيك لكاراج في الدورة. ت ٥٨١٢٨٥

مطلوب مدبرة منزل مع او بدون منامة. ت ٤٥٠١٢٥

مطلوب مربية بمعاش مغر منامة مؤمنة ٨٨١١٢٥

مطلوب مساعد امين مخزن. ت ٨٣١٦٩١ - ٠٩/٩٠٠٨٤٩

للعمل في طرابلس في مؤسسة رجب الجبيلي - الزاهرية.
- فني كهرباء (BT-TS)
- مهندس الكتروميكانيك. التلفون ٦٢٩٩٢١ - ٦٠١٠٢٠

بلاسييه ذو خبرة في توزيع المواد الغذائية. التلفون ٨٩٢٦٨٩

اوفيس بوي الشرقية دواماً كاملا. التلفون ٤٨١٩٣٤

معلمون ومساعد كهرباء عامة السيد زكريا ابرهيم ورشة "الرمال" ٩ - ١٢

مطلوب اساتذة غ لكل المواد ثانوي ٣٧٠٧٨٢ ق.ظ ٣٤٩٩٩٥ ب.ظ.

ناطور لمدرسة ومدبرة منزل لشخصين غ ق.ظ ٣٧٠٧٨٢ ب.ظ ٣٤٩٩٩٥ ب.ظ.

١ - سكرتيرة ثلاث سنوات خبرة دكتيلو وتلكس تتقن الانكليزية والفرنسية.
٢ - مساعد او مساعدة محاسب مبتدىء (ة) انكليزي. الهاتف ٤٢٥٠٠١ - ٤٢٥٠٠٢

شركة عالمية لزيوت السيارات بحاجة الى موزع ٨٩٥٧١٨ ق.ظ ٣٢٥٨٢٩ ب.ظ.

سائق لتوزيع البضائع وتحضيرها. التلفون ٣٨٠١٣٧

دائرة الكاتب العدل في بيروت الاستاذ مارون اشقر تطلب كاتباً ذا خبرة شرط ان يكون عمل سابقاً لدى احد الكتاب العدل مدة لا تقل عن عشر سنين. الهاتف ٣٣٥٣٦٠

مطلوب لمسبح فاميلي بيتش آخر خلدة معلم سندويش - معلم عشي - مرميطون - موظفو تنظيفات - مساعد محاسب - ميتر ناجور - معلم سباحة - حارس ليلا ونهاراً. ت ٨٣٠٧٢٢ - ٨٣٠٤٧٦

مطلوب موظف او موظفة لشركة سفريات Sunway Caracalla ذو خبرة. التلفون ٨٦٥٢٦٦ - ٨٦٤٦١٦ من الساعة ١٠ صباحا حتى ٢ ب.ظ.

شركة بحاجة الى سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية والدكتيلو والتلكس حسنة المظهر. الاتصال بالرقمين ٨٣٢٠٦٦ - ٠٩/٨٣٢٠٨٥. السيد ساسين من التاسعة صباحاً الى غاية الثانية بعد الظهر.

مطلوب سكرتيرة مبتدئة. ت ٣٥٤٥٠٦ ب.ظ ٨٠٧٨٤٧

مطلوب بائعة لمحل العاب الاشرفية جنينة اليسوعية. ت ٣٣٠٦٢٥

مطلوب معلمون وعمال الومينيوم وزجاج Glassal المكلس ٣٩٤٨٧١ - ٤٩٣٧٧١

موزعون لشركة M.S. Insecticides لابادة الحشرات ٨٩١٤٨١ - ٨٩١٤٩٩

مطلوب مندوب مبيعات لشركة ذو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات ٣٠٣٨٧٢

مطلوب موظف مع دراجة نارية للمنطقة الشرقية ٤٤٤٢٥٠

سكرتيرة من منطقة جونيه ومندوبات علاقات عامة من كل المناطق اللبنانية ٠٩/٩٣٨٣٦٣

Zod has vacancies for young dynamic:
— Electrical Engineers (BEE)
— Electrical Technicians (BT & TS).
Call 417690 for interview.

معروض

شيف باتيسري درجة اولى للعمل في البلاد الاجنبية. ت ٩٣٦٨٧٤

خريج جامعة اميركية خبرة في الادارة المحاسبة التسويق والعلاقات اوروبا/ والخليج يطلب عملا في الخارج ٤٠٩١٥٠ مساء.

دروس خصوصية انكليزي مكثفة لكل المستويات ٢٥٥٢٢٠ - ٢٤٣٣٢٧

مفروشات

تصفية عامة
صالون ٥ قطع
ابتداء من ٤٩٥٠٠ ل.ل. اضافة الى غرف نوم، سفرة، ثريات ولوحات. مفروشات الشمالي - الاشرفية طلعة اوتيل ديو. ت ٣٢٥١٩٥

مبيدات

مؤسسة الحلبي
كلين انسكتس
لإبادة الحشرات
كفالة لمدة سنة
غسيل موكيت/ تنظيفات عامة/ بيع أدوية الحشرات
هاتف: ٣٧٠٠٨٣

مؤسسة اكرم حلبي
اكتيف انسكتيسيد
تخلصوا منها كفالة سنة كاملة
غسيل موكيت وسجاد
مبيع ادوية للحشرات
٣٦٩٩٠٧ - ٣٧١١٥٠

متفرقات

للبيع جهاز لطب الاسنان Gastellini. ت ٣٠٢١٩٣ - ٢٤٦٣٧٠

للبيع ماكينة وجهاز علاج فيزيائي مستعمل. ت ٩١٠١١٠

للبيع ونش ورشة ٥٠٠ كلغ ممتاز ٤٥٠٩٠٩ من ١٠ - ٦.

للبيع جفت صيد فرنسي فريد من نوعه. ت ٣٢٨٥٤٥

للبيع آلة تصوير Photocopie في حال ممتازة. ت ٣٠٧٨٦٩

للبيع ديكور محل ملبوسات. ت ٣٢٨٠٥٥

آلة سحب ستانسل Dupl. M 750 في حال ممتازة ٩٤٢١٩٩ - ٩٤١٢٩٧

كومبرسور لتعبئة قناني الغطس لانش اميركي مع كابين طول ٥،٥٠ م سعر مغر ٢٨٠٧٦٩ - ٢٨٤١٨٩ - ٤٨٠١٣١ - ٩٤٠٨٩٣

A vendre Dinghy Sevylor 2,5 m + moteur Mercury 4.5, 600 $. Tél 325535 p.m.

الى المصابغ
والمعامل والتجار
Eau de Javel Concentré
باسعار جيدة جدا وفي صورة مستمرة.
ت ٨٩٨١٣٨ - ٨٩٤٨١٣

للبيع
١٥٠٠ قلب ساعة حائط المانية ماركة Europea بسعر مغر.
ت ٨٩٥٠٢٧

نشتري
سجاداً عجمياً
وقوقازياً وتركياً
الهاتف ٨٩٦٧٧٢

PROVIDEO
تسجيل عن فيديو أفلام ٨ م م و ١٦ م م
حول أنظمة PAL·SECAM·NTSC
بروفيديو - ساحة برج حمود
تلفون: ٢٦١٠٣٨

مطلوب

نشتري ماكينة خياطة صناعية مستعملة. ت ٢٦٤٣٦٢ الدورة.

مطلوب خط هاتف الوتوات. للمراجعة التلفون ٣٦٧١٩٥

مطلوب خط هاتف في منطقة الرابية قرنة شهوان. ت ٤٩٠٣٣١/٢/٣

نشتري خط هاتف في منطقة برمانا - مراح غانم ٤٨٢٣١١

نشتري ساعة يد ذهبية قديمة. الهاتف ٠٤/٩٨٢٧٨٣

For sale Sharp stereo set with 2 speakers VZ 3000 in excellent condition $ 200 Contact (09) 830454

عقارات

للبيع

للبيع شقة مفروشة ٥ غرف منطقة كركول الدروز السعر ٥٥٠٠٠ دولار. ت ٣١٦٦٣٣ - ٣١٧٤٣٨ من ٩ - ١ ظهرا.

للبيع خلو مكتب مفروش ٥٠ م² بولفار الفيبري الشياح بناية سليم قبالة مسجد الساحة ط ٣. التلفون ٨٣٥٩٦٠ - ٨٣٢١٠٤ - ٨٣١٣٨٥ - ٨٣٢١٩٠ - ٨٣١٠٥٦

للبيع شقة فخمة رأس بيروت ٣ نوم صالونان سفرة غرفة خادمة مولد كهرباء موقف سيارة (عدد ٢). ت ٣٤٦٧٦٦ - ٨٦٥١٢١

للبيع شقة ٣ نوم صالون مع خط هاتف نهر الموت. التلفون ٨٩٥١٠٨ - ٨٩٦٤٤٧

للبيع شقتان في نيو سهيلة ١٦٠ م² مع مناظر خلابة ملك الصايغ ٠٩/٩٠٩٨٢٧

شقة مع فرش جديد نيو سهيلة ١٥٠ م.م. ٤٥٠٠٠ $. الهاتف ٠٩/٩٣٩٣١٧ - ٠٤/٤٠١٦٧٠ مساء.

خلو مكتب مع خط هاتف في سنتر كعدي وأبو خاطر زحلة ٠٨/٨٢٦٢٣٧ وجونيه ٠٩/٩٣٨٣٦٣

شقة ١٥٥ م² المنصورية السعر ٢٢٠٠٠ دولار. ت ٨٩٨١٢٨

للبيع في ادونيس شقة ٢ و٣ نوم دولوكس. الهاتف ٨٩٤١٢٣ ق.ظ.

للبيع ارض مستيتا - جبيل ٨٦٦ م² سعر ٥٠٠٠٠٠ ل.ل. ت ٩٤٧٤٩٧ ومساء ٩٤٧٣٧٠ بعد الخامسة.

للبيع مكتب مفروش سنتر تجاري الحازمية ٣٨٤١٢٥ - ٢٨٢٢٤١

شقة فخمة للبيع غادير جونيه ٩٣٥٨٦٦ - ٩٣٦٠٩٩ - ٣٣٥٤٣٦

روف فخم الاشرفية ٢٢٥ م.م ٣ نوم تدفئة وتبريد مستقلان ٥٠ الف $. ت ٣٢٨٩٣٩ من ٩ - ٣ ب.ظ.

للبيع بداعي السفر خلو مكتب ١٥٠ م.م. فرش فخم قرب الجامعة اليسوعية ٣٠ الف دولار. ت ٣١٩٤٨٥ ق.ظ.

للبيع مكتب او عيادة ملك ٣ غرف ومدخل ومنتفعاتها وديكور ٦٥ م.م طابق ثالث سنتر تجاري مشهور كورنيش المزرعة، ٢٤ الف دولار. ت ٣٥٤٠١٨ - ٣٤٧٨٠٢ من ٨،٣٠ - ١،٣٠ ظهرا.

للبيع مستودعان ٨٦ م² مع مكتب ٤٩ م² مع محل ٣٥ م² في نيو بيروت سنتر - السبتس. شركة ماديسون العقارية. التلفون ٨٣٥٩٦٠ - ٨٣٢١٠٤ - ٨٣١٣٨٥ - ٨٣٢١٩٠ - ٨٣١٠٥٦

Chalet meublé Satellity New-Feytroun 135 m² 225 $ le mètre. Tel 09/911529

App. luxe 160 m² Jounieh près hôp. Pasteur 42000 $. Tél 09/918564

مؤسسة الاهرام
وجيه حسن فرحات
تجارة - مقاولات
بيع وشراء
شقق وعقارات
صور - لبنان، التلفون ٧٤٠٣٢٣

شقق فخمة - فيطرون
للبيع شقق فخمة مساحة ٢٠٠ م² في فيطرون (مشروع العيراني) تسهيلات في الدفع.
ت ٩٥٣١٨٤ - ٩٣٣٥٠٠ (٠٩)

للبيع شقق فخمة
الشانفيل
٢٢٠ م.م مع مولد كهرباء 80 KVA
ت ٠٤/٩٢٨٨٥٧

للبيع شقق فخمة
٣ غرف نوم، مساحة ٢٠٠ م م و١٧٠ م م، منظر خلاب، قرب مدرسة St. Antoine القليعات، كسروان.
الهاتف ٩٥٢١٥٢ - ٨٣٢٠١٠ - ٠٩/٩٥٠٣٣٠

المهندس
جورج سلوم
يعلن عن افتتاح البيع في مشروعه الجديد في عجلتون.
شقق فخمة ٢٣٥ م² ابتداء من ٥٠ الف دولار $ مع تسهيلات في الدفع.
الاتصال بالرقم ٩١٤٥٦٣(٠٩)

عرض خاص
على شقة فخمة
في بناء قيد الانشاء. ٢ صالون، ٣ نوم، ٣ حمامات. حجر اصفر، زجاج Fumé موقع جميل جدا ومطل على البحر. منطقة الفنار على بعد ٤٠٠ م من شاليه سويس، ٣٦ الف دولار مقسطة على ١٤ شهرا من دون دفعة الاولى. ت ٣٣٤٤٤٧ ق.ظ - ٠٤/٩٦٠٤٦٢ مساء.

مكتب مع محل ٣ طوابق وخطي هاتف الطريق العام يسوع الملك يصلح لبنك. ت ٩٠٠٣٤٠

شقة ٣ و٤ غرف نوم الدكوانة. ت ٤٩٦٣٦٢ - ٤٨٢٦٩١

عقار ٧٨٥ م.م. ضمنه بناء حجر من طابقين سعر مغر رومية ٥٠ الف $. ت ٤٩٠٥٢١

طابق سوبردولوكس للبيع ٢٠٠ م². للمراجعة الهاتف ٤١٣٠٩٧ الربوة.

طابق مكتب ٣٠٠ م² مع تراس ٢٣٥ م² وموقف خاص لسيارتين في الطابق السفلي قرب مستشفى هارون عمارة شلهوب الزلقا. الاتصال بالآنسة بريجيت ٨٩٧٣٠٤

شقة جديدة الروضة شوفاج ٣ نوم صالونان وسفرة ٣٥٠٠٠ دولار ٨٩٢٦٨٤

مستودع يبعد ١٠٠ م عن شارع مار الياس مساحة ٨٥٠ م² نزلة كميون سعر ٧٥ الف دولار ٨٦٣٤٤٠/١/٢

طابق شقة واحدة للسكن ٢١٠ م² بناء فخم تبريد وتدفئة مستقلان محرك للمصعد ٥٥٠٠٠ $ قرب مستشفى هارون عمارة شلهوب. الاتصال بالآنسة بريجيت ٨٩٧٣٠٤

مستودع ٧٠٠ م.م. مع نزلة كميون بناية انترانيك كزانجيان حرج تابت قبالة مكتبة سمير. ت ٤٨١٣٣٦ - ٠٩/٨٣٠٥١٤

بداعي السفر معمل نجارة مجهز كامل ٦٠٠ م² سعر مغر. ت ٩١٥٤٣٢ - ٩٣١٢٧٤

للبيع في عين سعادة طابق دوبلكس مساحته ٣٥٠ م.م. مع بلكونات مؤلف من صالونين سفرة اربع غرف نوم ثلاثة حمامات. ت ٣٨٤٨٧٢

مكتب او شقة ٢٦٠ م² ط ٢ خطوط هاتف خط تلكس بناية يعقوبيان كراكاس سعر ٧٥ الف دولار. التلفون ٨٦٣٤٤٠/١/٢

شقة دولوكس للبيع في منطقة سن الفيل حرج تابت مساحة ٢١٥ م.م. ت ٥٨٢١٨٤

ارض ٩٠٠ م.م مع بيت ٦٥٠٠ $. ت ٩٣٦٨٧٤

مكتب تجاري غرف عدة مفروشة ٢٠٠ م.م. اوتوستراد جونيه سعر مغر. ت ٣٣٨١٠١ - ٣٣١٩٠٠

للبيع شقة ٢ نوم صالون وسفرة منطقة بقنايا. ت ٤١٠٦٠٧ - ٤١١٧١٤

شقة للبيع ٢ نوم صالون حمام مطبخ (عظم) سعر ٥٠٠٠ دولار. برج البراجنة ناجزة بسعر ٧٠٠٠ دولار ط ٨. للمراجعة ليبانوراب ٨٠٤٧٧٧/٨

للبيع في عين سعادة قطعة ارض مساحتها ٥٣٥ م.م. مع رخصة طريق كهرباء وماء سعر المتر المربع ٦٥ دولاراً اميركيا. للمراجعة الهاتف ٣٨٤٨٧٢

مستودع ٢٠٠٠ م² متخت ٤٠٠ م.م الدكوانة. ت ٤٩٦٣٦٢ - ٤٨٢٦٩١

صالة عرض ٣ طبقات مساحة ٤٥٠ م م الدكوانة سلاف سعر المتر ٢٥٠ دولاراً. ت ٤٩٦٣٦٢ - ٤٨٢٦٩١

للبيع معمل صاغة ٢٠٠ م² بكامل معداته ومعاملاته او خلو المعمل فقط الدورة بناية ابي نصر ٢٦٥٢٤٦ ق.ظ ٤٤٥٤٥٣ ب.ظ.

مكتب ٥٠ م² مجهز مع تلفون في الجديدة البوشرية ٨٩٢٦٨٩

محل طابقان مجهز مطعم وفرن صربا قرب هوم الكتريك. ت ٩١٣٢١٥ - ٩٣٢٨٣٣

للايجار

مكتب ١٠٠ م² او اكثر ساحة المتحف ٣٨٥٤٢٩/٤٣٨ ق.ظ.

معروض مدرسة للايجار بعد الظهر (ق.ظ ٣٧٠٧٨٢ ب.ظ ٣٤٩٩٩٥)

FOYER
يهم الطالبات والعاملات
غرف للايجار قرب جامعة الروح القدس الكسليك.
للاتصال ٩١٦٥٤٩

مطلوب

شقة للايجار خلو او بلا خلو برمانا - ت ٢٨٠٩٢٤

نستاجر شالية في هوليداي بيتش مع غازون شهر او شهرين. ت ٨٩٠٣٧٦ - ٨٩١٨٤٤

نستاجر شقة محيط عين سعادة - برمانا ثلاث غرف نوم مع او بدون فرش الايجار لمدة محددة. للمراجعة الاتصال ٣٣٤٥١٩ - ٢١٧٠٣٩ بين ٨ صباحا و٣ بعد الظهر.

شقة مفروشة ٣ غرف في منطقة ساحل كسروان ٤٩٦٣٦٢ - ٤٨٢٦٩١

مطلوب شراء مكتب سفريات (اياتا). الاتصال بالتلفون ٨١٢٤٧٧ بعد الظهر.

نستاجر بيتاً مع او بدون فرش سن الفيل وضواحيها. ت ٤٨٠٣٦٦ - ٤٨٠٢٢٥ ق.ظ.

مدير مصرف يود استئجار منزل مفروش او بدون فرش لمدة ثلاث سنوات في تلة الخياط - فردان - رأس بيروت. التلفون ٨١٠٧١٦ (ص.ب ٥٤٨٢ - ١١٣ بيروت).

نشتري قطع ارض
بيت مري - مونتيفردي
عين سعادة
بلا وسيط
التلفون ٤٩١٨٨٥ - ٤٨٣٢٠٩

- تتمة الاعلانات المبوبة ص ٩ -

مدرسة مستشفى القديس جاورجيوس للتمريض - بيروت

تعلن ادارة المدرسة عن بدء التسجيل للعام الدراسي ١٩٨٧ - ١٩٨٨، بفرعيها البكالوريا الفنية والامتياز الفني في العناية التمريضية.
على الراغبين الاتصال بادارة المدرسة يوميا او الحضور شخصيا بين الساعة الثامنة صباحا والرابعة بعد الظهر.
رقم الهاتف: ٣٢١٧٠٠ مقسم ٣٣٥٢ - ٣٣٥٣

عقارات للبيع
في منطقة سرعين - قرب رياق
قطع مستصلحة ومعدة
للإستثمار الزراعي
جميع الخدمات العامة من طرقات وكهرباء وماء متوفرة.
للمراجعة «باتريموان للتوظيف العقاري ش.م.ل.».
بيروت: ٤٤٤٨٦٤ (٠١) - ٤٤٨٣٤٩ (٠١)
أو في زحلة: ٨٢٥٤٦٥ (٠٨) - ٨٢٥٤٦٧ (٠٨)

بين كسارة وزحلة
عرض خاص صالح لغاية ١٥ ايلول تسهيلات في الدفع دون فائدة
الأرض أفضل استثمار والديار أفضل خيار.
على أجمل هضبة مشرفة على سهل البقاع مشروع "الديار" العمراني يؤمن لكم مجموعة قطع مفرزة للتوظيف الرابح أو لبناء منزل أحلامكم
للمراجعة زحلة: هاتف (٠٨) ٨٢٥٤٦٧ - ٨٢٥٤٦٥.
بيروت هاتف (٠١) ٤٤٤٨٦٤ - ٤٤٨٣٤٩. تلكس ٤٤٠٠٢ PATRIM
Promotion
PATRIMOINE INVESTISSEMENT s.a.l.

أوروبا لكرة القدم

رياضة والعاب

فرنسا: موناكو غلب بوردو ■ إسبانيا: ريال مدريد فاز ٧-١


مهاجم موناكو الانكليزي مارك هايتلي - الى اليمين - الذي سجل اصابة فريقه يسدد الى مرمى بوردو من غير ان يستطيع روش - في الوسط - وقفه. (ا ف ب تيليفوتو)

عزز موناكو صدارته للائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم اذ فاز في المرحلة العاشرة على بوردو بطل الموسم الماضي ١-٠ في لقاء قمة اقيم في موناكو.

وبهذا الفوز ابتعد موناكو ٤ نقاط عن اقرب منافسيه، علما ان ٨ فرق تليه ولكل منها ١١ نقطة.

احتسب الحكم ضربتي جزاء "بنالتي" لموناكو: الاولى عندما خاشن حارس مرمى بوردو دومينيك دروبسي الانكليزي غلين هودل داخل المنطقة المحرمة، لكن المدافع الفرنسي مانويل اموروس اطاحها خارج الخشبات الثلاث! والثانية في الدقيقة ٨٠ وانبرى لها المهاجم الانكليزي مارك هايتلي وسجل منها اصابة الفوز، فارتفع رصيده الى ٨ اصابات في رأس لائحة هدافي الدوري.

واحتل مونبلييه الصاعد من الدرجة الثانية المركز الثاني بفارق الاصابات عن الفرق السبعة الاخرى، بفوزه على راسينغ كلوب باريس ٦-١، وليل المركز الثالث بفوزه على باريس سان جيرمان ٣-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

تولوز ٢- برست١
باريس سان جيرمان ١- ليل ٣
نيور ٢- طولون١
موناكو ١- بوردو٠
كان ١- لافال٠
اوكسير ٠- متز١
مرسيليا ٢- نيس٠
لنس ١- نانت٢
الهافر ١- سانت اتيان١
مونبلييه ٦- راسينغ كلوب باريس١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - موناكو ١٥ نقطة من ١٠ مباريات (٢٠-٩).
٢ - مونبلييه ١١ (١٦-٩).
٣ - ليل ١١ (١٤-١٠).
٤ - بوردو ١١ (١٣-١٠).
٥ - مرسيليا ١١ (١٤-١٣).

ايطاليا

في المرحلة الاولى من الدوري الايطالي، فاز نابولي بطل الدوري وحامل الكاس في الموسم الماضي على سيزينا ١-٠، وجوفنتوس على كومو ١-٠، وآ.سي.ميلان على بيزا ٣-١.

وهنا النتائج:
اسكولي ١- آ.اس.روما ١
افيلينو ٢- آ.سي.تورينو١
سيزينا ٠- نابولي١
فيورنتينا ٠- فيرونا٠
انترناسيونالي ميلانو ٠- بيسكارا٢
جوفنتوس ١- كومو٠
بيزا ١- آ.سي. ميلان٣
سمبدوريا ٢- امبولي٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - آ.سي.ميلان نقطتان من مباراة واحدة (٣-١)
٢ - بيسكارا وسمبدوريا٢ (٢-٠).
٤ - افيلينو ٢ (٢-١).
٥ - نابولي وجوفنتوس ٢ (١-٠).

اسبانيا

للاسبوع الثاني على التوالي اتخم ريال مدريد بطل الدوري الاسباني في الموسم الماضي مرمى خصمه بسبع اصابات. فبعد فوز الفريق الابيض على سبورتنغ خيون ٧-٠ في المرحلة الثانية الاسبوع الماضي، فاز هذا الاسبوع في المرحلة الثالثة عل ساراغوسا ٧-١ في ساراغوسا، وارتفع رصيده الى ١٨ اصابة. اما الاصابة التي دخلت مرماه فكانت الاولى هذا الموسم، وهي سجلت في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

سيطر ساراغوسا على اللعبة في نصف الساعة الاول، لكن ساعد الدفاع رافاييل غورديللو، الذي افتتح التسجيل لريال مدريد في المباراة مع خيون، اعاد الكرة في الدقيقة ٢٩ بكرة ارتدت من الحارس انطوني سيدرون. وبعد ٦ دقائق، اثر خطأ ارتكبه المدافع خوان سينيور، سجل خيسس سولانا الاصابة الثانية، وفي الدقيقة ٥٦ اضاف اميليو بوتراغوينو بقذيفة قوية الاصابة الثالثة. ثم اضاف ريال مدريد ٣ اصابات في ٤ دقائق سجلها ميشال غونزاليس اثر دربكة في الدقيقة ٧٩ وهو نفسه في الدقيقة ٨١ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما خاشن الدفاع بوتراغوينو داخل المنطقة المحرمة وميغيل تشيندو في الدقيقة ٨٣. وسجل اليوغوسلافي ميلان يانكوفيتش الاصابة السابعة في الدقيقة ٨٨. وفي الدقيقة ٩٠ سجل روبرتو الفيرا اصابة ساراغوسا.

وخسر برشلونة امام اسبانيول ٠-٢ في لقاء "دربي" سجلهما بتشي الونزو وديبغو اوبخويلا في الدقيقتين ٦٠ و٧٩.

وهنا النتائج:
اتلتيكو مدريد ٣- لوغرونيس٠
اتلتيكو بلباو ١- سلتا٠
قادش ٢- خيون٠
اسبانيول ٢- برشلونة٠
لاس بالماس ٣- ريال سوسييداد٢
اوساسونا ٤- فالادوليد١
سابادبل ٢- مايوركا٠
ساراغوسا ١ - ريال مدريد ٧
اشبيلية ١- مورسيا٢
فالنسيا ١- بتيس٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ريال مدريد ٦ نقاط من ٣ مباريات (١٨-١).
٢ - اوساسونا ٥ (٥-١).
٣ - اتلتيكو مدريد ٥ (٥-١).
٤ - فالنسيا ٥ (٦-٣).
٥ - اتلتيكو بلباو ٥ (٤-٢).

البرتغال

في المرحلة الرابعة من الدوري البرتغالي، فاز اف.سي.بورتو على فارزيم ٢-٠ وتصدر اللائحة وسجل اصابتيه سلسو في الدقيقة ١٢ وروي باروش في الدقيقة ٦١ اثر تمريرة من مدجر.

وخسر بنفيكا بطل الدوري في الموسم الماضي، امام ماريتيمو ٠-١ سجلها باولو ريكاردو في الدقيقة ٥٧.

وهنا النتائج:
اكاديميكا ١- سبورتنغ لشبونة١
بيليننسيس ٤- بورتيمونننسي٢
بنفيكا ٠- ماريتيمو١
بوافيستا - كوفيليا
فارنزي - الفاش
غيمارس ١- فيتوريا سيتوبال٣
بينافيل - براغا
ريو آفي - سالغويروس
اسبينيو - تشافيش
فارزيم ٠- اف.سي.بورتو٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - اف.سي.بورتو ٧ نقاط من ٤ مباريات (١١-١).
٢ - سبورتنغ لشبونة ٧ (٨-٢).
٣ - فيتوريا سيتوبال ٦ (٨-٤).
٤ - بيليننسيس ٦ (١٠-١٠).

هولندا

في المرحلة السادسة من الدوري الهولندي، فاز بي.اس.في.ايندهوفن متصدر اللائحة على فولندام ٤-١. سجل اصابات الفائز هانس غيلهاوس (٣) في الدقائق ١٨ برأسه اثر تمريرة من فيم كيفت و٢٠ و٩٠ وسورين ليربي في الدقيقة ٢٦، واصابة الخاسر فيم جونك.

وهنا النتائج:
آ.زد.٦٧ الكمار ٢- بي.اي.سي. زفول٢
دوردشيت ٣- فيلنو٣
دن هاغ ٢- دن بوش٢
بي.اس.في.ايندهوفن ٤- فولندام١
رودا ٢- فيللم٢ ١
سبارتا روتردام ١- فينورد روتردام١
اف.سي.تونتي انشكيده ٠- فورتونا سيتارد١
اوتريشت ٢- اجاكس امستردام١
غروننغن ٤- هارلم٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بي.اس.في.ايندهوفن١٢ نقطة من ٦ مباريات (٢٠-٨).
٢ - سبارتا روتردام ١٠ (١٨-٧).
٣ - فينورد روتردام ١٠ (١٣-٨).
٤ - بي.اي.سي.زفول ١٠ (١٠-٧).
٥ - فورتونا سيتارد ٨ (١٤-٩).

بلجيكا

في المرحلة السادسة من الدوري البلجيكي، تعادل انفير متصدر اللائحة واف.سي. بروج الخامس ٢-٢، وفاز فاريغيم الثاني على بيفيرين ٤-١، ومالينوا الثالث على سانت ترودن ٣-٠.

وهنا النتائج:
بيرهوت ٠- اندرليكت٣
اف.سي.بروج ٢- انفير٢
شارلروا ٠- راسينغ جت١
اف.سي.لياج ٢- ستاندارد لياج٢
لوكيرن ٢- كورتراي٢
مالينوا ٣- سانت تروند٠
راسينغ وايت دارينغ مولنبيك ٠- سيركل بروج٠
فاريغيم ٤- بيفيرين١
فينترسلاغ ٣- لاغانتواز٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - انفير ١٠ نقاط من ٦ مباريات (١٢-٧)
٢ - فاريغيم ٩ (١٥-٥).
٣ - مالينوا ٩ (٩-٤).
٤ - اندرليكت ٩ (٧-١).
٥ - اف.سي.بروج ٨ (١٠-٧).

النمسا

في المرحلة الـ١١ من الدوري النمسوي، فاز رابيد فيينا متصدر اللائحة على اوستريا فيينا الثاني ٢-١ في لقاء قمة، وتيرول الثاني على فيينا ٤-١، وغاك الثاني على شتورم غراتس ٣-٠.

وهنا النتائج:
تيرول ٤- فيينا١
فويست لنز ٣- مودلينغ ٢
اوستريا فيينا ١- رابيد فيينا٢
غاك ٣- شتورم غراتس٠
اوستريا كلاغنفورت ٢- لاسك١
فيينا سبورت كلوب ٣- ادميرا فاكر٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - رابيد فيينا ٢١ نقطة من ١١ مباراة (٣٠-١٠).
٢ - اوستريا فيينا ١٤ (٢٩-١٦).
٣ - تيرول ١٤ (٢١-١٦).
٤ - غاك ١٣ (١٦-١٦).
٥ - ادميرا فاكر ١٢ (٢٧-١٨).

سويسرا

في المرحلة التاسعة من الدوري السويسري، تعادل نوشاتيل ولوزان ٢-٢ وتصدر غراسهوبرز زوريخ بفوزه على بيللينزونا ٢-٠، كذلك فاز ارو الثالث على سيون ٢-٠، وتعادل يونغ بويز الرابع وسانت غال ٢-٢.

وهنا النتائج:
بال ٥- زوريخ٤
غراسهوبرز زوريخ ٢- بيللينزونا٠
لوزان ٢- نوشاتيل٢
لوسيرن ١- سيرفيت جنيف١
يونغ بويز ٢- سانت غال٢
أرو ٢- سيون٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - غراسهوبرز زوريخ ١٣ نقطة من ٩ مباريات (١٢-٦).
٢ - نوشاتيل ١٢ (٢٤-١٢).
٣ - أرو ١٢ (١٤-٧).
٤ - يونغ بويز ١١ (١٧-١١).
٥ - سيرفيت جنيف ١١ (١٥-١٠).

اليونان

في المرحلة الثانية من الدوري اليوناني، فاز لاريسا متصدر اللائحة على بانا هايكي ٢-١، واثنيكوس الثاني على ليفاديا ٢-٠، وأريس الثالث على أوفي ٣-١، وسيريس الرابع على دياغوراس ٢-٠.

وهنا النتائج:
اولمبياكوس بيرايوس ٢- أيك اثينا٢
كالاماريا ١- باناثينايكوس٠
بانيونيوس ١- باوك سالونيك١
بانا هايكي ١- لاريسا٢
اريس ٣- اوفي١
ليفاديا ٠- اثنيكوس٢
فيريا ٢- ميراكليس١
دياغوراس ٠- سيريس٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - لاريسا ٤ نقاط من مباراتين.
٢ - اثنيكوس٤.
٣ - اريس ٤.
٤ - سيريس٤.
٥ - بانيونيوس ٣.

الاتحاد السوفياتي

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري السوفياتي، فاز سبارتاك موسكو متصدر اللائحة على ميتاليست خاركوف ٢-١، ودنيبر الثاني على شاختيور دونتسك ٣-١، وتعادل زالغيريس فيلنيوس الثالث ودينامو مينسك ١-١.

وهنا النتائج:
الجيش المركزي ٢- دينامو موسكو٢
زنيت لينينغراد ١- كايرات ألما آتا٢
دينامو كييف ٢- توربيدو موسكو٢
دنيبر ٣- شاختيور دونتسك١
دينامو مينسك ١- زالغيرس فيلنيوس١
سبارتاك موسكو ٢- ميتاليست خاركوف١
ارارات يريفان ٢- دينامو تبليسي١
باكو ٢- غوريا لانشخوتي٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - سبارتاك موسكو ٣٤ نقطة من ٢٤ مباراة (٤٠-٢٢).
٢ - دنيبر ٣٣ (٣٥-١٥).
٣ - زالغيريس ٢٨ (٣١-٢٤).
٤ - توربيدو ٢٨ (٢٤-١٨).
٥ - ارارات يريفان ٢٥ (٢٨-٢٧).

ايرلندا الشمالية

في الدوري الايرلندي الشمالي، سجلت النتائج الآتية:
بانغور ١ - كروسادرز ٠
كوليراين ١ - كاريك ١
ديستيليري ١ - كليفتونفيل ٣
غليناقون ١ - اردز ١
غلينتوران ٠ - نيوري ٢
لارن ٠ - باليمينا ١
لينفيلد ٧ - بورتاداون ٠

المرحلة الثانية من الدوري المصري

الأهلي فاز على الأولمبي ٢-٠

فاز الاهلي على الاولمبي ٢-٠ في المرحلة الثانية من الدوري العام المصري لكرة القدم، واجريت المباراة بينهما بعد ظهر امس على ملعب القاهرة امام ١٠ الاف متفرج.

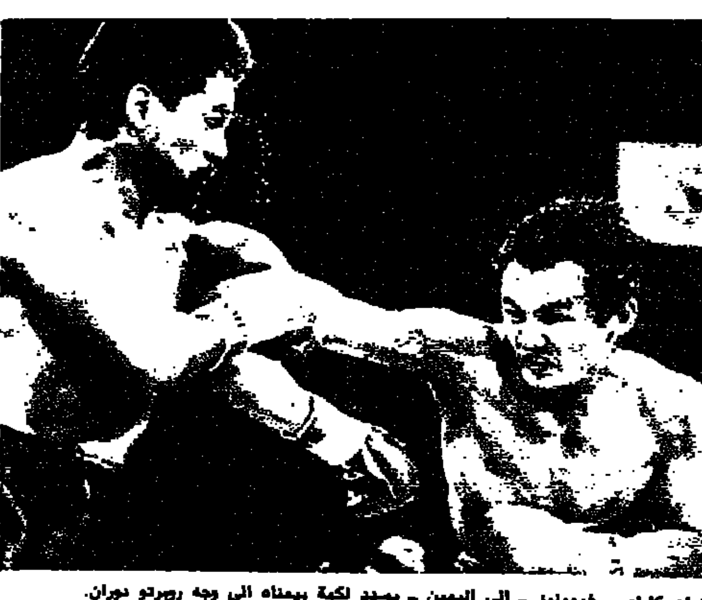
غاب عن الاهلي بطل الدوري في الموسم الماضي نجمه طاهر ابو زيد لاصابته، في حين ضم الاولمبي الصاعد من "دوري المظاليم" مجموعة كبيرة من اللاعبين الناشئين الذين لم يسبق لهم ان لعبوا على ملعب القاهرة، في قيادة حارس المرمى المخضرم حليمو والسويسي ومدربهم البوري.

بدأت اللعبة حماسية من كلا الفريقين. وبعد ١٥ دقيقة، قاد محمود الخطيب هجمات عدة للاهلي وقطع حليمو في الدقيقة ١٧ تمريرة خطرة عرضية للظهير المتقدم حمدي ابو راضي. وفي الدقيقة ٣٤ اقتنص حسام حسن الكرة من طارق السيد ومررها الى الخطيب الذي هيأها لنفسه وارسلها ارضية زاحفة داخل المرمى مسجلا الاصابة الاولى للاهلي. وفي الدقيقة ٣٦ اهدر طارق السيد منفردا فرصة لا تهدر للاولمبي. وفي الدقيقة ٣٩، اثر تمريرة من علاء ميهوب داخل "الصندوقة"، سجل حسام حسن المتابع الاصابة الثانية للاهلي. واطاح السويسي الكرة في الدقيقة الاخيرة فوق العارضة.

وفي الشوط الثاني، خرج الخطيب ونزل مجدي عبد الغني فقلت خطورة الاهلي، فيما نشط الاولمبي وهدد المرمى الاحمر مرات وبرز منه الكاس، لكن النتيجة بقيت هي اياها اصابتين نظيفتين وثلاث نقاط للاهلي.

وهي المباراة الاولى للاهلي في الدوري.

الملاكمة: روبرتو دوران يعود


خوان كارلوس خيمينز - الى اليمين - يسدد لكمة بيمناه الى وجه روبرتو دوران. (ا ب لايزرفوتو)

فاز الملاكم البنامي روبرتو دوران بطل العالم السابق للاوزان الخفيف والوسط وما دون المتوسط على الاميركي خوان كارلوس خيمينز نقاطا في تصفيات المجلس العالمي للملاكمة للوزن المتوسط في المباراة التي اقيمت بينهما في ميامي (فلوريدا).

وهذا الفوز الـ٨٢ لدوران الذي يطمح الى احراز لقب رابع بعد اعتزاله الحلقة زمنا، والخسارة الرابعة لخيمينز.

رقمان عالميان آخران في عالم الاثقال

حطم الرباع السوفياتي يوري زاخاريفيتش الرقم القياسي العالمي في رفعة الخطف لوزن ١١٠ كيلغ في بطولة العالم لرفع الاثقال التي تقام في مدينة اوستراڤا التشيكوسلوفاكية، اذ سجل ٢٠٣ كيلغ. والرقم السابق ٢٠٢،٥ للرباع نفسه سجله في بطولة اوروبا التي اقيمت في مدينة ريمس الفرنسية في ايار الماضي.

وحطم البلغاري انطونيو كراستيف الرقم القياسي العالمي في رفعة النتر مسجلا ٢١٦ كيلغ. والرقم السابق ٢١٥،٥ للرباع نفسه سجله في ٩ ايار الماضي.

طائرة الناشئات احرزتها البرازيل

احرزت البرازيل بطولة العالم للكرة الطائرة للناشئات التي اقيمت في سيول (كوريا الجنوبية) بعدما فازت على كوريا الجنوبية ٣-٠.

وحلت ثالثة الصين بفوزها على اليابان ٣-٢.

بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب

السيدات: نافراتيلوفا للمرة الرابعة


مارتينا نافراتيلوفا حاملة كأس بطولة الفردي للسيدات. (ا ب لايزرفوتو)


شتيفي غراف بعد خسارتها امام نافراتيلوفا. (ا ب لايزرفوتو)

احرزت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة ثانية، للمرة الرابعة، بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فلاشينغ ميدو" في نيويورك، اذ فازت في الدور النهائي على الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة اولى ٧-٦ (٧-٤)، ٦-١ في ٧٧ دقيقة.

ارتكبت غراف ٣١ خطأ ولم تقترب من الشبكة سوى ١٠ مرات، في حين ارتكبت نافراتيلوفا ١٣ خطأ واستغلت تفوقها قرب الشبكة ٦١ مرة. وعلى رغم خسارتها، وهي الثانية لها في ٦٣ مباراة هذه السنة وكانت الاولى امام نافراتيلوفا (٣٠ عاما) في الدور النهائي من دورة ويمبلدون، لا تزال غراف (١٨ عاما) التي نالت ١٢٥ الف دولار فارتفع دخلها الى ١,٧٠٨,٧٤٦ دولارا، تحتفظ بصدارة ترتيب الجمعية العالمية للاعبات المحترفات بفارق ضئيل عن نافراتيلوفا.

اما نافراتيلوفا، التي حققت فوزها الـ٣٤ في مبارياتها الـ٣٥ في البطولة، وكانت خسارتها الوحيدة امام التشيكوسلوفاكية هانا مانديلكوفا في الدور النهائي عام ١٩٨٥، فنالت ٢٥٠ الف دولار وارتفع دخلها الى ١٢,٥٥٠,٢٤٣ دولارا، وهو رقم قياسي في تاريخ اللعبة للسيدات والرجال معا. ويشار الى ان نافراتيلوفا اشتركت في ٩ دورات هذه السنة ولم تستطع الفوز الا في دورتين وكانتا من دورات "الغران شيليم" وهما ويمبلدون والولايات المتحدة، علما انها خسرت بطولة فرنسا امام غراف.

وفي الدور نصف النهائي للزوجي للسيدات، فازت نافراتيلوفا ومواطنتها بام شرايفر (١) على غراف والارجنتينية غبرييلا ساباتيني (٢) لانسحاب غراف.

الناشئون والناشئات

واحرز الاميركي ديفيد ويتون المصنف سادسا بطولة الفردي للناشئين بفوزه على السوفياتي اندريه تشيركاسوف ٧-٥، ٦-٠.

واحرزت السوفياتية ناتاليا زفيريفا المصنفة اولى بطولة الفردي للناشئات بفوزها على الاميركية ساندرا بيرتش ٦-٠، ٦-٣.

الرجال

وحال المطر دون اقامة المباراة النهائية في الفردي للرجال بين التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول والاسوجي ماتس فيلاندر المصنف ثالثا، فارجئت الى التاسعة مساء اليوم بتوقيت بيروت.

مضرب السيارات الى غد

قررت ادارة النادي اللبناني للسيارات والسياحة تعليق مباريات الدورة المفتوحة في كرة المضرب التي تنظمها على ملاعبها في الكسليك اليوم في ذكرى الرئيس الراحل بشير الجميل، على ان تعاود غدا.

وامس، اليوم العاشر من الدورة، سجلت النتائج الآتية:

● فردي للرجال: فاز انطوان خلف على فادي جهشان ٦-١، ٦-١، وناجي حنينه على الياس عبود ٦-٢، ٦-٠، ومارك كسرواني على اندريه ورده ٦-١، ٦-١، ومارك معيكي على روبير كتورة بالتغيب.

● زوجي مختلط: فاز نادر وكرامه على زيتوني وايليا ٦-٤، ٦-٢، وحداد وكرم على غانم وشقير ٦-١، ٦-٢، وبسول وصليبا على شيحا وخوري ٦-٢، ٦-٢.

- فردي للسيدات: فازت ميشلين ديب على منى حمام ٦-٠، ٦-٠، وتانيا زيتوني على جويل عرمية ٦-٠، ٦-٢، وناتالي نجار على ناتالي حبشي ٦-٢، ٦-٢، ومي منلا على نزيريه خليفة ٤-٦، ٧-٥، ٦-٣.

وهنا برنامج غد الثلثاء:

- زوجي للرجال. الساعة ١٣ خوري ونعمه - عسيلي وجريديني، مطهر وشكير - كسرواني وناصيف.

- فردي للناشئين الساعة ١٤ عذري الحاج - شفيق خليفة، عمر صادق - ميشال نادر، سرج جريديني - الم كالوستيان

- فردي للسيدات الساعة ١٤ ايلينه حداد - شيرين ربيز، لينا زيتوني - نقولا جبر الساعة ١٥ سمر ابو جليل - كورين حداد، فادي ابو ناغر - ريما رباط، ماريتا افرام - نيلا خوري، مايا حجار - ساندي كوشكجي، مادلين شوميط - عابده شيحا

- فردي للرجال الساعة ١٦ انور برباري - صباح مار، جان بيار زيوني - نبيل ابو عراج، كمال عيد - بول ابو خير، نقولا عنيسي - لبيب السيد، فادي حداد - روجيه كسبار، كابي ايليا - جورج ابرهيم، علي توبه - نهاد شقير، سعيد كرم - كريستيان عنيد.

- زوجي مختلط: الساعة ١٧ عربية وجبارة - طعمة وبريدي، حمصي وفليحان - مقبل ومعوض.

اليوم مضرب الخريجين

تبدأ اليوم على ملاعب نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت دورته المفتوحة الثانية، في كرة المضرب لهذه السنة. ويشارك في هذه الدورة ٧٧ لاعبا في الفردي للرجال و ١٤ لاعبة في الفردي للسيدات و ٢٤ فريقا في الزوجي الرجال.

واعلنت لجنة كرة المضرب في النادي برنامج اليوم الاول كالآتي: الساعة ٢,٠٠ سامي نعماني - سعيد مروة، كريم اسود - عبد الرحمن آغا، سامي فرحات - ايمن سنيورة، الساعة ٣,٠٠ محمد الزين - احمد الجاك، غازي طاهر - هاني ريمان، نبيل اسود - ماهر يحيى، الساعة ٤,٠٠ فوزي بدران - علي جلول، فيكتور حتي - جو حمصي، توفيق حمود - حسين وزني، الساعة ٥,٠٠ زهير فرشوخ - جاك جريديان، غازي ابو عراج - هاني زين، يوسف بلوط - وسام ثابت.

الدورة العاشرة لألعاب المتوسط

إيطاليا أكدت سيطرتها على السباحة ولبنان خسر في الطائرة والسلة واليد

اكدت ايطاليا في اليوم الثاني من مسابقات العاب الماء في الدورة العاشرة لالعاب البحر الابيض المتوسط التي تقام في اللاذقية (سوريا) سيطرتها على السباحة، اذ استأثرت امس بالميداليات الذهبية الخمس التي وزعت، اضافة الى ميدالية ذهبية سادسة في الغطس، فيما خطفت فرنسا الميدالية الذهبية السابعة الاخيرة في الغطس للسيدات.

وبذلك عززت ايطاليا صدارتها لائحة الميداليات برصيد ١٠ ميداليات ذهبية.

وفي تصفيات الالعاب الجماعية، خسرت الفرق اللبنانية المباريات الثلاث المقررة: امام اليونان في الكرة الطائرة (سيدات) وامام سوريا في كرة السلة بعدما كانت متقدمة في الشوط الاول (رجال)، وامام سوريا ايضا في كرة اليد.

وهنا النتائج الفنية:

السباحة

- الرجال:
● ١٠٠ متر فراشة:
١ - فابريشيو رامباتزو (ايطاليا) ٥٥,٨٣ ثانية.
٢ - خوسيه باليستر (اسبانيا) ٥٦,٠٠
٣ - تيبور ريزماني (يوغوسلافيا) ٥٦,٢٩
● ٤٠٠ متر متنوعة:
١ - ستيفانو باتيستي (ايطاليا) ٤,٢٥,٥٩ دقائق.
٢ - كريستوف بوردو (فرنسا) ٤,٢٨,٦٧.
٣ - شارال بابانيكو (اليونان) ٤,٢٩,٦١.
● البدل ٤ × ١٠٠ متر حرة:
١ - ايطاليا ٧,٣٥,٩٠ دقائق.
٢ - فرنسا ٧,٣٦,٤٨.
٣ - اسبانيا ٧,٤٤,٥٠.
- السيدات:
● ٢٠٠ متر حرة:
١ - تانيا فانيني (ايطاليا) ٢,٠٢,٥٢ دقيقتان.
٢ - سيلفيا برسي (ايطاليا) ٢,٠٣,١٢.
٣ - سيسيل برونييه (فرنسا) ٢,٠٣,٧١.
● ٢٠٠ متر صدرا:
١ - مانويلا دالافالي (ايطاليا) ٢,٣٣,٢١ دقيقتان.
٢ - انا ليزا نييرو (ايطاليا) ٢,٣٣,٦٢.
٣ - فيرجيني بوجاران (فرنسا) ٢,٣٤,٧٢.

الغطس

- الرجال:
● السلم المتحرك، ٣ امتار:
١ - بييرو ايتاليانو (ايطاليا) ٥٧٨,٠٥ نقطة.
٢ - ماسيمو كاستيلاني (ايطاليا) ٥٦٣,٩٠.
٣ - جيروم ناليو (فرنسا) ٥٢٩,٤٥.
- السيدات:
● السلم المتحرك، ٣ امتار:
١ - كلير ايزاكار (فرنسا) ٤٩,٦٥ نقطة.
٢ - لورا شيرمي (ايطاليا) ٤١٦,٣٥.
٣ - جيوليانا اور (ايطاليا) ٤٠٩,٧٠.

الجمباز

- الرجال:
● الفرق، نهائي:
١ - ايطاليا ٢٨٤,٦٥ نقطة.
٢ - اسبانيا ٢٨١,٢٠.
٣ - فرنسا ٢٧٨,١٥.

الكرة الطائرة

- السيدات:
● تصفية واحدة: فازت اليونان على لبنان ٣-٠ (١٥-١، ١٥-١٠، ١٥-٤)، والبانيا على تركيا ٣-٠ (١٥-٨، ١٥-٣، ١٥-١٢)، وايطاليا على سوريا ٣-٠ (١٥-١٠، ١٥-٦، ١٥-٤).

كرة السلة

- الرجال:
● تصفية واحدة: فازت اسبانيا على اليونان ٨٥-٧١، وتركيا على تونس ٩٣-٦٧ (الشوط الاول ٤٥-٢٢)، وسوريا على لبنان ٩٩-٧٧ (الشوط الاول ٤٥-٣٣).

كرة اليد

- الرجال:
● فازت سوريا على لبنان ٤٤-...

الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الثاني من الدورة

	ذهبية	فضية	برونية
ايطاليا	١٠	٥	-
فرنسا	١	٢	٥
اسبانيا	-	١	٣
تونس	-	١	-
اليونان	-	-	٢
بوغوسلافيا	-	-	١

٤ مصارعين جزائريين لم يحضروا

قال موفد "وكالة الصحافة الفرنسية" الى اللاذقية ان اربعة مصارعين من البعثة الجزائرية لم يصلوا الى سوريا.

واوضح ان المصارعين الاربعة اختفوا من مكان تجمع البعثة في الجزائر عشية سفرها الى دمشق، ولم يحضروا الى المطار في موعد الاقلاع، وابدى مدربهم استغرابه لغيابهم واكد انه لا يعرف السبب.

هكذا من الأصل

سلك الفرنجة لأصلاح الدين فاعل مستتر عند ابن الأثير

بدو ان السيد حسن الامين قد مرأ المضي في عقد محاكمة خية مبكية - مضحكة لصلاح الدين وبي مقدما حتى الان اربع لوائح امية له في ذكرى مرور ٨٠٠ على كة حطين وتحرير القدس، وفيها ة "شخصه بالاستسلام للصليبيين يثارهم على نور الدين زنكي قسيم الوطن الى دويلات والتسبب رفات ادت الى ضياع القدس سطين وتسليمهما للصليبيين لب الخزي والعار للعرب سلمين".

وآخر لائحة اتهامية له جاءت جوابا ن رد (*) دفعني لصياغته ما يدفع باحث في علم الاجتماع التاريخي ان موضوع محاكمة صلاح الدين وبي كما عرضه السيد الامين يوحي ستفزاز العاطفي والفكري في آن . شخص تربى على استلهام تراث ح الدين وعقيدته.

ولقد وقع صاحبنا في التباس اسمي خصي وتهيأ له معرفة سابقة بيق متوار ولعله التباس منشأه غرافي" كما اظن فبنى جزءا كبيرا مطالعته الاخيرة على اساس هذه تهيؤات" وخاصة لدائرة المعارف، لا يعنينا لا من قريب ولا من بعيد. ، كل حال نبادله التحية العاطرة لها ونتمنى له خروجا سريعا وموفقا هذه المتاهة التي اوقع نفسه فيها. عوبة الموضوع الذي يتناوله فوق توى الخفة التي يعالجه بها اذ لسنا صدد مسألة لغوية او بيانية تحتمل ساجلات والمكابسات وانما تاريخ لامي يتصل تمام الاتصال بحاضرنا عيوش. وهذا التاريخ له شروط بقة اهمها العلمية والموضوعية ساع الافق والابتعاد عن الاهواء دات السب اللعينة في تاريخنا المتصل.

■ مسألة المصادر التاريخية

ان تقرير حقائق تاريخية مثل التي ها السيد الامين في حق صلاح الدين يبنى باجتزاء سطور معينة من ؤرخ السلف واطلاق الاحكام تسرعة، وانما يتطلب الامر اولا ل كل شيء، بعض التحليل والتمعن النص التاريخي ثم استقراء اريخ بحد ذاته وتحديد الاستنتاجات الاحكام.

ان هذه العملية التي تبدو بسيطة ملة الاولى صعوبتها الشديدة طورتها البالغة من ان اعادة تناول اث مهمة في الماضي (مثل حطين لاح الدين) تنطوي على تناول فعلي اث حي ولعلاقات ودلالات متصلة تاريخ الحاضر وفاعلة ومؤثرة فيه با وايجابا وخصوصا لتاريخنا سلامي.

واذا كنا تناولنا في الرد السابق ألة المصادر التاريخية التي استند اليها السيد الامين وساق اثباتاته من امهات كتبها فانطلاقا من منهجية علمية وليس سبا وشتما لابن الاثير وغيره.

وابن الاثير هو الشاهد التاريخي الاساسي الذي جرى استحضار كتابه "الكامل" كدليل اثبات في محاكمة صلاح الدين. وعلى ضوء شهادته جرى تركيب الاتهام الاول وهو:

- رفض صلاح الدين ان يفتتح جبهة قتال ضد الصليبيين تبدأ من حدود مصر بينما يفتح نور الدين جبهة تمتد من حدود بلاد الشام. وينتج توجيه تهمة مزدوجة لصلاح الدين: التمرد على اوامر رئيسه نور الدين وتفضيله الاحتلال الصليبي.

هذه التهمة مصدرها نص مجتزأ من كتاب "الكامل" لابن الاثير في تأريخه لاحداث سنة ٥٦٨ هـ ورد حرفيا كالتالي:

- (ذكر رحيل صلاح الدين من مصر الى الكرك وعوده عنها) "في هذه السنة في شوال، رحل صلاح الدين من مصر يريد حصار الكرك والاجتماع مع نور الدين عليه والاتفاق على قصد بلاد الافرنج من جهتين كل واحد منهما في جهة بعسكره. وتواعدا على يوم معلوم يكون وصولهما فيه. ووصل صلاح الدين الى الكرك. وسار نور الدين الى الكرك ووصل الى الرقيم وبينه وبين الكرك مرحلتان فلما سمع صلاح الدين بقربه خافه هو وجميع اهله واتفق رأيهم على العود الى مصر خوفا من عزل نور الدين لصلاح الدين".

وواضح ما يقصده ابن الاثير وما تبناه السيد الامين، لكن ابن الاثير كان قد اورد في الاسطر السابقة مباشرة لهذا النص واقعة مناقضة تحت عنوان:

- (ذكر قصد نور الدين بلاد قلج ارسلان) ان نور الدين سار في حملة الى الاناضول لاحتلال بلاد قلج ارسلان وقد احتل "مرعش اوائل ذي القعدة وباقي البلاد بعدها".

اذن نحن امام تناقض صارخ في النص التاريخي: اين كان نور الدين حقيقة وهل سار الى الكرك في فلسطين او الى بلاد الاناضول؟ ولأنه يستحيل وجود نور الدين في مكانين معا ولأن تحضير الحملات والجيوش لتلك الايام وتحريكها ليسا بالسهولة اللوجستية الحالية ولأن نص ابن الاثير ليس معصوما حق هنا التشكيك في مجمل واقعة حصار الكرك المبنية في معظمها على الاحتمال وتفسير النوايا. وتاليا التشكيك في مجمل الاتهام الاول والاساسي الذي ساقه السيد الامين حول "رفض صلاح الدين فتح جبهة مصر مع الصليبيين وايثارهم على نور الدين".

ان كان السيد الامين لم يقرأ احداث الواقعتين معا في "الكامل" فتلك مصيبة وان كان قرأها واصر على ما اصر فالمصيبة اعظم والهوى بائن وكل اناء ينضح بما فيه.

- من هنا لفتنا الى اهمية تحديد المصادر التاريخية الموثوقة لعصر صلاح الدين على قاعدة "اذا وجد الماء بطل التيمم" والنظر اليها نظرة نقدية. وابن الاثير هو فعلا من صخور التاريخ الاسلامي تناول في كتابه "الكامل" التاريخ منذ القدم لكن لسوء الحظ وقع احيانا فيما يقع كل مؤرخ معاصر للاحداث من الوطأة والثقل لعلاقات الحاضر عليه: الخلاف بين الايوبيين والاتابكة.

وتتأتى شهرة باقي المؤرخين واخصهم الكاتب عماد الدين (البرق الشامي والفتح القسي) من انه ليس تابعا لصلاح الدين وانما مسؤول اداري مباشرة وفعلي عن مراسلات الديوان ايام نور الدين ثم صلاح الدين وتكوين سجل امين للاحداث انطلاقا من وظيفته الديوانية اولا وليس من ولائه.

■ استقراء التاريخ

تصوغ مدرسة التحامل على صلاح الدين اتهامها الثاني له "الصلح الذي عقده مع الافرنج" وتلجأ هنا الى قياس الماضي بالحاضر: علاقات العرب واسرائيل حاضرا بعلاقة العرب والصليبيين ماضيا. وتضع حدا مطلقا، معياره العداء المطلق بين الجانبين في الحالتين.

وهو قياس فاسد منطقا ومرفوض شكلا. فالتحالفات ما بين بعض العرب والصليبيين اصبحت من الامور المألوفة اواخر ايام الدولة الفاطمية وغايتها نصرة امير على امير على حساب الولاء الديني والوطني للجانبين معا. وكان على صلاح الدين منذ ظهوره ان يكافح بشراسة ضد هذه النزعة المدمرة للجانب الاسلامي على الاقل.

وتلجأ مدرسة التحامل كما شأنها دوما الى الاجتزاء والبتر فترى صلاح الدين دون عصره.

فلا يمكن في حال النظر الى صلاح الدين كشخص بفصله عن عصره ومجتمعه وناسه وجيوشه وانما ككل مركب ومتفاعل، كشخص وظروف.

ان عصر ما قبل صلاح الدين كان يتميز بمظهرين: الاول روح المنفعة الشخصية والتوسع الفردي والطمع المستبد وانحلال وحدة الامة وتفشي ضروب المؤامرات والخيانة والغدر المتعمد والخلع عن العروش والمحالفات السريعة الزوال في ظل مناخ عام من الانهيار الخلقي والسياسي والعقائدي. والمظهر الثاني فهو التركيب الذي تألفت منه القوى العسكرية المتناحرة دوما والمنقسمة ابدا سعيا لغايات الاسر الحاكمة في ظل وجود صليبي يتغذى بفكرة الحرب المقدسة. ما قام به صلاح الدين بعد ظهوره نقيض تماما لما هو سائد:

- اعادة توحيد الامة عقيدة ومجتمعا وبلادا وعسكرا، ليس بسفك الدماء وانما بمشروع فذ وفريد وفق ثلاثة مقاصد حددها في احدى رسائله الى الخليفة في بغداد: "... وهذه المقاصد الثلاثة: الجهاد في سبيل الله والكف عن مظالم عباد الله والطاعة لخليفة الله هي مراد الخادم من البلاد اذا فتحها ومغتنمه من الدنيا ومن الله ومن العالم".

وعلى قاعدة هذا المشروع تم توحيد البلاد وجرت معركة حطين (١١٨٧). وما استتبع حطين من نتائج ليس محصورا بالانتصار فحسب وانما الى درجة موازية من الاهمية اعادة احياء فكرة الحرب الصليبية من جديد في اوروبا ومجيء الحملة الصليبية الثالثة (١١٨٩) من اقوى جيوش اوروبا: فريدريك الاول (المانيا) وفيليب اوغسطس (فرنسا) وريكاردوس قلب الاسد (انكلترا).

هذه الحملة اتجهت اول ما اتجهت لاسقاط عكا دافعة كل قدراتها لذلك لكونها مفتاح الساحل والداخل معا. ولقد استمر حصار الصليبيين لعكا من آب ١١٨٩ حتى تموز ١١٩٢ اي ثلاث سنوات انتهت بمجزرة مروعة من الجانبين. ونتج عن سقوط عكا سقوط واقعي لحيفا ويافا المجاورتين. وتعلم ان الحملة الثالثة انتهت الى "هدنة" بين المسلمين والصليبيين في تشرين الثاني ١١٩٢ مدتها ثلاث سنوات وثمانية اشهر. وفي شباط ١١٩٣، بعد انعقاد الهدنة بثلاثة اشهر توفي صلاح الدين وانتقل الى دنيا الحق بعد ان حقق منجزا فريدا هو القدرة على بناء جيش عقائدي قوي وموحد على انقاض الانقسام وروح الارتزاق وابقاه في ساحات المعارك والحروب لسبع سنوات (ما لم يتكرر في التاريخ القديم والحديث) وقاده الى انتصار حطين اولا ومواجهة اقوى جيوش اوروبا مجتمعة ثانيا. ومن يومها دخل صلاح الدين الذاكرة الشعبية والتحم بالوجدان الاسلامي وكرّمته السير واخبار المغازي كواحد من عظماء الاسلام تستمد منه معاني الجهاد والتقوى والتوحيد.

تغفل مدرسة التحامل استقراء التاريخ شموليا وتلجأ الى "ميكروسكوب" يكبر لها التفاصيل الصغيرة وتعوض به قصر نظرها لتحول التفصيل اساسا والعارض جوهرا والشكل مضمونا. وهي استقرأت التاريخ فعلا ولكن بكيفية معكوسة ومقلوبة اذ لم تر منه الا "تسليم حيفا ويافا وعقد الصلح المذل". ومدرسة التحامل هنا تبصر الامور والاحداث والوقائع في غير مواضعها الصحيحة فكأنما اصيبت بحول تاريخي نتج منه تلقائيا حول فكري فاندفعت خبط عشواء وغرقت في ساقية التاريخ لا في بحره وعزت عليها مهارة السباحة فتصرفت كالمفلس الذي استبدل بليرته الورقية الاخيرة قروشا معدنية يقرقع بها ويوهمنا علما ومعرفة وغيرة على العرب والمسلمين.

■ مغالطة تاريخية ام لغوية

ولأن ابن الاثير هو المصدر التاريخي المحبب الى مدرسة التحامل، نشير الى استعماله مصطلح "هدنة" لوصف العلاقة التي انتهت اليها الحملة الثالثة بين صلاح الدين والصليبيين وليس مصطلح "محالفة او معاهدة" مثلا. وشهرة ابن الاثير تقوم اصلا على مكانته في النقد الادبي، وهو كمؤرخ يعي دلالات هذا "المصطلح" ومعناه الواضح في عالم الحروب. وفي تأريخه لسياق انعقاد الهدنة يذكر ان ملك انكلترا الح في طلبها ويقول بالحرف الواحد في "الكامل": "... فأعاد الفرنجي رسله مرة بعد مرة وترك تتمة عمارة عسقلان وعن غزة والداروم والرملة"، اي عكس ما زعقت به مدرسة التحامل ان صلاح الدين تخلى عن هذه الدساكر للصليبيين. وهنا اما ان مدرسة التحامل تقرأ بالمقلوب واما انها تزور وقائع التاريخ لتدفع التحامل الى حد التجني المفضوح مستخفة بالتاريخ وبعقولنا وعيوننا واسماعنا.

لقد انجلت الهدنة عن بقاء كل فريق في مواقعه، فالصليبيون في الشريط الساحلي الذي احتلوه: عكا وحيفا ويافا، حين احتفظ صلاح الدين بفتوحه في فلسطين حتى اللد والرملة وعسقلان، هذا ما يتفق عليه جميع المؤرخين: شرقيون وغربيون، قدماء ومعاصرون، ابن الاثير وغليوم الصوري، باستثناء مدرسة التحامل التي اصرت "على استسلام صلاح الدين للصليبيين وتسليمه لهم ما استرده منهم... اعاد لهم فلسطين كلها ما عدا القدس".

وفي اعتقادي الشخصي وبتفسير حسن النية ان مجمل مغالطات مدرسة التحامل قد بنيت على اساس التباس لغوي واعرابي، فلقد قرأت هذه المدرسة عبارة ابن الاثير "واعاد الفرنجي رسله وترك تتمة عسقلان الخ" معتبرة فاعل ترك ضميرا مستترا يعود الى صلاح الدين حين واضح في الجملة وفي الاعراب وفي التاريخ وفي الجغرافيا ان الفاعل المستتر لفعل ترك يعود للفرنجي اي ملك انكلترا. نريد ان نختصر المسألة ونقول انه "التباس" لغوي ليس الا، وحسنا فعل السيد الامين باعتذاره المسبق لابن الاثير اللغوي والمؤرخ فاعتذاره في محله تماما.

■ تاريخنا والاستشراق

وماذا بعد؟ لقد اخذ علينا السيد الامين مسألة هاملتون جب والمستشرقين. واوافقه الرأي تماما ولكن ويحنا ماذا نفعل بتاريخنا وبالاقلام المسنونة نطعن بها كل عظيم في قومنا وتراثنا. فلنهمل كل ما خلفه المستشرقون (والاستشراق اصلا مات) ولنتعلم من بعضهم درسا واحدا لا غير: الموضوعية والعلمية وبذل الجهد ونبذ الخفة والاستعجال في تناول التاريخ. او فليترك كل من لا شأن له بالتاريخ هذا التاريخ وليدعه للمتخصصين ولينصرف الى شؤونه الاخرى المفيدة له ولغيره.

اما محاكمة صلاح الدين فالسؤال من الاولى بمحاكمة من؟ جيلنا ام صلاح الدين؟ فلننزو خجلا ولو قيض لصلاح الدين العودة يوما لما استحق جيلنا ولو ركلة من حصانه، باستثناء هؤلاء المجاهدين في الجنوب الذين يصرون على ابقاء شعلة الصراع مع اسرائيل مشتعلة. انها مسألة ثأر من صلاح الدين لا غير، ثأر عبر عنه الجنرال غورو ذات يوم: "ها نحن قد عدنا يا صلاح الدين". وكل ما زعمته مدرسة التحامل والتجني ليس الا صدى لصيحة غورو او الوجه الآخر المستتر لعملته الثأرية.

طلال المنجّد

(* طرابلس)

(*) "النهار" في ٩/٥ و١٩٨٧/٩/١٠.

الألم

رماد العين
يبهر الروح
هل سراج فوق العتمة
او اصابع الشاطىء
تنير مدن اليباس.
هنا الوجوه لا تنطق
بالوجود
هنا الرحمة الالهية
للامهات العذارى
تلدن اطفالا
لافران المعادن
ولهيب الارواح.

اتنشق عروق الهواء
لم تبق رئة واحدة
فقط بعض الاحزان
منثورة في سماء الغرفة.

امتد فضاء منهلا
تلوح كروم الالم
اعصرها في ايلول
فراشا شائكا
للجسد الطري.

كم حاولت
لكني دائما
كنت افشل
لم يعلمني احد
تنظيف اسناني
كل صباح.

وحدها البحور
لا تدرك
زمن الموت.

كان حذاء المساء
على رأسه
ظنه رغيفا
ثم بكى.

شحادة وازن

سراجان

مدى شكوى.
بحور انين.
راحة اليدين تتفتح سنين تعب
وخطوط الم.
العينان سراجا توسل
والفم مغزل خيطان.
يصل الى الله
دعوات ودعوات
حب وتمنيات.
للامل البئر
والحلم دخان مشحرة.
كم مريح هو الضباب
طفولة وشباب
هناك...
على الشاطىء الآخر
تسقط دمعة
تسير تكبر تتلاشى، يضيع البحر.
تبدد كلاما ولو ذهب سدى
كأننا كنا نخاف أن نصمت الى الابد
واذا ضحكنا، امتلكنا الرعب
ربما لأن بداية الحزن
ابتسامة.

امل فرحات

"بنو سليم" الصادرون في دراسة يهوّنون اتصالهم بحركة القرامطة

من المعروف تاريخيا ان القبائل العربية، ولاسيما الكبرى منها، توزعت في البلدان المحيطة بالصحراء او شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام وبعده، وربما كانت هجرات ثلاث اوسعها جميعا وكل منها ذات اسباب تختلف عن الاخرى. فالاولى بعدما تحولت الجنائن والحقول الخضر الى صحراء قاحلة من الرمال باستثناء واحات قليلة واخذت اكثرية المهاجرين طريقها الى ما بين النهرين وضفاف النيل ومنطقة الخليج. والثانية بعد انهيار سد مأرب فأخذت قبائل كثيرة طريقها الى الحيرة وبلاد الشام. اما الثالثة فبعد انتصار الاسلام بقليل منذ عهد عمر بن الخطاب وعثمان وعلي، واستمرت على امتداد العهود العربية والاسلامية حتى اوروبا والسند والهند ونقلت شعوبا كثيرة في المشرق والمغرب من انتياتها السابقة المختلفة الى الاثنية العربية وطبعتها بطابعها الخاص الموحد مع بعض الاختلافات الهامشية. ولعل اكبر معلم لهذا الطابع وابرزه اللغة الواحدة للاثنيات المستعربة التي راحت تتكلم العربية على امتداد المشرق والمغرب متناسية لغتها الام - ومعظمها ينتمي الى السامية ان لم نقل كلها - باستثناء جيوب صغيرة جدا حافظت على لغتها السابقة الى العربية مثل الارامية والعبرية والقبطية في المشرق والبربرية في المغرب. غير ان هذه الجيوب الصغيرة ظلت تتقلص رويدا رويدا الى بعض القرى او المناطق المحدودة المنعزلة.

وامكن تحقيق هذا الانقلاب اللغوي عن طريق التمثل والهضم في الدرجة الاولى، ولم تكن طريق القوة في فرض اللغة العربية على هذه الشعوب المختلطة الا في حالات محدودة جدا وفي نطاق ضيق. ما يفسر لنا لماذا اختارت شعوب شرقي المتوسط اللغة العربية بعد مقاومة طويلة نسبيا وتخلت عن اللغة الفينيقية او الارامية حين كثرت الهجرة العربية اليها فتحولت مع الزمن الى اقلية ضئيلة اضافة الى قرب اللغة العربية من لغاتها وكلها تنتمي الى السامية والى ان العربية لغة المهاجرين والفاتحين معا.

ولذلك نرى، حينما ندرس وجهات الهجرة العربية الواسعة في موجاتها الكبرى والصغرى معا، ان اكثرية سكان المشرق والمغرب العربيين تنتمي الى القبائل المهاجرة، والا لما استطاعت تمثل السكان الاصليين وتحويلهم من انتماءاتهم السابقة الى الانتماء العربي حتى باتت اللغة العربية هي السائدة والمسيطرة باطلاق، والعربية ليست بأم ولا بأب وانما من تكلم بها فهو عربي.

■ بنو سليم

ومن القبائل الجاهلية الكبرى التي قامت بدور بارز بعد الاسلام قبيلة "بني سليم"، وصدر كتاب صغير عنها بعنوان "بنو سليم في الجاهلية والاسلام حتى عصرنا الحاضر" (*) استنادا الى كتب تاريخية قليلة متوافرة اختصت بدراسة هذه القبيلة وهجرة اكثريتها من الحجاز الى كل من بلاد الشام ومصر والمغرب ثم عودة الكثيرين من المغرب الى مصر فيما بعد حتى صرنا نرى ابناءها "بني سليم" منتشرين في مصر ولبنان وبلاد الشام والمغرب خاصة وفي جميع الاقطار العربية، وهم ينتمون الى جميع الطوائف المعروفة.

وتستند الدراسة، في الحديث عن تاريخ القبيلة، الى كتاب ابو القاسم بن بشر الاموي المتوفي سنة ٣٧٠ هجرية وعنوانه "دواوين قبائل العرب"، ومن ضمنها ديوان عن شعراء بني سليم واثارهم والى كتاب معاصر عن "بني سليم" لعبد القدوس الانصاري استند فيه الى الكتاب الاول متتبعا هجرات افراد كثيرين منهم الى المغرب والمشرق والشمال والشرق الجنوبي، وباحثا في تحركهم واوضاعهم الاجتماعية والسياسية الجديدة وفي احوالهم العلمية والدينية والادبية والحربية والادارية. ثم جاءت الدراسة الجديدة تختصر عن الكتابين تاريخ ابناء القبيلة واحوالهم في مناطقهم الاصلية وبلدان انتشارهم الواسع، فنتعرف منها نشاط القبيلة المعروفة بقوة الشكيمة والصلابة في الجاهلية والاسلام حتى عصرنا.

ولعل ابرز اعمالهم اشتراكهم الواسع في فتح مكة حيث رايتهم حمراء اللون، ثم اسهامهم في فتح العراق، والشام، ومصر، وما بين النهرين، والمغرب، والاندلس، ودورهم في توازن كفتي العدنانية والقحطانية في مصر عهد الامويين ذوي الاتجاه البارز في هذه السياسة تمكينا لهم من السيطرة والحكم. ثم انضمامهم الى حركة القرامطة وبنو سليم من اشد دعاتهم، وقيامهم مع ابناء عمومتهم بني هلال بهجرة واسعة الى المغرب وهي المعروفة "بتغريبة بني هلال" التي تعد من الملاحم العربية المشهورة وتعتبر من الادلة البارزة على ان للعرب ملاحم كما للشعوب الاخرى.

وهنا لا بد من لفت ناشري الدراسة الى بعض الاخلال والتقصير في اهمية هذه "التغريبة" وحجمها الحقيقي لاعتبار ان مستواها الثقافي والحضاري والفكري احدى ابرز الملاحم العربية ولو باللهجة المحكية، وهي اذا كانت منسوبة الى بني هلال واطلق عليها اسم هذه القبيلة فان دور بني سليم فيها هو الاكبر، وكان من الحق ان تسمى "تغريبة بني سليم وبني هلال" لا بني هلال فقط. ومعروف ان هذه التغريبة التاريخية، اذا ازلنا منها قشورها الخرافية ومغالاتها المتفقة مع رغبة الشعوب في خلق الابطال ورواية الاخبار الغريبة على ما تحفل به كل ملحمة باطلاق، كان لها دورها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الكبير في كل من اقطار المشرق والمغرب العربي على السواء، كما كانت لها اثارها السكانية والجغرافية البارزة والمؤثرة الى الوقت الحاضر.

وتقسم المراجع الباحثة في تاريخ بني سليم نشاط هؤلاء في الجاهلية وصدر الاسلام والعهود الاسلامية وفي مصر وشمالي افريقية وغيرهما لتبحث باختصار في علاقتهم بالقرامطة واشتراكهم معهم في نشاطاتهم الحربية والسياسية والفكرية ثم في تسلمهم السلطة مكانهم عقب انهزامهم في الشام وزوال ملكهم ودولتهم في البحرين بعد عودتهم القسرية اليها بأجلائهم بالقوة عن بلاد الشام.

والواقع ان بني سليم كانوا قوة لا يستهان بها في حركة القرامطة، وليس صحيحا تماما ما ورد في الدراسة انهم ساروا مع القرامطة وايدوهم دون أن يعتنقوا مبادئهم، او الاساسي منها على الاقل، وانهم فعلوا حبا للنهب والسلب والغزو على عادة القبائل العربية آنذاك. ومرد هذا التحفظ الرغبة العامة عند واضعي الكتاب في تبرير دعم بني سليم للقرامطة نظرا الى موقف معظم المؤرخين السلبي والظالم من حركة القرامطة ووصفهم اياها على غير حقيقتها حتى اتهموها بالكفر والالحاد والخروج على الاسلام والانحلال الخلقي والاجتماعي الى درجة انهم اشاعوا عن القرامطة دعوتهم الى مشاعية المرأة والاتصالات الجنسية بين الآباء والبنات والاخوة والاخوات وما الى ذلك من اختلاقات وروايات لا تستند الى غير الاخبار الميثولوجية والاحداث الغريبة غير المعقولة، ومنها ان بعض كبار القرامطة كانوا يقدمون زوجاتهم الى ضيوفهم ليمارسوا الجنس معهن وان القرامطة كانوا يقيمون حفلات ليلية عامة اباحية يتشارك الرجال فيها والنساء خلافا لكل تقليد خلقي وديني واجتماعي وغير هذا مما نراه في بعض كتب المؤرخين المسلمين المعادين للقرامطة.

■ الى جذور الدين

وظلت هذه النظرة الى القرامطة مسيطرة على الاذهان، وربما قوية وراسخة عند البعض حتى الآن، الى ان اتى مؤرخون محايدون وعقلانيون ومنصفون فوضعوا لها حدا نهائيا وبينوا ان حركة القرامطة على خلاف ما فهم عنها حركة اسلامية حاولت العودة الى جذور الدين ومضامينه ورمي قشوره ومظاهره، فدعت الى مشاعية الارض وما عليها وفي جوفها ونادت بالملكية العامة المشتركة وحرمت اقتناء اي شيء كملكية خاصة باستثناء السلاح والمرأة، ويسع الرجل ان يكون له سلاحه الخاص وزوجته الخاصة، منطلقين من تعاليم الاسلام نفسه خدمة للمظلومين والفقراء والمحرومين. وربما اكثرية بني سليم من هؤلاء المظلومين والفقراء والمحرومين فانضموا الى حركة القرامطة وكانوا من اعمدتها القوية ثم عند فشل الحركة تسلموا قيادتها وصاروا حكاما لها حتى فشلوا ايضا وعادوا الى تنقلهم من مكان الى آخر مستقرين في بلدان عدة وليس في بلد واحد.

ويعزز هذا القول ان القرامطة استندوا عندما انتزعوا الحجر الاسود من البيت الحرام ولم يردوه الا بتدخل الخليفة الفاطمي، الى قول عمر بن الخطاب عنه: انه حجر لا يضر ولا ينفع، ولكنه رأى رسول الله يقبله فقبله. فهم في هذا ارادوا تحرير عقول المسلمين من التعلق بحجر لا يضر ولا ينفع ودفعهم الى التعلق بما ينفع من مضامين الدين وترك ما يضر ويؤذي. وكانت هذه وجهة نظرهم ومبادئهم في الملكية الخاصة والظلم الاجتماعي حين حاولوا منع التخمة عن الاغنياء ورفع الحرمان عن الفقراء بتحقيق الملكية الاجتماعية، وهنا ما يتفقون به مع الامام علي بن ابي طالب، حينما قال انه ما رأى مالا مجموعا الا ويجانبه حق سليب وما اتخم غني الا بما جاع به فقير. كما يتفقون به مع تعاليم الاسلام الاساسية، فكانوا امتدادا عمليا للحركة الشعبية التي انهت ولاية عثمان بن عفان وفرضت ولاية علي بن ابي طالب، ومعروف ان القرامطة من الفرق الحنانية بمبادىء الامام علي وابي ذر وعمار وغيرهم.

وان حركة مماثلة لحركة القرامطة للحجر الاسود قام بها المسيحيون في القسطنطينية حينما انتزعوا الصور من الكنائس ودعوا الى جوهر المسيحية وحرموا تقديس الصور والايقونات وما شابه.

وهنا نلفت نظر واضعي الدراسة الى ضرورة دراسة حركة القرامطة بصورة موضوعية قبل ان يجاروا معظم المؤرخين الذين اتهموها بما هي منه براء. واذ ذاك يكفون عن التشنيع عليها والتبرؤ منها وكأنها الوباء الاصفر، ويدركون ان انضمام بني سليم اليها ودعمهم اياها وتسلمهم راية دولتها بعد فشلها ليست الا لاقتناعهم بصحة مبادئها الاساسية وليس فعلهم هنا سوى عمل مظلومين ينضمون الى مظلومين، ومصلحين يتساندون مع مصلحين، ودعاة عدالة يتعاونون مع دعاة عدالة آخرين منطلقين جميعا من اوضاع زرية متشابهة وايديولوجية اصلاحية واحدة للقضاء على التمايز الاجتماعي الذي تسببه الملكية الخاصة كما كانوا يعلنون. ولهذا حرموا هذه الملكية وجعلوا كل شيء مشاعا ما عدا السلاح والمرأة، كما عمدوا الى ارساء حرية الارادة والاختيار عند الانسان فاحترموا عقيدته الفكرية اكانت ايمانية ام الحادية ام شكوكية ام دينية مما نراه في اعرق المجتمعات اليوم.

وعندي ان ابرز مأثرة لقبيلة بني سليم دعم اكثريتها للحركة القرمطية دفعا للظلم الاجتماعي وتحقيقا للعدالة ومنعا للتراكم المالي والانتاجي على حساب حاجة الطاقة وغذائها ومطالبها الحيوية مسترشدين في ذلك مبادىء اقتصادية اساسية للامام علي، مبادىء لا نغالي اذا قلنا انها عناوين موضوعية لقانون القيمة الزائدة الذي اكتشفه كارل ماركس في كتابه "الرأسمال" ووصفه انفلس بانه احد اعظم ثلاثة اكتشافات في القرن التاسع عشر للميلاد.

واذا الدراسة، موضوع بحثنا الآن، قصرت في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية عند تصديها لنشاط "بني هلال"، ما يتطلب اعادة نظر اساسية في الطبعة الثانية وما يليها، فانها لم تقصر في ابراز الحياة الادبية والثقافية والشعرية والفكرية والفنية لهذه القبيلة الكبيرة ذات الادوار المؤثرة في التاريخ العربي والاسلامي. كما لم تقصر في ابراز اهمية هجراتها من المشرق الى المغرب وعلى العكس حتى توقفت هذه الهجرات نهائيا في القرن الثامن عشر للميلاد وبرزت تجمعاتها، من حيث الكثرة، في مصر اولا وفي لبنان ثانيا. كما برزت فيها التعددية المذهبية والدينية من اسلامية ونصرانية وان كانت اكثرية افرادها وابنائها حافظت على دينها الاسلامي.

وفي الدراسة اسماء كثيرة لمشاهير من ابنائها وبناتها، ولعلها كانت من القبائل العربية الاولى التي اكدت دور المرأة الادبي والثقافي في الجاهلية والاسلام، فنرى الخنساء تتفوق على الشعراء الفحول في شعرها وآثارها، ونرى توابغ شعراء الجاهلية يقدمونها على كبار الشعراء، كما نرى الفارس والشاعر العباس بن مرداس وابن الخنساء والشاعرة عمرة بنت مرداس والخنساء السلمية وصخرا شقيق الخنساء الذي قالت في رثائه:

وان صخرا لتأتم الهداة به
كأنه علم في رأسه نار

او:

اغرّ ابلج تأتم السراة به
كأنه علم في رأسه نار

وفي الاسلام نرى اسماء قيس بن نسيبة والصحابيين الحكم بن الحارث ورزين بن انس وسبابة بن عاصم وغيرهم وغيرهم من الصحابة والتابعين والمؤرخين والادباء ورجال الفقه والاجتهاد.

اما وضع بني سليم الحالي ففي الدراسة انهم لا يزالون يقيمون في موطنهم الاصلي بأعالي الحجاز ما بين نجد وجدة وشرقي المدينة، وثمة بقايا منهم في تونس والمغرب والجزائر وبعضهم في مناصب رفيعة مثل المنجي سليم في تونس، وكذلك في مصر حيث اكثريتهم قرب الاسكندرية وبلبيس ومنهم من تسلم الوزارة في عهد جمال عبد الناصر.

وفي لبنان هم منتشرون في كل الارجاء وموزعون على معظم الطوائف اللبنانية الكبرى من شيعية وسنية ودرزية ومارونية وارثوذكسية وكاثوليكية. واغلبيتهم الساحقة في الضاحية (حارة حريك والشياح والغبيري وبرج البراجنة) واكثرهم مسلمون شيعة، ومن بني سليم في لبنان الاديب والمحامي والتاجر والصناعي والقاضي والطبيب والصحافي والمهندس والحرفي والسياسي وبينهم المصلحون والمفكرون، كما في اماكن وجودهم مشرقا ومغربا، وهم قد اندمجوا في المجتمعات كسواهم ويقومون بدورهم، معظمهم، على اكمل وجه وابرز نشاط، مستلهمين من تاريخهم الحافل بالاحداث والمواقف المختلفة، ولاسيما الثورية والشعبية منها: ما يجعلهم اهلا للاعجاب وموضوعا للتنويه.

وحبذا لو نهضت رابطة كل عائلة في لبنان بما نهضت به رابطة بني سليم في اصدارها هذا الكتيب، اذن لتعرفنا جميعا الى جذورنا التاريخية لما يفيد حاضرنا ويخدم مستقبلنا ويساعدنا في النهوض من كبوتنا ومأساتنا وصغارتنا وحقارتنا. فالانسان باجداده وآبائه كما هو باشقائه واخوانه وبأولاده واحفاده.

نرجو من رابطة بني سليم اخذها بملاحظاتنا، ولاسيما ما تعلق منها بدور قبيلة بني سليم الاساسي والرئيسي في الحركة القرمطية بعد دحض الاكاذيب والافتراءات الظالمة على هذه الحركة الاصلاحية المتحررة في الاسلام، لما يرفع من شأن بني سليم ويمنح تاريخنا الموضوعي، ولاسيما الجانب الفكري منه، كثيرا من الصدق والواقعية والموازين الضميرية والاخلاقية، ويساعدنا على تحقيق حرية الارادة والاختيار الفكرية والدينية عند البدء وتدعيمها في الطريق نحو ازالة العبودية ونفيها من الافكار والممارسات.

نسيب نمر

(*) دراسة موجزة نشرت في بيروت، ٥٥ صفحة من القطع الوسط مراجعها المتوافرة قليلة لكن الوثوق بها كثير اذا انقذنا بعضها مما تقوّله عن القرامطة جريا وراء اخبار كاذبة عنهم وانسياقا لتعصب مذهبي وطائفي ظاهر - من اعداد ونشر "رابطة بني سليم".

حيرة

[الى ك.]

عندما تمتزج حبيبات السكر
مع نقطة العسل
ايهما اكثر حلاوة
حبيبات السكر
ام نقطة العسل؟

وساعة تسبح اشعة الشمس
في مويجات البحر الناعس
ايهما اكثر ترقرقا
مويجات البحر
ام اشعة الشمس؟

ولحظة يستحم ضوء القمر
في نقطة الندى الضبابي
المرتخية على وريقات الوردة.
ايهما اكثر عطرا
ضوء القمر
ام الندى الوردي؟

وعندما تتعانق اصابعنا
ويذوب قلبانا
ونهوي معا في فضاء العشق
ورحابه.
اينا اكثر ارتعاشا.
ومن
يذوب في قلب الآخر؟

معتصم حمادة

(* صيدا)

الغنّام الصغير "ستحبّك معنا صخور القرية"

في قرية قابعة من اعالي الجرد، حيث ينعدم الصخب، تتوقف الطريق نفسها وكأنما ترتاح...

هناك كان يعيش ابو نمر، غنّام هانىء يخدم وتخدمه عائلته المستكفية التي تتألف منه ومن زوجته وولده.

وكان الولد يسوق الغنم كل يوم الى المرعى فيما يكون والده يتعهد مزروعاتهم، والام منهمكة بتهيئة الطعام اللذيذ وبتدبير سائر شؤون البيت.

وكان شاعر يقصد الى تلك القرية، يشتري من ابي نمر حاجته من ذلك الجبن الذي شهر به لبنان.

وذات يوم،

فيما الشاعر يجتاز الطريق الى القرية الجردية، يمر بغنام صغير يرعى قطيعه وهو يغني:

غنمي غنمي ابهى كسبي
قطع اللحن العذب العذب
لأخالك غيمات بيضا
انزلن سماء في دربي...

غنمي أأشعة لؤلؤة
انت انتثرت حولي تسبي
اسكنتك عيني، افتتني
بأطايب اجمل من حب...

انت الاحلام، الطيب، ندى
يفترّ على الشوك الصعب
انت الدنيا، بل قولة "خذ"
نادتني عن شفتي ربي...

- الله الله، هتف الشاعر، من علّمك هذه القصيدة، ايها الغنام الصغير؟

- هذه؟ ابي اسمعه يطلع بها منذ ما انا طفل.

- وابوك، عمّن اخذها؟

- اكيدا عن جده. وهذا عن جد له. واذهب معي الى اول عهدنا بهذا الجرد.

وطرب الشاعر لقول الولد.

- وانت ما اسمك ايها الغنّام الصغير؟

- اسمي نمر.

- نمرا؟ هذا شرس. بعد اليوم ليكن لك اسم "امير"، ولأبيك اسم "ملك" ولكن قل لي أانت سعيد في هذه القرية؟

- اكثر مما تظنون انتم، اهل المدينة، تلك التي لم اسعد بأن اعرفها.

"ابي هو يقصد اليها يشتري لنا منها اشياء واشياء. ولكن قل لي يا سيدي، مدينتكم هذه هانئة كقريتنا هنا؟

"يقولون لي ان فيها سيارات كثيرة تزعج ولا تعرفون اين تجدون لها زربا، وطرقاتها هي احيانا غير نظيفة. الا انها على ما يقولون لي، كثيرة المدارس، حيث يتعلم الاولاد امثالي ان يقرأوا وان يكتبوا.

"الله الله ما اجمل ان يقرأ الولد اليوم وان يكتب غدا".

واكمل الشاعر كأنه استلهم حديث الغنام:

يكتب مثل هذه القصيدة.

- ما قلت، يا سيدي؟ تظن انه اذا تعلم ولد اصبح قادرا على كتابة قصيدة كهذه القصيدة؟

- يصبح قادرا على كتابة مثلها. ما عدا البيت الاخير. وهل تعيده على مسمعي؟ احببته هذا البيت. كلا كلا لا تفعل. لقد حفظته انا، كما يحفظ التلامذة في المدرسة بيتا اعجبهم. اسمع:

انت الدنيا، بل قولة: "خذ"
نادتني عن شفتي ربي.

ففرح الغنام الصغير وقال للشاعر:

- عظيم انت، يا سيدي، تحفظ بسرعة. ولكن قل لي ما تصنع انت في المدينة؟ وهل عندك قطيع كوالدي؟

- صنعتي شاعر، اي انني انظم القطع الجميلة. ولكنها قلما تطلع مثل الاغنية التي كان يرددها فمك.

"ولي قطيع، تماما مثل والدك. الا ان القطيع الذي ارعاه ليس لي، هو لنفسه...".

عجيب كلامك، يا سيدي. انه ليتطلب اعمال الفكر. إن فهمه صعب. ساعدني على التفكر بهذا الشيء الصعب. فهمت منك انك شاعر تنظم، ولكن لا دوما مثل اغنيتي.

انا لا ارضى لك بها. يجب ان تنظم اجمل.

"اغنيتي عمرها مئات السنين. هي لشاعر قديم. شاعر من هذا العصر ينبغي ان ينظم اجمل منها.

"أوليس ما ينتجونه اليوم من ادوات هو افضل من الذي كانوا ينتجونه من عشرات السنين؟

"كان لجدتي مكنة خياطة ورثتها عنها امي. ولكن امي طلبت من ابي ان يشتري لها مكنة جديدة، لان هذه الجديدة تقدر امي ان تنتج بها قطعا لا تقدر تلك على انتاجها. واحتراما لها ابي. باع اربع نعاج لكي يؤمن الثمن الفاحش.

"حزنت لذهاب النعاج، إلا انني استعضت بفرح امي... تعرف، يا سيدي؟ لا لذة اجمل من لذة الولد بأن يجد امه فرحة. هذه تساوي عمرا من الف سنة".

- منهل انت، ايها الغنّام الصغير.

- لا تقل لي كل هذا، يا سيدي، فقد لا احتمله. ولكن سؤالي لم يكتمل. قلت لي ان لك قطيعا وهذا القطيع ليس ملكك. هذا لا أفهمه، يتطلب شرحا.

- اسمع، يا نمر، بل يا امير:

الشعر ليس كمكنة الخياطة. ما تنتج منه اليوم لا ينبغ ان يكون حتما افضل من الذي كانوا ينتجونه من الف سنة. تلك ان الشعر فن، كالنحت والرسم، كالموسيقى والرقص والعمارة...

"ما نطلع من هذه اليوم ليس حتما افضل مما اطلعه منها فنانو الزمن القديم. الذي نطلعه اليوم جميل. هذا وكفى.

"انتاجنا وانتاجهم كالشمس وكالخلق. أوتظن ان الشمس اليوم افضل من شمس اجدادنا ؟ والخلق، او تظن ان خلقي اوخلق امي او امك هو افضل من خلق مريم، مريم العذراء؟".

- جميل هذا القول يا مولاي.

- المكنة غير الفن. حتم ان تكون المكنة التي تخدم اليوم افضل من تلك التي كانت تخدم جدتك.

"المكنة تتبدل، تترقى، الفن والخلق والشمس لا تتغير ولا تترقى... ولكنها تكون حقا فنا وخلقا وشمسا...

"لو اطلع الله، جل جلاله، شمسا جديدة لاطلعها كهذه التي تضيء فوقنا تكون تماما كالشمس التي اطلعها منذ ملايين السنين...".

- رائع رائع تفسره لي يا سيدي الشاعر. ولن انسى هذا الفارق بين شاعر ومكنة خياطة".

واكمل الشاعر:

- اما القطيع الذي لي ولا املكه فهو الناس الذين اعيش بينهم. انا ارعاهم بشعري ولكنهم ليسوا ملكي... هم ملك انفسهم لأنهم احرار ...

- احرار؟ ما معنى هذه الكلمة؟

- معناها انهم ليسوا كالغنم... النعجة تأخذها انت الى حيث تشاء. بالقوة ان لزم الامر، بالعصا... اما الحر فهو الذي تأخذه بالكلمة الرائعة... الكلمة التي ولا اجمل.

"مثل على ذلك: انت انت عندما اسمعتني اغنيتك، اخذتني بها الى حيث شئت ما ربطتني بحبلة شددتها على عنقي ورحت تجر...

"واعلم انك كلما طلعت بشعر كهذه الاغنية، واسمعته واحدا من الناس، جررته بها الى حيث تشاء... وكان سعيدا سعيدا...".

- قل لي يا سيدي الشاعر، كل هذا تتعلمونه عندكم في المدرسة؟

- نعم. ولكن قد تكون تتعلم افضل منه انت عند والدك.

- ماذا! عند والدي؟ هما لم يدخلا المدرسة.

من قال؟ قد يكونان اخذا عن مدرسة بيتكم اكثر مما يعلمه بعض معلمي المدارس. اذ البيت، ايها الغنام الصغير، هو ايضا مدرسة... لكي يلقنك ابوك مثل هذا الشعر، ينبغي أن يكون قد كان بيت ابيه مدرسة ولا كالمدارس.

- رائع رائع، يا سيدي الشاعر، ان يكون بيتنا مدرسة وانا لا ادري.

- ومع هذا، ثمة مدارس اجمل ايضا من البيت العظيم. وستعطى انت ان تدخل واحدة منها.

وصرخ الغنام الصغير فرحا:

- انا ادخل مدرسة؟!

- لم لا؟

- هذا حلمي، يا سيدي الشاعر.

- وحلمك سيتحقق. سأتفق مع والدك على ارسالك الى مدرسة.

والمال؟

- هذا، لا تأبه له. سأتدبره لك.

- واين اسكن وآكل؟

- هذا ايضا ما سيقدمه لك في بيتهم اناس طيبون، سيحبونك كولد من اولادهم... وسيعتزون بأنك ستكون عندهم، ذلك انك ولد ذكي وطموح.

- ولكن قل لي، يا سيدي، انا وحدي سأتعلم؟ وبقية اولاد قريتنا؟

- رائع يا بني، ان تحب مواطنيك. اليوم سأتدبر امرك انت. وغدا، إن شاء الله سأجعل المدرسة تقصد هي الى قريتكم...

- فهمت فهمت، يا سيدي الشاعر: ستسعى بما لك من كرامة عند الناس الذين ترعاهم، ان يصبح عندنا نحن ايضا مدرسة.

"وهكذا، بفضلك، سيدرس غدا كل رفاقي الذين هنا. ونحبك، يا سيدي الشاعر، وستحبك معنا كل صخور القرية...

"تعرف يا مولاي؟ بت اعتقد انك تنظم اجمل من الاغنية التي سمعتها مني... وسأقول لك اكثر، عندما ستفتح لنا مدرسة هنا، سأقول لك: لست وحدك شاعرا، يدك ايضا هي مثلك شاعرة...".

واغرورقت عينا الشاعر:

- سميتك اميرا، يا نمر. انك لتستحق الاسم. بقي ان اقابل والدك ونتفق على كل شيء. هيا معي الى البيت.

- لا، يا سيدي. وانما تذهب وحدك الى عندنا حيث تأخذ حاجتك، كالعادة، من الجبن اللذيذ، وابقى انا هنا اكمل رعاية غنمنا حتى المساء.

وفيما كان الغنام الصغير ينادي هذه او تلك من نعاجه، ويحصب ثالثة بحجر يردها عن المهوار الذي قربت منه، كان باله يذهب الى الشاعر ويقول في قلبه:

"هو الآن مع ابي وامي، يتفق معهما على اخذي الى المدرسة في المدينة، وايوائي عند عائلة عرفت بالكرم.

"سأحب مدرستي، وسأحفظ جميلا لهذه العائلة وانقل اليها الجميل الذي سيحفظه لها اهلي. وسأتعرف الى شعب المدينة، من يرعاهم الشاعر كما ارعى نعاجنا هنا...

"وغدا، عندما سأكبر، واروح اعيش عيشة المتعلمين، سأكون مثل ابناء المدينة هؤلاء حرا كالاحرار...".

كان الغنام الصغير يفكر بكل هذا فيما الشاعر يشتري حاجته من الجبن ويختم اتفاقه مع الوالدين بهذا القول:

- صغير كما ليس كثيره من الصغار، انه نابه، اتوسم له مستقبلا رائعا. هو ايضا سيكون له شعب يرعاه، ما ابعده عن القطيع الذي يرعاه اليوم.

ولفظت، يومئذ في ذلك البيت الجردي كلمتا "حر" و"احرار" اللتان كان البيت يعرفهما لا بالحرف وانما بأن يعيشهما عيشا...

خليل فاخوري

(* من كتاب - سلسلة سيصدر)

أنتم لطختموه

بيتي بيت الصلاة يدعى وانتم جعلتموه مغارة للصوص.
(يسوع).

وطني الشموس الدافئة والنجوم الساهرة وانتم لطختم سماءه بليال داكنة وغربان ناعقة.
وطني لهاث الصدف وتثاؤب الاقحوان وانتم زرعتموه سموما والغاما.
وطني الخد الناصع والجبين العالي وانتم حرقتم ثلوج جباله والبستم قلبه ثلجا.
وطني الالفة والجوار وركوة القهوة وانتم حولتموه الى شفاه مجلدة والسن منشاة وتنهيدة مكبوتة ونثر مخنوق.
وطني البحبوحة والضيافة والكرم وانتم صيرتموه شحا وتقتيرا وصفوف انتظار واحتكار ولعنات.
وطني اجراس القطعان وطعم العسل وعطر الزعتر وانتم نثرتموه رمادا يسد منافذ الرجاء.
وطني الابداع والمبادرات والكلمة المشمسة وانتم نفيتموه وكذبتم اسطورته وزورتم تاريخه.
وطني الكف الممدودة للمحبة، والصدر المفتوح على التسامح وانتم دفعتم اضعافا ليعمه العنف الجاهل والاستهتار المميت والمصالح الدنيئة.
وطني الحوار بالقافية والزجل وانتم تحاورونه بالقتل.
وطني الكلمة وانتم حولتموها الى سلاح.
وطني البركة والصلاة وسنابل القمح وانتم لعنتم ابناءه وصلبتم ابتساماتهم على وجوههم الفارغة.
وطني الاخوة والصبحيات وانتم حفاروه.
وطني الحنين الى الماضي والآتي وانتم تمزقونه.
وطني النشيد والطفولة المولودة من الزبد وانتم تمارسون التهريب بين نجومه والعار.
وطني القهقهات المنسوجة تفاؤلا وانتم ابدلتموه انينا وشكوى.
كم من الرماد ذررتم على صباحاته الباهرة
كم من القهر في احلامه الممكنة
كم من الدماء فرشتم في سهوله
كم من الحقد والانتقامات في خاصرته النضرة.
والشعب على سكة احقادكم
والشعب في لجج طموحاتكم
والشعب في رمالكم
يفقد ذاكرته، يفقد هويته، يهرب من الموت او يأنس له.
كلماتنا اجترار. الزيتون والشمس يعرفان ذلك.
انيننا ترداد. ونشكو للارض المجروحة، نشكو، عسى الله يفتح لنا كوة.
نشكو. لعل اطفالنا يرون الفجر يولد من احلامهم.
نصرخ كي يعلم الكل ان التاريخ زور والجغرافية زيف.
وما النفع ما دامت اصداء حناجرنا تضيع في صحارى اللامبالاة والطمع.

مي منسى

ما هكذا أيدي الأمهات
اليتيم

ايتها المرأتان المتباكيتان، اللتان تختصمان وتتنازعان، في صبي تدعيان من امومته ما تدعيان،
كفا عن ذرف الدموع، اريحا قاضيا اعجزتما، وجمهورا ارهقتما، وارفعا عن الصبي ايديا براثن، فما هكذا تكون ايدي الامهات.
اسفرا عن حقيقتكما، وانزعا براقعكما، فليس للبراقع، مهما كثفت، ان تستر حقيقة، وليس للبراقع، مهما توهجت، ان تصنع امومة.
الامومة، ايتها العائثتان، قدرة عجيبة من قدرات الانسان، وطاقة في منجمه تشبه السحر، فعلها كفعل الرقى، لا تقدر على عجز امام وليد يدنو منه سوء، او يهدده خطر.
الامومة كالشعر، كالحب، كالايمان، كالكيمياء التي قالوا، قادرة على تغيير الاشياء، على تحويل الكلمات، على تبديل المعاني، على اسقاط الحوائل، على الاستهانة بالصعاب. وهي، اذ تجترح ما تجترح، فانما تنطلق من خلايا متجددة، وتندفع من ذات متجسدة، وتتطلع ابدا الى نبض لها ثان، الى كبد لها تمشي امامها، تخلد بها، تقهر الموت، تخرج من الزمان.
فأين انتما مما اصف ايتها العابثتان، وعلى اي مسافة من حرم الامومة تقفان؟
والصبي الذي تختصمان فيه وتتجاذبان، الذي تتقطع بالتجاذب اوصاله، ويكاد الاختصام الاصم ان يخمد انفاسه، الا تحرككما آلامه، الا يبلغكما صراخه؟
الا فاعلما ايتها المخاتلتان ان اما يرنو اليها وليد يستغيث بها، ويفزع اليها وليد يسألها خلاصا من خطر هو فيه، ثم لا يكون منها سوى ان تقف امامه بآهات تتبرج بها ودموع، تتفرج عليه وتتفرج به، تشترط لخلاصه الشروط، انما هي ام دعية لا تعرف الامومة، ولا ينبض فيها عرق من عروقها.
الأم تحيا لوليدها، ايتها الغريبتان، وتحيا بوليدها، وليس في وسعها ابدا ان تمتنع عن عمل فيه خير يعود عليه.
حتى اعلان التنازل عن الامومة ترضاه الام لنفسها، اي ترضاه لوليدها؛ حتى ادعاء الامومة ترضاه الام لسواها، اي ترضاه لوليدها، اذا كان في الاعلان والادعاء خير الوليد وخلاصه.

وانت ايها الصبي البائس، يا من تبحث عن ام ضائعة في صحراء من الرمال صنعتها لك، من حيرة وريب، امرأتان غريبتان ـ مخاتلتان ـ عابثتان ـ عائثتان تتباكيان.... الا وطن نفسك على اليتم، وارح نفسك من جري فوق الرمال، فان يتما توطن النفس عليه، وتؤهل الجسد للسير على ايقاعه، انما هو اجلب للراحة وآمن، من امومة كاذبة دعية، من سراب تحسبه ماء فلا يزيدك الا ظمأ جريك اللاهث اليه.

واما انتما ايتها المتخاصمتان المتباكيتان، فان الحقيقة التي تفصل كالسيف بينكما، انما هي:
ان اية منكما ليست للصبي اما: لسبب بالغ في البساطة، لانه بالغ في العمق:
ان الصبي وليد يتيم.

أ. حاطوم

رأس أفلاطون ربما استعاره الفتى

لوحة، يا صغيرتي، اثارت اعجابي وما زالت في مخيلتي.
فيما انا في هذه الزاوية جاءني من يقول:
"عرفت فتى كان بينه وبين الكتاب عداء مستحكم، ما دخل مدرسة الا لفظته بعد شهرين او ثلاثة. اخيرا، طرق باب العمل فما برز فيه ولا جلى. سافر، فيما بعد، الى ارض مجهولة: الى ارض الجليد، الى ارض النار، الى ارض المعجزات... لا احد يعلم. غاب سبعا خلالها بذلت جهدي، بحثا عنه، فما طيب خاطري لا قريب ولا غريب، قلت:
اما غار في مطاوي السنين!
اما استعبدته المادة، وحالت بينه وبين ماضيه!
اما ضعضعته المستجدات الباهرة.
في شتى الاحتمالات خسرناه كما خسرنا غيره.
ذات فجر، فيما كانت البلدة في احلامها، افاقت على الصليل والحمحمة، والزعيق والجلجلة، فهبت مذعورة واذا بها امام موكب تحرسه الاقواس، وتمهد له الطريق ابواق لا تحصى. أهو يوم النشور؟ لا، انه "الفتى الاغر" تقله مركبة لا عهد لي بمثلها. يا للعجب! فاعت البلدة وضاع الاهل والعارفون. اما انا، خوفا على نفسي من الضياع، فأخذت جانب الحيطة، وجلست القرفصاء على شرفتي، اتأمل الماضي: "لفظته المدارس، تقياه المجتمع، نسيه الاهل... من اين اتى بهذه الابهة؟ فاذا كانت من لدن الله، فالله، سبحانه وتعالى، منزه عن الدنيويات؛ واذا كانت من قبيل النبوغ، فبينه وبين النبوغ مسافة مئات من السنوات الضوئية. لغز في القضية، لا محالة...".
ـ فات محدثك شيء واحد، يا والدي: "ربما استعار "الفتى" في احتجابه رأس افلاطون".
ـ دعي المزاح، جانبا، يا صغيرتي.
ـ استغفر الله! استغفر الله! البارحة قصت علينا المعلمة حكاية طريفة. هدئ من روعك، واصغ، الان، الى صغيرتك الحلوة، اما جاء دوري؟
ـ بلى.
ـ "قرأت المعلمة، في احدى الصحف الاجنبية، خبرا مفاده ان احد ابناء الموسرين كان يشكو حبسة في لسانه، وخبالا في عقله. ادخله ذووه احد المستشفيات المشهورة بزرع الرؤوس، فوضع له الاختصاصيون رأسا غير رأسه؛ الا يستبدلون بقلب مريض قلبا سليما؟ الا يستأصلون كلية طالحة ليزرعوا مكانها كلية صالحة؟ هكذا حصل للشاب الغني، غادر المستشفى برأس جديد؛ وهكذا تحول الى:
ـ اقتصادي من الطراز الاول؛
ـ لغوي لا يشق له غبار؛
ـ فيلسوف يوفق بين القلب والعقل؛
ـ خطيب تشهد له المحافل...
تكاليف المستشفى وحدها بلغت ملايين الليرات، عدا اجور الاطباء والخدم و... و... خسر، صحيح، لكنه اشترى ما لا يشترى. هكذا تكون الرجال والا فلا لا... لا تعجب خاصة وانت في هذه الزاوية لا تطالع صحيفة، اجنبية ام غير اجنبية، ولا تجازف بليرة واحدة، رغم انحلال ليرتنا، في سبيل كتاب يصلك بالجديد الجديد من عصرنا الحديث. اتدهش، بعد كل هذا، "للفتى الاغر" في عصر الاعاجيب؟".
ـ صحيح، يا صغيرتي، هناك مثل يقول: "طلعت دقن ابنك حلوق دقنك".

سامي نعمة الله الهاشم

الترويقة الصبحية لقرنة شهوان
صاج الزعتر وطلمية القورما


تحت الزيتونة.

منقوشة زعتر، منقوشة مخلوطة.

"تحت الزيتونة بالفي
كلك منقوشة زعتر
وخبز بالجيري وبالحي
انجيل بتخبز اكتر"

و"يل بدك زعتر موني
شرف تحت الزيتونة
كلك منقوشة عالصاج
خبزتها بقلبي وعيوني".

و... الزيتونة امام كنيسة مار بطرس وبولس في قرنة شهوان، و"انجيل" هي سيدات من الضيعة المتنية تبرعن بالنهوض منذ الخامسة من فجر امس وجلن بالعجين والزعتر والقورما واللبنة لتكون من ايديهن الى زوار "مهرجان قرنة شهوان" في يومه الثاني الاخير، ترويقة قروية ربما اشتاقوا اليها.
اربعة صاجات على الغاز على مساحة ٣٠ مترا مربعا وتحت الاشجار. وتولت ادارة كل صاج ٣ سيدات، واحدة ترق وواحدة تخبز وواحدة تشيل المنقوشة وتلفها. ودائما سيدات خلف الواجهة، هذه تقرّص العجين في اللكن وتلك تعدل النار وتمسح الصاج اذا احترق عليه زيت.
ومنقوشة الزعتر ملكة، والارخص لانها بـ١٠ ليرة. والمطلوبة الاولى من منقوشة واحدة الى ١٥ منقوشة معا و"يا مدام ناطرين بالبيت بدن يتروقوا". و"الخواجة مستعجل، والمدام في انتظار الترويقة القروية".
منقوشة زعتر ولبنة او منقوشة مخلوطة كما قالت الانسة، وهي تحاسب احدهم. ومخلوطة "اوكي". فقط ٢٥ ل.ل. وجبلت الزعتر واللبنة وخبزت المنقوشة وصحتين.
ونصل الى الطلمية بدهن. رزق الله، تقول، على ايام الاجداد. ها هي، قال الشاب، وهو يتحضر لوليمة الطلامي. والجواب له، بدهن ١٠٠ ل.ل. فغير رأيه، لأن ايام الاجداد ولت، اذن "اعطيني زعتر". او ١٠٠ فلتكن ١٠٠،

صحتين. (جورج سمرجيان)

ومش كل يوم نتروق هيك وتخبز السيدة الطلمية ـ وهي العجينة فقط ـ على الصاج وتعطيها آنسة وقفت الى جانب طاولة عليها طنجرة لبنة ومرطبان قورما. فتغرف الانسة مقدار ملعقة او اثنتين من القورما وتمرغه على المخبوزة الساخنة وتلفها. و"عجل كلها قبل ما يشرشر الدهن". صحتين.
وعلى شرفة منزل مجاور سيدتان تفركان الكشك استعدادا لتنخيله وتموينه بعد اسبوع.
سيدات وسيدات بجد ونشاط وعشرات الطلبات وهن في الهمة والبركة دون اي شكوى، بل فرحات، مسرورات لأن الريع لمشاريع جمعية مار منصور دو بول الخيرية.
وفي الحادية عشرة قداس احتفالي رأسه المطران الياس فرح وخدمته جوقة المحبة. وظهرا كرمس ومساء حفلة للصغار وختاما حفلة فولكلورية.
وكل مهرجان وانتم بالف خير.

أ. ر.

مهرجانات القلعة البحرية في صيدا


ماجد افيوني على المسرح. (احمد منتش)

في اطار مهرجانات القلعة البحرية في صيدا احيت دائرة الثقافة والفنون الشعبية في "لجنة الاشراف الاداري" في صيدا مساء السبت احتفالا فنيا على مسرح القلعة استمر حتى ساعة متأخرة من الليل. وحضر جمهور من ابناء المنطقة وشخصيات سياسية وثقافية وكشفية.
وعزفت كشافة التربية النشيد الوطني وكشافة الجراح "نشيد المقاومة"، ثم تكلم امين سر الدائرة السيد نور الدين سمورة مرحبا ومبرزا اهمية المهرجان كشكل من اشكال التعبير الجماعي عن جانب حي واساسي من الحياة.
وقدمت "فرقة القلعة للفنون الشعبية" دبكة والفنان ماجد افيوني اغاني. وعزفت "فرقة صيدا العربية للموسيقى" بقيادة الفنان خالد جنون مقطوعات بمشاركة الفنان شفيق حجاري والقت الطفلة رلى سمورة قصيدة.

ترفيه لاطفال

صيدا ـ "النهار":
اختتمت امس جمعية الادب والثقافة في صيدا الدورة الترفيهية للاطفال في احتفال في مبنى الجمعية تخللته عروض فنية واسكتشات. وكانت الدورة استمرت ٦ اسابيع في اشراف ١٢ مدربة بقيادة السيدة ريما الزعزع.

"كشافة الرسالة"

اختتمت "جمعية كشافة الرسالة الاسلامية" سنتها الكشفية التي تضمنت سلسلة دورات تدريبية ومخيمات ترفيهية شارك فيها عدد من القادة والكشافة من مختلف المناطق وهي: مخيم الدرجة الاولى للقادة في الحمادية صور، مخيم الدرجة الثانية للقائدات في حوش باي بعلبك، مخيم الدفاع المدني في كفردونين، المخيم الصيفي للقادة في الحمادية، المخيم الصيفي للقادة في القاسمية، مخيم القائدات في بلدة لوبيا الجنوب، مخيم الدفاع المدني في حوش باي، مخيم الدفاع المدني للقائدات في حوش باي، مخيم قادة الوحدات في حوش باي، مخيم القائدات في حوش باي.

"الفكر العربي المعاصر"

جاءنا العدد ٤٤ ـ ٤٥ ربيع ١٩٨٧، من "الفكر العربي المعاصر" (مجلة العرب والفكر العالمي، عن مركز الانماء ـ بيروت)، والموضوع: "اللغوي/ الفكري في خطاب الحداثة". وهنا المحتويات: "مغامرة الاختلاف والحداثة (مطاع صفدي)، الشعر والفن الروائي (جبرا ابرهيم جبرا)، مدخل الى نظرية السرد عند غريماس (عبد العزيز بن عرفه)، نقد المنهج الموضوعي (عبد الكريم حسن)، الكتابة في المنظار اللساني (بسام بركة)، طيبولوجيا الخطابات البشرية (هاشم صالح)، النص المسرحي والحداثة (ماري زيادة)، مدخل الى نظرية الادب (تيري اغلتن)، القراءة والكتابة القصصية في الرواية الحديثة (عزة آغا ملك)، تجربة مجلة شعر واختراق جدار اللغة (محمود شريح)، في الاصالة والمثاقفة (خيري منصور)".

موطني الواسع

(الى ر. ا. ف).
قال لي قارئ نهم، زوادته كل صباح، جريدة "النهار"، رغم ثمنها الجديد:
ـ لماذا لا تكتب هذه الايام، كما قبل؟
اجبته بكل بساطة:
ـ اني في اجازة، بعيدا عن اجواء المدينة والمدنية الحديثة، اتأمل واحلم في عزلة، لاكتب فيما بعد. فالتأمل والحلم ملاصقان للكتابة، ولكنهما نوع من الكتابة الذاتية يخفى عن القارئ.
ـ معك بعض الحق وليس كله.
اجابني بهدوء دون انفعال.
قلت له عندئذ:
ـ النوعية غالب الاحيان افضل من الكمية والاقلال من الاكثار.
ـ اجل، النوعية في الدرجة الاولى ان قلّت او كثرت الكتابات.
ـ الآن معك كثير من الحق: سأحاول جهدي ان اجمع الكثرة مع النوعية وسأبذل طاقتي ما استطعت برغم العوائق الاجتماعية والاقتصادية والجسدية والنفسية...
عند ذلك فرح صديقي وودعته على ان البي رغبته الصادقة والصدوقة. ولم يمر يومان، فاخترت من مطالعاتي القليلة ـ اذ اني في اجازة، اختلي بذاتي بعيدا عن الهموم اليومية المدينية، وعن التدريس والامعان في المسابقات لتصحيحها وتقييمها ـ بعض الامثلة والحكم، ان طبقناها ومارسناها لعلها تقودنا الى نجاح:
ـ النجاح وليد الجهود.
ـ شيء تزلزل الجبال.
ـ المجد ظل الفضيلة.
ـ عطاياك لامتناهية وبداي صغيرتان.
ـ ندنو من العظمة بقدر ما ندنو من التواضع.
ـ الجنة تحت اقدام الامهات.
ـ اقربكم الى الله اسخاكم.
ـ اذا اصطدم بالحقيقة كل ما عداها فليضحّ بكله من اجلها.
ـ اللهم اعطنا القدرة على تغيير ما يجب ويمكن تغييره. والصبر على قبول ما لا يمكن تغييره والحكمة للتمييز بين كليهما.
المثل العاشر والاخير وهو المختار من كثير، ذروة الامثال من الناحية الشمولية المناقضة كليا للشوفينية التي هي اساس الشرور والارهابات والحروب. والآداب العالمية لم تهمل الناحية الانسانية في مواضيعها ومواقفها وآرائها، ليبقى الانسان، هذا المخلوق على صورة الله ومثاله، محور الدنيا، وحده ولا شيء مكانه او غيره. والتيار الانساني الذي نما منذ القرن السادس عاش وامتد في القرن السابع عشر ليتركز في القرن الثامن عشر لدى الفلاسفة ففي القرن التاسع عشر لدى الرومنطيقيين، حتى حجمه الكبير في القرن العشرين بين الحربين العالميتين، وفي نهاية هذا القرن يخسر أن لم يتلاش، من الناحية العملية، تجاه الاختراعات والصراعات وكل ما يمت الى الحروب التي تقضي على الاطفال والنساء والشيوخ قبل الشباب والرجال، ناهيك بالفقر والمرض والجوع والعذاب والتعسف والاضطهاد والظلم. هذا المثل بلا ريب ركيزة:
"انا انسان والعالم كله موطني".
اي دين يرفض واية اخلاقية ترذل الشعار الانساني الذي يجمع الكل ويوحد القلوب دون اي تمييز، حتى يلغي الحدود والسدود بين الامم المختلفة والمتشعبة. فلنتعظ هنا، في بلادنا، قبل فوات الاوان، لأن الانسان اسمى من الاطماع والاحقاد والانانيات والماديات. فكل هذه تبقى باطلة ومجدا فارغا ووحده الانسان القيمة الخالدة والينبوع الفائض محبة وعذوبة وهناء.

عصام منصف

رفأ المغيب

ـ جراحي صامتة
بين الرماد وتجربة النسيان
كيف لي ان افر من زمن
يلقاني قبل الزمن الممهد للرحيل؟
للنسيان؟ للتلاقي؟
زمن يأتيني في غفلة المواعيد
من فجر ما قبل العمر
وتتجمر في الاجزاء
كوم من خوف
وانا انأى عن امسي
انأى عن اجزائي
اتوارى في لفائف حلم للغد
انأى واقترب
وتراب يهوي فوق تراب.

ـ يأتيني زمن
من آفاق بكر
يهوي من لوح محفوظ
من غيب رمادي
لا اعرف ابعاده
كشفاه تتهيأ للقبلة الاولى
في درب الفيء اتبعه كالريح
التي تسبق المطر
ابحث عن هداة.

اينع الورد والعناب
وتفاوت سنابل الحلم
ويقظة الاشواق
في جدائل التناسي
اشعل مكانا للفجر الشريد
في صحراء غربته
ما بين ظلال ضباب واعواد لليقظة.

زمن يأتيني سهوبا مقنعة
من دم التاريخ
اقمارا وسبايا
لكأنه ينتظر سكون انسلالي
من ضجيج الطوفان بأجزائي
فكيف ارفض انحداري في وهج يسكنني؟
والكلمة صارت جسدا وندى
يصرخ للفجر الرحيق؟

خط ينبت في الشاطئ المترامي
بين سبات الرمل وضجيج الريح
كل السفن الراحلة كلماتي
كل الليل الآتي صوتي
كل صراخ في الفضاء الرحب دمعي
يشق صخر التراب
يطأ دماء السماء الراحلة

وتر مجنح الاحلام مسرف في عطشه للأرق المقبل
في غمائم الدمع في صحوة ابتسامة
تلبس سكين الالم
تعشعش في احواض الحزن.
... وجديدا يأتيني الحزن
يرتد من غفلته
ابتسامة ام عباب موت.
آه كيف يأكل التمزق
عشب الحياة
يقضم حتى وهم الفرح
في سحنة تمرده
ماذا يبقى للغد الآتي؟

يختلط بأمس الحلم الذي كان وكنا
وتنكسر شعاعات الايام في صعودي
اقول لي: هل الايام وهج كاذب
يتسرب من تراب الزمن الهارب؟
في مآقي الورد صباح الرحيل؟

سبات مقهور؟
ام صحوة في حنين النسائم
لاجفان المدى في درب بعيد؟
شمس للسفر؟
افق للرجاء؟
قبل للجبين الوعد؟
ام غصن وهم جديد يرتمي على باب
مغارة ظلماء لا تعرف دوائر للزمن؟

يا فجر التهاوي والتمزق
يا فجر الرداء الدافئ
غفا قلبي على جراحه
ودمي عطش صحراوي البذار
وترحل وترحل صور بلا اسماء
تتهاوى في سمع الايام العدم
كأشرعة تملّ للرحيل
في عطش جديد
انادي: يا امس الشمس
يا امس ايامي
اقف ما بين الماء ووجهي
بين الفجر الغيهب
ومرفأ المغيب
يا يقظة الزمن الفجر
تهيأ لوهج اشد قساوة
يا فجر ايامي
هيهات تأتي اليّ وتشتعل
هيهات تنأى وتشتعل.

هناء الامين خاتون

عينان

ـ ١ ـ
عيناك، اقطف الفل
واسابق الغزلان
والهو مع النسيم
واكتب الشعر
واصلي... لاجلهما
فيا صاحبة العينين الجميلتين
هل احببتني مرة كما انا احببتهما؟

ـ ٢ ـ
بين قطرات الشتاء المتدحرجة على زجاج غرفتي
والدموع الكارجة على خديك
تعلمت حبيبتي...
ان اعشق المطر.

ـ ٣ ـ
يوم احسست للمرة الاولى انني احبك
كانت بهجة العيد تضيء في عينيك
وكانتا مملوءتين لوزا وزبيبا واطايب
وادركت فجأة
لماذا يعشق العربي فرسه حتى العبادة
وحين كانت خطواتك الناعمة
ترافق بانتظام ايقاع الموسيقى
ادركت ان العباقرة
كانوا ينصتون الى وقع اقدام حبيباتهم.

ـ ٤ ـ
حين ارى طيور البحر المهاجرة على ابواب الشتاء
اتذكر عينيك يوم غادرت
والفرق الوحيد
انك لن تعودي ابدا في الربيع...
ولن يكون ربيع.

ـ ٥ ـ
منذ التقينا لآخر مرة
منذ تعانقت يدانا بشوق ولهفة
اتوقع منك رسالة
تحيي الامل المرتعش في اعماقي
لكنني الآن اشعر كمسافر ابحرت سفينته
وعلى الرصيف ينتظر.

ـ ٦ ـ
لطالما انتظرت منك كلمة
تنهشني
بعيدا بعيدا في صدري.
لا اطلب اليك
ان تذرفي الدمع ندما
ولا ان تسافري في بريدي بكلمات اعتذار
بل تذكريني قليلا حين تتألمين
علك تدركين مرارة ما عانيته
يوم احببتك.

ـ ٨ ـ
حين يصبح كل ما بيني وبينك، لحظة شوق
حين يصبح للعبير بيننا مسافات
وللكلام مسافات
وللقاء مسافات
حين تطيرين كفراشة بين قلمي والكلمات
وتصبحين في وجع الوحدة...
اشقى المقربات
اشعر بحاجة لأن اغفو على ذراعيك
لأن القي برأسي فوق صدرك
لأن اكرج على خدك دمعة فرح.
همسة صلاة.

ـ ٩ ـ
من بين آلاف الرسائل الزرقاء
وقواميس الغزل
والعبارات المحفورة على جذوع الاشجار
اخترت لك كلمة واحدة:
احبك...

انونيس سالم
(● قرطبا)

مهرجان البندقية ٤٤

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٧ ـ

● الهزيل

جمع "النظارة الذهبية" اضطهاد اليهود من النازيين واضطهاد المجتمع للشاذين، وانتهى الى اهزل ما قدم على شاشة البندقية ١٩٨٧.
اقتبس غويليانو مونتالدو قصة جميلة لجورجيو باساني وحولها الى ميلودراما في اسلوب المسلسلات التلفزيونية الاميركية. وكان منعدم الخيال غارقا في الاصطناع وما كان مؤثرا في القصة صار الى عناصر سطحية تثير السخرية. جرد الشخصيات من اعماقها الانسانية لتكون دمى تتبادل حوارات سخيفة.
يحكي "النظارة الذهبية" قصتين متوازيتين، في مدينة فيرارا الايطالية في ١٩٣٨، عشية اندلاع الحرب وصعود التفرقة العنصرية. قصة طبيب محترم (فيليب نواريه ـ عرفناه اقدر بكثير) يخفي ميوله الجنسية الى ان يقع في غرام شاب يستغله، يفضحه ـ مع احدى نساء المدينة الثريات (ستيفانيا ساندريلي). وقصة جامعي يهودي (روبرت افريت) يتمزق لان حبيبته اليهودية تعتنق الكاثوليكية لتفادي اهوال المعتقلات. والشاب اليهودي طيب القلب يتفهم الطبيب لانه مثله منبوذ، ولا ينجح في منعه من الانتحار.

● فصول الحياة

"رباعية" للايطالي سيلفانو اغوستي اربع قصص حب "غير عادي" مع فصول السنة الاربعة ومحطات الحياة. ولولا غرق سيلفانو اغوستي في جماليات لا نهاية لها، لكان اجمل الثلاثة. وتصف الساعة الاول من "رباعية" لقطات متكلفة الاضاءة والتكوين والحيل، عن مضاجعة فتى وشابين بشريط صوتي مشحون بالآهات. ثم القصة الاولى عشق فتى للشاب الذي اغتصب اختها في حضورها. والقصة الثانية لوعة شابين الاول غني (اهله رحلوا لاسبوعين الى الولايات المتحدة) والثاني فقير (على وشك الزواج). معا يقضيان اياما في الشقة الخالية، وعلاقة جنسية وعاطفية ملتهبة. قبل ان يرحل الثاني مع خطيبته، يعد صديقه بالمضي والفتى لا يتحمل الهجرة ويطلق رصاصة في قلبه.
"رباعية" نال حماسة شديدة من بعض النقاد، مقتنعين ان الابتكار في اللغة السينمائية اوله حيل الكترونية تضاعف مفعول اللقطات ذات الجماليات.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
النقيب المتقاعد
يوسف محمود البعيني
المنسق العام المساعد
في المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية
عضو في المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية
زوجته نبيهة جودية
والد الدكتور آمال والمهندس اسامة ومها زوجة المحامي عادل ابو ضرغم.
وصلي على جثمانه ثم ووري الجمعة ١١ ـ ٩ ـ ١٩٨٧.
تقبل التعازي في بيروت في دار الطائفة الدرزية يومي الاربعاء والخميس ١٦ و١٧ من الجاري من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جان زخيا محفوظ
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٤ ايلول في كنيسة القديسين سركيس وباخوس في فتقا ـ برج الفتوح.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ من الجاري في منزل الفقيد في فتقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فيكتوريا نقولا داغر
ارملة المرحوم الدكتور جوزف سالم
والدة جان وغبريال وجورج وبياتي زوجة انطوان اسطفان.
شقيقة ميشال وايفا ارملة المرحوم ادوار حنيكاتي.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٤ من الجاري في منزل الفقيدة في بكفيا ملك جوزف شيخاني اول طريق النعص.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الن منصور فرح
زوجة ميشال جورج معطاني
ولدها ريمون (منير)
اشقاؤه اسبر وجان والمرحومان توفيق وفرح.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٤ من الجاري في منزل الفقيدة في الحازمية مار تقلا بناية انجيل ابو مرعي قبل سوبر ماركت مالك.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري حبيب ابو معشر
ارملة المرحوم جورج حبيب بولس
والدة حبيب زوج كاتي بشور وسلوى زوجة نقولا ميشال فياض وسلمى ارملة المرحوم جورج مجاعص وعليا زوجة انطوان صفير.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ من الجاري في منزل ابنها حبيب بولس شارع فرن الحايك التحتاني ملك سابا قبالة مركز ايوب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سبع جرجس ابي ليلا خنيصر
زوجته ايفون شكيب نايفه
شقيق ماري زوجة فؤاد فارس خنيصر وبدر زوجة ايلي عقيقي.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٤ من الجاري في منزل الفقيد في شهور الشوير، ويومي الاربعاء والخميس ١٦ و١٧ منه في منزله في الاشرفية شارع مار نقولا ملك الياس الخياط.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ ديب سليم حدشيتي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاثنين ١٤ ايلول في كنيسة مار يوسف في الروضة.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٥ و١٦ و١٧ من الجاري في منزل الفقيد في الروضة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خليل عيسى فلاحة
زوجته جوزفين متري عويشق
والد حبيب وايلين وفيرا وجوني وجورج وعيسى وسلوى وميشال.
شقيق اسعد والمتيم والمرحومين استيفو وموسى والمرحومة ماري.
تقبل التعازي في منزل نجله حبيب في منطقة الحازمية برازيليا قرب اوتيل كونفورت ملك ملسي يومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ من الجاري.
برقيا: فلاحة برازيليا
تلكس ٤٤٣٨٧ لبنان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روزيت جورج كركور
ارملة المرحوم شفيق عريضة
والدة ليللي زوجة متى بوري وهود زوجة ميشال عريضة وليليان زوجة فؤاد محاسب.
شقيقة ايفون ارملة المرحوم جورج بدران وكلير ارملة المرحوم نجيب طرزي
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٤ من الجاري في منزل صهرها ميشال عريضة في بعبدات قرب اوتيل كوليري، ويومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ منه في منزل صهرها متى بوري، الروضة، شارع المير خالد شهاب في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روز سليم طويل
ارملة المرحوم وديع ظباط
والدة انطوان وهيلانة زوجة فيليب شاه وايفون ارملة المرحوم ميشال جنادري.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ ايلول في منزل الفقيدة في الحمصية قضاء جزين.
برقيا: ظباط، قيتولي جزين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج حسن عمر الحاج
رئيس بلدية عانوت، والد عمر والعميد الركن محمد قائد منطقة بيروت العسكرية والمقدم محمود قائد سرية درك الجنوب.
يصلى على جثمانه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين في عانوت.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في عانوت، ويومي الخميس والجمعة ١٧ و١٨ من الجاري في منزل العميد الركن محمد الحاج شارع الجامعة العربية بناية الصادق الرقم ٣.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حفيظة نظير البزري
ارملة المرحوم شفيق حسين طبارة
والدة حسن وفاطمة والمرحوم عدنان
صهرها محمد يوسف الزين
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاثنين ايلول في جامع قريطم وتوارى في جبانة الباشورة.
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل صهرها محمد يوسف الزين محلة قريطم شارع مدام كوري بناية الطابق الثاني.
الآسفون آل طبارة والبزري والزين والانسباء

انتقل الى رحمته تعالى في فرنسا المأسوف عليه
محمود قاسم بدر
والد زيور ومازن وزياد وجمال
صهراه بهاء الجراح وصالح عرقجي
ودفن امس الاحد ١٣ ايلول.
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ من الجاري للرجال، منزل ولده زيور في المزرعة شارع الاوزاعي ابرهيم طرابلسي الطابق الخامس، وللنساء منزل ولده جمال في العنوان نفسه الطابق الثالث.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الثلثاء ١٥ ايلول ذكرى اسبوع على وفاة المرحومة
عربية حسنين
ولدها سميح العطار.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ من الجاري في منزل ولدها في طلعة بناية السعادة.

ذكرى اسبوع
تصادف يوم الاربعاء ١٦ ايلول ذكرى اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة سعدى نعيم رمضان
زوجة الحاج عبد الحميد رمضان
والدة اسماعيل وعادل ورياض وعدنان، صهراها جهجاه رمضان وسليم فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها حسينية بلدة بلاط الساعة التاسعة صباحا
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٩ و٢٠ من الجاري في منزلها في المشرفية، بناية خالد حمو الطابق الخامس.
الاسفون آل رمضان وسكينة وعموم بلاط.

ذكرى سنة
في مرور سنة على اغتيال
العميد كريستيان غوتيار
الملحق العسكري في سفارة فرنسا في لبنان
يقام قداس لراحة نفسه في كنيسة دير الوحدة في اليرزة يوم الجمعة ١٨ ايلول ٨٧ الساعة الحادية عشرة.

شكر على تعزية
عائلة المرحومة
اغات خليل حرب
ارملة المرحوم لطف الله فرح
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها سواء حضورا او برقيا او تبرعا، وتخص فخامة رئيس الجمهورية وصاحبي الدولة رئيس مجلس النواب ومجلس الوزراء وغبطة البطريرك الماروني والوزراء والنواب وقائد الجيش والمدير العام لقوى الامن الداخلي واصحاب السيادة المطارنة والمديرين العامين والضباط والرتباء والجنود للجيش والامن الداخلي، سائلة المولى الكريم الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية
روبير هنا وعائلته
جان بيار هنا
يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بوالدهم المأسوف عليه
انطون متري هنا
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات واكاليل سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

هكذا منه الأصل

هزّت الطبقة السياسية الحاكمة

يوغوسلافيا: أكبر فضيحة مالية دت الى استقالة نائب الرئيس

يد حمدية بوبديراتش في صورة من الارشيف. (اب لايزرفوتو)

اعلن رسميا في بلغراد ان السيد ...ية بوبديراتش نائب الرئيس ...يوغوسلافي استقال من منصبه بسبب ...ر فضيحة مالية في البلاد منذ ٤٢ ...

وافادت "وكالة تانيوغ" الرسمية ان ...ديراتش قدم استقالته اول من ...س الى قيادة الحزب الشيوعي ...اكم في مسقط رأسه في جمهورية ...بسنه والهرسك. وجاءت خطوته التي ...يسبق لها مثيل بعد تقارير عن ...طه في فضيحة اصدار شركة ...روكوميرك" الصناعية - الزراعية ...يالات بلا رصيد بلغت قيمتها ما ...دل ٨٦٠ مليون دولار.

وكان مقررا ان يتولى بوبديراتش ...٦ عاما) منصب رئيس الدولة في ... ١٩٨٨، ذلك أن منصبي الرئيس ...نب الرئيس يشغلان بالتناوب بين ...نية أعضاء في القيادة الجماعية يمثلون جمهوريات يوغوسلافيا واقليمين يتمتعان بالحكم الذاتي.

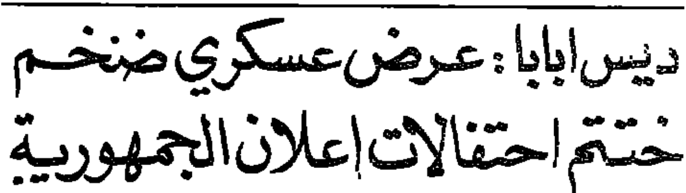
وفي بيان للقيادة المحلية للحزب الشيوعي في البوسنه ان بوبديراتش قرر الاستقالة "بعد دراسة دقيقة لكل عناصر الموقف السياسي الذي اوجدته قضية غروكوميرك" التي كانت لها عواقب اقتصادية وسياسية سلبية على يوغوسلافيا داخليا وخارجيا. وقبلت رئاسة الحزب في البوسنه استقالته، الا انها نفت علمه او علم اي مسؤول سياسي كبير في شركة "اغروكوميرك".

وسبق للسيد فكري ابديتش مدير الشركة ان اكد وهو وزير سابق. ان تصرفاته حظيت بموافقة بوبديراتش وشقيقه حقيقة (٦٨ سنة) وقد نفى الشقيقان معرفتهما بأي معاملات غير قانونية في "اغروكوميرك" وتراجع ابديتش لاحقا عن اتهامه لنائب الرئيس، لكنه اصر على اتهام شقيقه.

واعتقل ابديتش هذا الاسبوع مع ثمانية اخرين متورطين في الفضيحة، وفيما واصلت الصحف التي تسيطر عليها الدولة الضغط من اجل اتخاذ اجراء ضد نائب الرئيس وشقيقه وساسة اخرين متهمين بالتورط في الفضيحة التي هزت الطبقة السياسية الحاكمة والنظام المالي في يوغوسلافية واضرت بنحو ٦٠ مصرفا كما اوجدت بذورا جديدة للشقاق بين الزعماء السياسيين للبلاد التي تضم اجناسا متعددة.

وتتولى شركة "اغروكوميرك" تصدير بضائع يوغوسلافية بقيمة ٨٠ مليون دولار سنويا وهي تستخدم ١٣٥٠٠ شخص. ولاحظ المراقبون ان النظام القضائي اليوغوسلافي لم يلحظ طريقة للتعامل مع هذا النوع من الفضائح، الامر الذي اوجد فراغا قانونيا.

(رويتر)



ديس ابابا: عرض عسكري ضخم ختم احتفالات اعلان الجمهورية



ليسار: الرؤساء منغيستو، كاوندا وموسيفيني يشاهدون العرض. (رويتر تيليفوتو)



...يخ محمولة ظهرت في العرض. (رويتر تيليفوتو)

شهدت امس اديس ابابا عرضا ...كريا وشعبيا ضخما في ذكرى مرور ... عاما على اطاحة الامبراطور ...سيلاسي وفي مناسبة تحول البلاد ...جمهورية ديموقراطية شعبية".

...رأى خبراء عسكريون ان العرض ...سكري الذي تلا مسيرة شعبية ...رة، كان الاضخم منذ اندلاع حرب ...ادين بين اثيوبيا والصومال عام ...١٩ اذ شاركت فيه شاحنات ...ابات تحمل صواريخ.

...حضر الرئيس منغيستو هايلي ...م العرض من منصة والى جانبه عدد ... الزعماء الافارقة بينهم رئيس ...بيا كينيث كاوندا رئيس منظمة ...دة الافريقية ورئيس بوركينا فاسو ...بتن توماسي سانكارا ورئيس ...ندا يوويري موسيفيني ورئيس موزامبيق يواكيم شيسانو ورئيس جيبوتي حسن غوليد اضافة الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وحمل المشاركون في العرض الشعبي العلم الاحمر والعلم الاثيوبي ولافتات تشيد باعلان "الجمهورية الديموقراطية الشعبية" التي انتخب منغيستو اول رئيس لها. وقبالة المنصة الرسمية حمل عشرة الاف طفل لافتات تحيي "الثورة الاثيوبية وانتصاراتها" والرئيس الاثيوبي والاممية البروليتارية. واستمر العرض ساعة ونصف ساعة وسدل به الستار على احتفالات اعلان "الجمهورية الديموقراطية الشعبية" التي استغرقت اسبوعا.

(وصف، اب)

نغولا مستعدة لسحب الكوبيين ن اجل تعجيل استقلال ناميبيا

صرح اول من امس وزير الخارجية ...غولي السيد الفونسو فان دونيم ان ...ه مستعدة للموافقة على سحب ٢٠ ... جندي كوبي من اراضيها في غضون ...تين من أجل تعجيل استقلال ...يبيا.

وقال لدى استقباله مجموعة من ...حافيين الغربيين في لواندا ان ...يارة التي قام بها اوائل الاسبوع ...اضي مساعد وزير الخارجية ...يركي للشؤون الافريقية السيد ...ستر كروكر للعاصمة الانغولية ترمي "تحديد بعض مظاهر الاتفاق ...امل الذي اقترحته انغولا".

وكانت كوبا وانغولا اقترحتا الشهر ...اضي اجراء مفاوضات رباعية في ...ن استقلال ناميبيا (اقليم جنوب ...ب افريقيا) التي تحتلها قوات جنوب افريقيا على رغم قرارات الامم المتحدة، تشارك فيها انغولا وكوبا وجنوب افريقيا ومنظمة "سوابو" وتضطلع فيها الولايات المتحدة بدور الوسيط.

واوضح فان دونيم ان الاتفاق الشامل يجب ان يتضمن النقاط الآتية: انجاز استقلال ناميبيا، انسحاب قوات جنوب افريقيا المرابطة في اقليم كونين الانغولي الساحلي والتزام بريتوريا عدم التدخل في انغولا في حين تلتزم الولايات المتحدة من جهتها عدم تقديم اية مساعدة الى منظمة "اونيتا" المناهضة لنظام لواندا. واضاف ان اقتراح انغولا سحب ٢٠ الف جندي كوبي من اراضيها في غضون سنتين يرمي الى "المساهمة في تعجيل انجاز استقلال ناميبيا".

(وصف)

بعد قتال شرس أوقع ٣٠ قتيلاً

الجيش الفيليبيني أخرج ثوارًا من مواقع قرب مانيلا

عدد من الثوار الشيوعيين وانصارهم الذين اعتقلهم الجيش الفيليبيني امس بعد اخراج الثوار من سان خوان. (اب لايزرفوتو)

اعلن امس الجيش الفيليبيني ان القوات الحكومية اخرجت الثوار الشيوعيين من المواقع التي كانوا متحصنين فيها في بلدة سان خوان على بعد ٦٠ كيلومترا غرب مانيلا.

وقال الميجر فيديل كيرول القائد الاقليمي للعمليات انه يخشى ان يكون اكثر من ٣٠ شخصا قتلوا اول من امس في عشر ساعات من القتال الشرس بين القوات ونحو ٤٠ من الثوار في معقل المتمردين. واضاف ان الثوار فروا وان من بين القتلى ستة جنود.

وكانت سان خوان تخضع لسيطرة الثوار لسنوات عدة. وقام الثوار الشيوعيون بمسيرة علنية فيها حاملين اسلحتهم في كانون الاول الماضي عندما اعلن وقف موقت للنار لمدة ٦٠ يوما.

قضية ارويو

من جهة اخرى نشرت امس صحف فيليبينية ان الرئيسة كوراسون اكينو ستعيد النظر في اقتراح للتخلي عن اقرب مستشاريها والسكرتير التنفيذي للحكومة السيد خوكر ارويو. ونسبت صحيفتا "مانيلا ستاندارد" و"مالايا" الى مصادر رئاسية ان اكينو غاضبة جدا بسبب محاولات العسكريين ومجموعات من رجال الاعمال التخلص من ارويو.

وكان الخلاف بين المستشار، الذي كان من ابرز المدافعين عن حقوق الانسان خلال حكم الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس، والعسكريين ومجموعات من رجال الاعمال ورجال الدين البارزين انفجر الاربعاء الماضي عقب استقالة اعضاء الحكومة نتيجة الازمة التي تسببت فيها المحاولة الانقلابية الفاشلة في مانيلا في ٢٨ آب الماضي. وقد اتهمت هذه المجموعات ارويو بالتدخل مباشرة في العمليات العسكرية في اثناء المحاولة التي قتل فيها ٥٣ شخصا، في حين يتهمه العسكريون بأنه ذو ميول يسارية.

واوضحت "مالايا" ان مسؤولا كبيرا في قصر الرئاسة ابلغ اليها ان هناك ضغوطا للتخلي عن ارويو، لكن الرئيسة لا تريد ان تبدو كأنها خضعت لضغوط خارجية. اما "مانيلا ستاندارد"، فنسبت الى بعض مصادر القصر ان ارويو قد يقال من منصب السكرتير التنفيذي لكنه سيبقى في الحكومة.

في غضون ذلك دعا حشد من ٣٠ الف شاب يؤيدون الرئيسة الفيليبينية مواطنيهم في مانيلا الى الدفاع عن اكينو في مواجهة مدبري محاولة الانقلاب العسكرية. اما معارضوها فدعوا في اجتماع حاشد منفصل الى اصدار عفو رئاسي عن زعماء المحاولة الانقلابية.

(رويتر، ا ب)

الجبهتان أشادتا بمبادرة بري

"الشعبية" و"الديموقراطية" دانتا اللقاءات بين قيادة المنظمة ومسؤولين مصريين

وزعت امس "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في بيروت بيانا صادرا عن مكتبها السياسي انتقدت فيه اللقاءات التي عقدها مسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية على رأسهم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة مع مسؤولين مصريين. ومما جاء في البيان:

١ - لقد توقف المكتب السياسي طويلا امام الاوضاع الفلسطينية واكد مجددا اهمية الانجاز الذي تحقق باستعادة منظمة التحرير الفلسطينية وحدتها في المجلس الوطني الفلسطيني التوحيدي في الجزائر والاهمية القصوى لالتزام المقررات السياسية والتنظيمية التي اتفق عليها واقرت. وناقش طويلا خرق بعض الاتجاهات المؤثرة في قيادة المنظمة ورئيس اللجنة التنفيذية شخصيا هذه القرارات واللقاءات المتكررة وعلى اكثر من مستوى مع نظام كمب ديفيد من خلال التصريحات المتتالية والمتهافتة التي يطلقها رموز هنا الاتجاه على اكثر من صعيد والتي تضعف روح المقاومة الوطنية المحتشدة في خندق الصراع مع العدو الصهيوني. ان المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ينبه الى مخاطر استمرار هذه السياسة ومن الانعكاسات السلبية لهذه السياسة على الوحدة الوطنية والتقدمية وعلى جماهير شعبنا الفلسطيني في كل اماكن وجوده. وانطلاقا من استشعارنا للنتائج السلبية لهذه السياسة، نتوجه الى القوى الفلسطينية خصوصا تلك التي اخذت على عاتقها مهمة استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية في الجزائر والى جماهير شعبنا الفلسطيني للتكاتف من اجل ايقاف محاولات الخرق لقرارات المجلس الوطني وصون الوحدة الوطنية الفلسطينية من محاولات الاذى.

ان المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يؤكد حرصه الشديد على المجلس الوطني الفلسطيني وعلى العمل المشترك مع كل الاطراف في اطار منظمة التحرير وخارجها لتعميق الوحدة الفلسطينية في اطار المنظمة ووقوفه بحزم امام محاولات خرق قرارات المجلس الوطني والاساءة الى قضية الوحدة الوطنية الفلسطينية".

لبنان

وبالنسبة الى الوضع في لبنان اشاد بالمبادرة الاخيرة لرئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وقال: "ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تؤكد مجددا تثمينها لمبادرة الاخ نبيه بري ولقرار جبهة التوحيد والتحرير وللروح الايجابية التي سادت اللقاءات بين ممثلي فصائل الثورة وممثلي جبهة التوحيد والتحرير برئاسة الاخ المناضل مصطفى سعد وتعتبر ان الظرف ملائم لاعادة اللحمة بين الوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين (...)".

كذلك استنكر ناطق باسم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" اللقاء الذي عقد اخيرا بين عرفات والرئيس حسني مبارك معتبرا ان هذا اللقاء "يسيء الى صورة المنظمة ويضعف صدقيتها ويرسم علامات استفهام حول مدى التزام الخط الوطني النضالي الذي قررته الدورة التوحيدية للمجلس الوطني الفلسطيني".

وصرح السيد ياسر عبد ربه رئيس دائرة الاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية: "ان النتائج الايجابية التي اسفر عنها اللقاء الاول للوفد الفلسطيني الموحد والاخوة في حركة "امل" وجبهة التحرير والتوحيد وفي حضور الاخ مصطفى سعد، تدفعنا جميعا الى العمل من اجل تطويرها بما يخدم مصالح نضال الشعبين اللبناني والفلسطيني وتحالفهما مع سوريا الشقيقة ضد العدو المشترك والاخطار المحدقة بالقضية الفلسطينية ولبنان والوضع في المنطقة. ان منظمة التحرير تبدي الاستعداد التام لتطبيق ما تم التوصل اليه في هذا الاجتماع، والتزام ما يترتب عليها سياسيا وعمليا في سبيل انجاح المساعي التي انطلقت من مبادرة الوزير نبيه بري".

عرفات في صنعاء قابل علي صالح

استقبل العقيد علي عبدالله صالح رئيس اليمن الشمالية مساء امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعيد وصوله الى صنعاء من اديس ابابا.

وبثت اذاعة صنعاء ان عرفات اطلع الرئيس اليمني على "اخر التطورات على الساحة الفلسطينية خصوصا الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة واوضاع المخيمات الفلسطينية في ضوء التصعيد العسكري الاسرائيلي والقصف البربري الوحشي للمخيمات الفلسطينية في لبنان. كذلك عرضت في الاجتماع الذي حضره الدكتور عبد الكريم الايرياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني الجهود المبذولة لعودة التضامن العربي وتطورات الاوضاع في الخليج العربي والحرب العراقية - الايرانية. (اشا)

باكستان: ضبط حشيشة كانت في طريقها الى السعودية

صرح امس ناطق باسم الشرطة الباكستانية ان ضباط الجمارك الباكستانيين ضبطوا في ميناء كراتشي ٤٥٠ كيلوغراما من الحشيشة قبل تهريبها الى السعودية. وهذه ثاني شحنة ضخمة من المخدرات تضبط في غضون ثلاثة ايام.

وقال ان الضباط كانوا ضبطوا ٦٢٠ كيلوغراما من الحشيشة قيمتها ١،٨ مليون روبية (١٠٠ الف دولار) الاربعاء الماضي في مستوعبات اسماك مجلدة في طريقها الى السعودية.

وقد ضبطت الشحنة الاخيرة اول من امس لكن المهربين استطاعوا الافلات. (رويتر)

القذافي تسلم رسالة من غورباتشيوف

فرنسا تحرّك قواتها شمالاً لكنها لن تعزّزها في التشاد

صرح السيد اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي ان بلاده تحرك قواتها الجوية المرابطة في التشاد في اتجاه شمال البلاد، لكنه استبعد، في حديث الى صحيفة "جورنال دو ديمانش"، ارسال جنود اضافيين الى التشاد وقال: "لا مجال لارسال جندي اضافي واحد".

ولفرنسا حاليا نحو ١٢٠٠ جندي في التشاد يتمركز معظمهم حول العاصمة نجامينا، كما توفر غطاء جويا ودعما لوجستيا لقوات الرئيس حسين حبري.

وجاء في تحليل لوكالة "رويتر" ان الامل في التوصل الى تسوية سلمية عن طريق المفاوضات للنزاع الحدودي بين ليبيا والتشاد يزداد على رغم اتهامات تشادية بان وقف النار انتهك.

وكان بيان للقيادة العسكرية التشادية شكا من ان طائرات ليبية "استخدمت" المجال الجوي التشادي واكد من جديد اتهامات سابقة بان بلدات عدة في الشمال قصفت بعد ساعات من سريان وقف النار الجمعة الماضي. لكن البيان لم يستخدم كلمة "انتهاك" في ما اعتبره ديبلوماسيون في نجامينا محاولة للتقليل من شأن الغارات الجوية التي شنت الجمعة.

ولم يرد تأكيد من مصادر مستقلة للغارات التي نفت ليبيا ان تكون شنتها.

ويذكر ان "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية قالت ان سلاح الجو الليبي توقف عن عمليات القصف منذ الساعة ٩،٤٥ بتوقيت غرينيتش الجمعة اي قبل ربع ساعة من الموعد المحدد لسريان وقف النار الذي رعته منظمة الوحدة الافريقية.

● في طرابلس افادت الوكالة الليبية ان العقيد معمر القذافي تسلم رسالة من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف ردا على "الرسالة الخطية المهمة" التي كان بعث بها اليه في ٢ ايلول الجاري.

● في القاهرة شككت صحيفة "الاخبار" القاهرية في التزام القذافي اي اتفاق او معاهدة، مشيرة في هذا الصدد الى ان الطائرات الليبية انتهكت وقف النار مع التشاد بعد ساعات قليلة من توقيع الاتفاق بين البلدين.

وتحدثت في مقالها الافتتاحي عن "اساليب القذافي المحيرة في سياسته الخارجية" وقالت: "ان القذافي الذي ارسل في وقت سابق احد وزرائه الى بغداد ملتمسا اعادة العلاقات المقطوعة مع العراق... كانت الصواريخ الليبية التي زودتها ايران تتساقط في الوقت نفسه على مدينة البصرة وغيرها من المدن العراقية". واشارت الى "ما تردد عن الصفقة السرية التي عقدها القذافي مع ايران لتزويدها الغاما تبثها في الخليج العربي في مقابل الحصول على اسلحة كيميائية لاستخدامها ضد الشعب التشادي في الوقت الذي اعلنت انباء عن اعادة العلاقات الليبية - العراقية". واضافت "ان اي محاولة للتعامل مع القذافي باعتباره زعيما ينتهج سياسة مفهومة تستند الى احترام الاتفاقات والقوانين الدولية لن يكتب لها اي نجاح".

(وصف، رويتر، ا ش ا)

المالينيزيون والاستقلاليون قاطعوا الاستفتاء

كاليدونيا الجديدة باقية فرنسية



مالينيزيان يدليان بصوتيهما امس في مدينة كانالا الساحلية احدى قلاع الكاناك. (اب لايزرفوتو)

جنود وشرطيون فرنسيون امام احد مراكز الاقتراع في مدينة نيو الكاليدونية. (اب لايزرفوتو)

ثبت امس بقاء كاليدونيا الجديدة في جنوب المحيط الهادىء ضمن الجمهورية الفرنسية بعدما نشرت مساء النتائج الرسمية للاستفتاء لتقرير مصيرها الذي قاطعه المالينيزيون والاستقلاليون.

واظهرت النتائج ان ٩٨،٣٠ في المئة من المقترعين اي ٤٨،٦١١ شخصا وافقوا على البقاء ضمن الجمهورية الفرنسية، في حين ايد ١،٧٠ في المئة الاستقلال. وشارك ٥٨،٦ في المئة من الناخبين الكاليدونيين في الاستفتاء، اي ٥٠،٠١٥ ناخبا من اصل ٨٥،٣٤٥ مسجلين.

وكان الاستقلاليون المالينيزيون الذين ينضوون تحت لواءي "جبهة كاناك للتحرير الوطني والاشتراكية" و"جبهة كاناك للتحرير والاشتراكية" دعوا الى مقاطعة الاستفتاء الذي اعتبروه "خدعة". ويمثل المالينيزيون ٤٣ في المئة من سكان الارخبيل البالغ عددهم نحو ١٥٠ الفا. بينما يشكل الاوروبيون ٣٧ في المئة والواليزيون والفوتينيون ٨ في المئة. اما سائر السكان فهم من بولينيزيا الفرنسية واندونيسيا وفيتنام.

وتوقع المراقبون سلفا فوز مؤيدي البقاء ضمن الجمهورية الفرنسية نظرا الى الاستجابة الواسعة للدعوة الى المقاطعة التي ترجمت امتناعا كبيرا في صفوف المالينيزيين. واشاروا الى ان نسبة المشاركة هي عنصر اساسي لقياس مدى اهمية المقاطعة. وكانت هذه النسبة عالية في المناطق التي يسيطر عليها رافضوا الاستقلال خصوصا في العاصمة نوميا التي تضم ٣٠ الف ناخب اقترع منهم نحو ٨٥ في المئة حسب الارقام غير النهائية. وفي المقابل لقيت الدعوة الى المقاطعة تأييدا واسعا في المناطق التي يسيطر عليها المالينيزيون والاستقلاليون اذ لم تتعد نسبة المقترعين العشرة في المئة.

● في باريس قال رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك ان الاستفتاء لتقرير مصير كاليدونيا الجديدة سجل "مشاركة حماسية" لسكان الارخبيل.

وصرح وزير الاراضي الفرنسية وراء البحار السيد برنار بونس ان نسبة المشاركة "فاقت بكثير التوقعات الاشد تفاؤلا" داخل الحكومة الفرنسية. واضاف: "انه انتصار كبير للديموقراطية ولكاليدونيا الجديدة ولفرنسا".

اما الامين الوطني للحزب الاشتراكي الفرنسي المعارض السيد لويس مرماز فرأى ان النتائج الاولية للاستفتاء في كاليدونيا الجديدة كرست "الانقسام بين الجماعتين الرئيسيتين في البلاد".

(و ص ف)

بحث عن رد اوروبي مهذب على رفض طلب المغرب الانضمام الى المجموعة الاوروبية

بروكسيل - رويتر - افاد ديبلوماسيون ان وزراء الخارجية للمجموعة الاوروبية الذين يحرصون على الا يغضبوا بلدا عربيا معتدلا سيبحثون اليوم عن طريقة مهذبة لرفض طلب المغرب الانضمام الى عضوية المجموعة الاوروبية.

كذلك ستتناول المحادثات التي تستغرق يوما واحدا في بروكسيل الوضع في الخليج وجهود المجموعة لاصلاح وضعها المالي ومقاييس السلامة للمواد الغذائية في حال وقوع حادث نووي آخر مثل كارثة تشرنوبيل. لكن اكثر مهمات الوزراء حساسية ستكون العزف على الوتر السليم في الرد على طلب الملك الحسن الثاني الانضمام الى المجموعة المكونة من ١٢ عضوا والذي قدم الى الاجتماع السابق للمجموعة في تموز الماضي.

وقال ديبلوماسي كبير: "يعرف المغاربة جيدا انه ليس في امكانهم الانضمام، لكنهم تقدموا (بالطلب) لحمل المجموعة على عمل المزيد من اجلهم (...) يجب ان نرد بجدية ونبلغ اليهم انه ليس في امكانهم الانضمام وفي الوقت نفسه نوضح الخطوط العريضة لما يمكن ان نفعله. وعلينا ان نبلغ اليهم اننا متأثرون جدا لكون دولة عربية مسلمة تظهر مثل هذا الاهتمام بالمجموعة الاوروبية".

واستبعد الديبلوماسيون ان تخرج المجموعة بشيء يذكر من محادثاتها حول الموقف في الخليج نظرا الى أن الاجتماع يتزامن مع مهمة سلام يقوم بها السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة في المنطقة.

من انكلترا والمانيا

نني رو يحلق لمتطوع. (رويتر تيليفوتو)

٥٠ شرطيا - دراجا على خمس دراجات نارية في ملعب برلين. (رويتر تيليفوتو)

رقمان عالميان جديدان الاول من انكلترا والثاني من المانيا الغربية. في بلدة هرن باي الانكليزية حلق نني رو ذقون ١٦٤٩ شخصا في ساعة واحدة، وكان رقمه السابق ١٥٦١ حلاقة في ساعة. وفي برلين الغربية استطاع ٥٠ شرطيا - دراجا ركوب خمس دراجات نارية راحت تدور بهم في الملعب الاولمبي في المدينة.

ديكويار والسؤال الحقيقي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - اراضيها، فيما يصر العراق، مستندا الى ملفات تتضمن وثائق، على ان الحرب بدأت في ٤ ايلول ١٩٨٠ بعد سلسلة "اعتداءات" ايرانية على طول حدوده وبعدما رفضت ايران تنفيذ جانب من اتفاق الجزائر الذي وقع في عهد الشاه والذي امن لها مكاسب في منطقة شط العرب.

لذا يواجه ديكويار المشكلة نفسها التي سبق له ان واجهها في رحلته الى طهران وبغداد قبل سنتين، وهي مشكلة تحديد المعتدي سلفا، الامر الذي يعقد اي وساطة لانهاء الحرب. ويعرف هذا عن ظهر قلب كل من حاول ان يلعب دورا في هذا المجال بدليل ان منظمة المؤتمر الاسلامي التي انبثقت منها لجنة للمساعي الحميدة سعت منذ عام ١٩٨١ الى التوفيق بين ايران والعراق استقالت من هذه المهمة بعدما تبين لها ان لا فائدة من جهودها.

ما الذي يمكن ان يقنع ايران اذن بوقف الحرب؟

السبيل الوحيد المتوافر هو ان يقتنع المسؤولون الايرانيون انه لا يسعهم قلب النظام في العراق اما عن طريق انتصار عسكري على جبهة القتال واما عن طريق تطور ما داخل العراق نفسه. وما دام هذا الاقتناع غير قائم، فان الحرب ستستمر على ما يبدو. وربما كانت ايران ترتكب الآن الخطأ ذاته الذي ارتكبه العراق في بداية الحرب عندما اعتقد ان دخول قواته منطقة خوزستان التي يسميها "عربستان" واحتلالها مدينة خورمشهر التي يسميها "المحمرة"، كفيلان بحمل سكان المنطقة والمدينة وهم من اصل عربي على رفع العلم العراقي والانضمام الى جحافل الجيش العراقي المتقدمة. وهو امر لم يحدث وتبين ان الحسابات العراقية كانت ابعد ما تكون عن الواقع وبقي سكان "عربستان" ايرانيين واستمر سكان "المحمرة" متمسكين بالعلم الايراني.

ومع انكفاء الجيش العراقي الى الحدود الدولية، تابعت ايران الحرب بسلسلة هجمات على اراضي العراق ونجحت حتى في احتلال شبه جزيرة الفاو، لكن حظها مع سكان جنوب العراق لم يكن افضل من الحظ العراقي مع سكان خوزستان، ولم ينظر اي عراقي الى الجيش الايراني نظرة "المنقذ" من حكم الرئيس صدام حسين.

❋ ❋ ❋

ان تحديد المعتدي سيبقى طويلا موضع اخذ ورد، خصوصا ان لدى كل من طرفي الحرب ما يدعم به حجته، والامر الاساسي هو ما يدور على طول الجبهة العراقية - الايرانية. واذا كان الامين العام للامم المتحدة يريد ان يعرف ما اذا كان لديه اي امل في وقف الحرب، فعليه ان يسأل في طهران هل يعتقد المسؤولون الايرانيون ان لديهم املا في اختراق الخطوط العراقية؟ انه السؤال الحقيقي.

خيرالله خيرالله

القمة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - ريغان، لكنه رفض الخوض في تفاصيل الرسالة التي سيسلمها الى الرئيس الاميركي عندما يقابله في البيت الابيض غدا. وسئل عن القمة فاجاب: "جئنا الى هنا لنشمر عن زنودنا ونعمل. اما بالنسبة الى القمة، فكل شيء يتوقف على نتائج عملنا هنا".

ويتوقع ان تشمل محادثات وزيري خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، الى الحد من الاسلحة، سياسة حقوق الانسان المتبعة في الاتحاد السوفياتي والنزاعات العالمية كافغانستان والخليج. (يب)

معلومات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - ان جهاز مكافحة التجسس علم بوجود المجموعة الليبية قبل شهر بفضل معلومات من المانيا الغربية.

وقالت المجلة ان اعضاء المجموعة باتوا معروفين ابتداء من ٢٧ آب الماضي ولاحقتهم الاستخبارات الفرنسية في كل تحركاتهم بما فيها تفقدهم السفارة الاميركية ومقر اقامة ديبلوماسي اميركي، ثم اوقفوا في ٣ ايلول بعدما بدوا على وشك تنفيذ اعتداء. (و ص ف)

٢٢٣ مليون دولار في شكل منح من اميركا الى مصر

القاهرة - رويتر - صرح ناطق باسم السفارة الاميركية في القاهرة ان مصر والولايات المتحدة وقعتا امس ثمانية اتفاقات قيمتها الاجمالية ٢٢٣ مليون دولار في شكل منح من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية.

ووقع الاتفاقات عن الجانب المصري الدكتور كمال احمد الجنزوري وزير التخطيط وعن الجانب الاميركي السيد فرانك وايزنر السفير الاميركي في القاهرة.

وخصص مبلغ ١٧٨ مليون دولار لمشاريع في مجالي الري والتنمية المحلية. اما بقية المبلغ ٤٥ مليون دولار فخصصت للانفاق على مشاريع للقضاء على الامراض وخدمة السكان ورعاية الاطفال.

خدام

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - سوريا ابرز حلفائها في المنطقة.

وانيع لاحقا ان العاهل السعودي استقبل وزير الخارجية الفرنسي وتسلم منه رسالتين من الرئيس فرنسوا ميتران ومن شيراك.

(وصف، ا ش ا)

وزير البحرية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - في المنطقة وبالتالي تفادي التدخلات الخارجية".

واكدت بلدان مجلس التعاون "دعمها الكامل" للسعودية والكويت في مواجهة "اعمال الشغب التي مارسها الايرانيون ابان موسم الحج في مكة" وفي مواجهة "الاعتداءات التي تعرض للخطر امن الكويت واستقراره". (وصف، رويتر، اشا)